

تقرير

واجهة بيروت
البحرية
البلدية تنهي الحماية
أم تمهد لاستثمارات
جديدة؟

6



... أخيراً السلسلة

[3.2]



يستكمل مجلس النواب اليوم بالبحث بالبندي المتعلق بتمويل سلسلة الرتب والرواتب بعد اقتراحها مع ادخال بعض التعديلات (مروان طحطح)

رياضة

«شافي الصغير»
جوهرة برشلونة
القادمة



20

تقرير



ظريف يلوّح
بالانسحاب من
الاتفاق النووي

14

ايران

«دولة المرشد»
كلنا في الهم
شرق



14

... أخيراً السلسلة

على وقع التحركات المطالبة، أقرت أخيراً «سلسلة الرتب والرواتب» التي تعب جزء كبير من اللبنانيين من انتظارها. النقاش حسم، واليوم اختبار ثانٍ للمجلس النيابي، مع بدء النقاش في الضرائب التي تستهدف المصارف والشركات المالية، ومحاولات هذا «اللوبي» الضغط على قوى سياسية لإعفاءه منها



من اعتصام ساحة رياض الصلح تزامناً مع الجلسة النيابية أمس (هيثم الموسوي)

هيسم رزق

سجّل المجلس النيابي أمس إنجازاً كبيراً بإقراره سلسلة الرتب والرواتب، بعد نقاش دام سنوات طويلة، حُرّم فيها جزء كبير من اللبنانيين حقوقاً بديهية، مع أن الكباش لم ينته بعد، ومن المتوقع أن يستمر اليوم خلال نقاش الضرائب التي تستهدف المصارف والشركات المالية والعقارية، في ظل وجود فريق سياسي يرتبط بها ارتباطاً مباشراً ويخضع لضغوطها وابتزازها أحياناً ويعمل لمصالحها المتعارضة مع مصالح ناخبيه وجمهوره. ما أقر أمس إنجاز يسجل لفريق حركة أمل وحزب الله والتيار الوطني الحر، في مقابل الرئيس سعد الحريري وحزب القوات اللبنانية والحزب التقدمي

أقر مجلس النواب منح الموظفين يومي إجازة أسبوعياً وزيادة ساعات العمل

منحت الموظفة المتزوجة حق العمل بنصف دوام ونصف راتب سنتين متتاليتين

الاشتراكي. ويمكن تشبيه ما حصل أمس، بما حصل أيام النقاش حول قانون الانتخاب من انصياع لمبدأ النسبية، مع ضيق الهامش أمام الفريق المعارض وخشيته من الظهور بمظهر من يحرّم الناس حقهم الطبيعي بالسلسلة. كذلك يمكن القول إن الإنجاز الأساسي تحقق بعد محاولات ربط مصير السلسلة بمصير الموازنة، قبل أن تستقر التسوية على ما أعلنه الوزير علي حسن خليل عن إضافة نص إلى المادة العشرين من قانون السلسلة، يقول إن «اعتمادات السلسلة تدفع من الموازنة في حال إقرارها خلال شهر، وإلا تصبح ناجزة حكماً حتى لو لم تقرّ الموازنة». وبدا لافتاً أيضاً، أن هذا المخرج لم يرغب عنه النائب

أمثلة عن الزيادات التي ستطال الموظفين والعسكريين

الموظفون		
الرتبة	أساس الراتب سابقاً	أساس الراتب الجديد
فئة رابعة رتبة أولى	750 ألف ليرة	1,600 مليون ليرة
فئة رابعة رتبة ثانية	1,260 مليون ليرة	2,400 مليون ليرة
فئة ثالثة	1,552 مليون ليرة	3,270 مليون ليرة
فئة ثانية	1,803 مليون ليرة	4,200 مليون ليرة
فئة أولى	4,065 مليون ليرة	7,075 مليون ليرة

العسكريون		
الرتبة	اساس الراتب سابقاً	اساس الراتب الجديد
جندي	655 ألف ليرة	982 ألف ليرة
رقيب	756 ألف ليرة	1,187 مليون ليرة
ملازم	1,025 مليون ليرة	1,500 مليون ليرة
راند	2,242 مليون ليرة	3,725 مليون ليرة
عميد	3,268 مليون ليرة	4,930 مليون ليرة

من 32 ساعة أسبوعياً إلى 35 ساعة ونصف الساعة. والاختبار التالي يظهر نتيجته اليوم، فإما أن يتمكّن مجلس النواب من إقرار الضرائب على المصارف والشركات ذات الأرباح الهائلة، وإما أن يكتفي بتمويل السلسلة من الضرائب التي تؤثر في ذوي الدخل المحدود أكثر من غيرهم، ومن الاستدانة (وتالياً من الضرائب التي تصيب ذوي الدخل المحدود).

جلسة مجلس النواب أمس كانت تنذر بصدام كبير حول السلسلة، بسبب وجود أكثر من رأي بشأن كيفية بثّ الملف. لكن عدم تحفّل أي طرف وزر تطبيرها، أدى في نهاية المطاف إلى إقرارها في الجلسة الصباحية. تيار المستقبل، رغم تأكيد رئيسه أن السلسلة حق للمطالبين بها، خرج على لسان النائب غازي يوسف ليعتبرها أشد خطراً على لبنان من نتائج عدوان تموز 2006، مغلفاً موقفه بالكلام على ضرورة تحقيق التوازن بين الإيرادات والنفقات. وكذلك فعل الرئيس فؤاد السنيورة الذي تحدّث عن حقوق «فئات» أخرى، أي الهيئات الاقتصادية. بدوره، أكد الحزب التقدمي الاشتراكي «التزام سقف الـ1200 مليار»، معلناً على لسان الوزير أكرم شهيب أن أي زيادة ستقابل «بتحفظ»، وفيما شددت مداخلات

الاعتبار أن عدداً لا بأس به من موظفي القطاع العام كان مضطراً إلى الارتباط بأعمال أخرى بعد الظهر لتأمين معيشته. كذلك فإنه يحرم موظفين كثيراً بدل ساعات العمل الإضافي (عدا عن تأثيره بحركة النقل في بيروت الكبرى والطرق الدولية بين العاصمة والأطراف). كذلك فإن هذه المادة رفعت عدد ساعات العمل الفعلية

الموظفين يومي إجازة أسبوعياً (السبت والأحد)، في مقابل إضافة ساعة ونصف ساعة إلى دوام باقي أيام العمل، باستثناء يوم الجمعة الذي مُنح فيه الموظفون ساعتين للصلاة (الدوام من الساعة الثامنة صباحاً إلى الثالثة والنصف بعد الظهر). القرار الأخير صدر بصورة عشوائية، ولم يستند إلى دراسات جدية، فضلاً عن عدم أخذه في

القواتي جورج عدوان، تماماً كما كان حاضراً في مخرج الاتفاق على قانون الانتخاب. أهمية ما جرى أنه يتخطى كونه إنصافاً لموظفين وعسكريين من جهة الراتب. فتطبيق السلسلة سيؤدي ضخ مئات ملايين الدولارات في السوق سنوياً، بدل تحويلها إلى الادخار (راجع صفحة 7). كذلك فإنه تضمن إصدار مادة قانونية تمنح

تقرير

ممرقة الجرود: الجيش يحمي النازحين

قد «اقترحوا» على بعض المواطنين من أبناء عرسال إبعاد اليتام عن الجرود.

من جهته، لا يخفي رئيس بلدية عرسال باسل الحجيري، أن مسألة مخيمات النازحين في عرسال تعتبر «إشكالية لعرسال وهاجساً للجيش»، مؤكداً لـ «الأخبار» أنه جرى تداول الموضوع داخل عرسال، وكان هناك أسئلة عدة واقتراحات وجميعها يرتبط بما سيكون عليه النازحون. ويقول الحجيري إن «عرسال ترخّب بالنازحين المسلمين الذي يعتبرون عرسال بلدتهم ولا يؤذونها، ونحن منذ بدء الأزمة السورية تعاملنا بأخوة، البعض أذى البلدة والبعض الآخر بادلنا الأخوة،

ومن يريد التخريب ومن هو غير مسلم غير مرحب به في البلدة». وشدد على أن «القرار يحتكره الجيش وحده في هذا الموضوع، وله سلطة القرار وسط إشكالية استعمال المسلحين للنازحين كدروع بشرية كما حصل في مخيمي النور والقارية في عرسال»، مشيراً إلى أن «أحد الاقتراحات كان عدم إدخال النازحين السوريين إلى عرسال، وإنما نقلهم إلى منطقة في جرود رأس بعلبك خارج طوق الجيش وبت أمرهم بعد انتهاء العمليات العسكرية في المنطقة». مصادر أمنية أكدت من جهتها لـ «الأخبار» أن النازحين في جرود عرسال، والذين يراوح عددهم بين 7 و10 آلاف نازح في محلة العجرم ووادي حميد، «سيتم حمايتهم ولن يسمح للمسلحين من الأعلى بالاقتراب من المخيمات، حرصاً على سلامتهم».

لكن ماذا عن الجو العام في بلدة عرسال؟ وما إذا كان هناك أي تحرك مسلح ضد الجيش؟ يجيب الحجيري بأن «مزاج عرسال بأكملها ضد أي مسلح يرفع سلاحه بوجه الجيش، وهذا سينعكس على تفكير الشباب النازح في المخيمات ولن يسمح له ولغيره بالتحرك، خصوصاً أن حملة توعية انطلقت في البلدة من قبل سوريين ولبنانيين لالتزام النازحين والعراشلة بالحياة المدنية».

السوريين خارج طوق الجيش في عرسال، وتنتشر في جرود البلدة. فهل سيسمح لهؤلاء بالدخول إلى عرسال؟ أم سيقون خارج طوق الجيش وخارج نطاق العمليات العسكرية، وسيسمح للأطفال والنساء فقط بالدخول؟ مصادر أمنية أكدت لـ «الأخبار» أنه مع انطلاق المعركة ستكون الجرود «منطقة عمليات عسكرية»، ويحظر فيها التجوال والتنقل بالآليات على اختلافها. وكان مسؤولون آمنيون

عرسال ورأس بعلبك والقاع والجرود السورية.

وفي الأونة الأخيرة، كثرت المعلومات عن مساع تبذل بين «التلي» والمدعو موفق أبو السوس، «أمير داعش» في جرود عرسال وقارة لتوحيد الصفوف في مواجهة حزب الله والجيشين اللبناني والسوري، إلا أن المصادر نفت حدوث اتفاق حتى الآن.

ويتقاسم «داعش» و«النصرة» ما يزيد على 250 كلم مربعاً من الجرود اللبنانية والسورية، غالبيتها مع تنظيم «داعش»، من الجهة الشمالية في القاع ورأس بعلبك باتجاه وادي ميرا وحليمات قارة والجراجير في الجانب السوري، وجزء من جرود عرسال إلى نقطة معبر الزمراني والعجرم وجزء من مدينة الملاهي. أما «النصرة»، فتوجد من منطقة الكسارات وتلة الأنزح ووادي الخيل وتلة المغر ووادي الدب ووادي العويني وخربة يونين.

ومع تسارع وتيرة التحضير لمعركة تحرير الجرود، ثمة أسئلة لا بد من طرحها عن مخيمات النازحين

على وقع طبول المعركة المنتظرة في الجرود الشرقية لطرد إرهابيي «النصرة» و«داعش». يعمك الجيش على خطة لمنع المسلحين من التسلك إلى المخيمات وحماية النازحين، فيما لا تمنع عرسال استقبال من يقدر الأخوة اللبنانية - السورية

رامح حمية

تسير التحضيرات اللوجستية والعسكرية لمعركة تحرير جرود عرسال ورأس بعلبك والقاع في السلسلة الشرقية على قدم وساق، ليبقى موعد انطلاق العمليات العسكرية مبهماً حتى الساعة. وعلى رغم المواقف السياسية المتناقضة للأطراف اللبنانية، إلا أن هناك ضرورة ميدانية وعسكرية تحتم مستوياً معيناً من التنسيق بين الجيشين السوري واللبناني وحزب الله، وهو ما يؤكد أكثر من مصدر ميداني لـ «الأخبار». وتقول مصادر معنية بمعركة تحرير الجرود من عصابات «جبهة النصرة» و«داعش» الإرهابية إن «الساعة الصفر لانطلاق الهجوم رهن إشارة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله». وعلى وقع غارات كثيفة للطيران الحربي السوري على مواقع الإرهابيين في جرود فليطا وعرسال على الحدود اللبنانية السورية، توقفت المفاوضات، بعدما أصر «أمير جبهة النصرة» في القلمون الغربي «أبو مالك التلي» على موقفه الراض للخروج الآمن ونقله مع مسلحيه بأسلحتهم الخفيفة إلى إدلب». أما تنظيم «داعش»، فلم يتغير قراره المتخذ سابقاً برفض التفاوض وعدم التخلي عن مواقعه في جرود

سيتم حماية النازحين ومنع المسلحين بالاعالي من الاقتراب من المخيمات (هينم الموسوي)



تقرير

اعتصامات الشهداء ورياض الصلح: المصيبة تجمع

غلاء المعيشة ابتداءً من أول شباط 2012، وتحافظ على الدرجات الست للمعلمين، وموقع الاستاذ الثاني وحقوق المتقاعدين والمتقاعدين، إلى جانب عدم تمويلها من جيوب الفقراء. لكن محفوض عاد وانضم إلى هيئة التنسيق النقابية التي قررت عدم التحرك ومواكبة الجلسة التشريعية من مقر رابطة التعليم الأساسي الرسمي بحضور الاتحاد العمالي العام. والسبب؟ يقول رئيس رابطة التعليم الأساسي الرسمي محمود أيوب «إننا وعدنا من الرؤساء الثلاثة بإقرار مشروع السلسلة في جلسة اليوم (أمس) بما يحفظ حقوقنا، فأثرنا عدم النزول وكلي لا نتعرض لمضايقات من المعتصمين وتوجه إلينا عبارات غير لائقة، وإذا لم تقر السلسلة فسندد الموقف بالتنسيق مع الاتحاد العمالي العام».

أساتذة التعليم الثانوي الناجحون في مباراة مجلس الخدمة المدنية لعامي 2015 و2016 اختاروا زاويتهم الخاصة أمام تمثال رياض الصلح للمطالبة بإدخالهم إلى كلية التربية في الجامعة اللبنانية.

مجموعات الحراك المدني كانت هنا أيضاً تطالب بإقرار السلسلة وتدعو إلى اعتصامات قبل الظهر وبعده.

37 الخاصة بتقييم الموظفين من المدير المباشر وتهميش أجهزة الرقابة. رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين كاسترو عبد الله أضاف إلى هذه المطالب مطلب رفع الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص إلى مليون و200 ألف ليرة، ورفض قانون الإجراءات باعتباره قانوناً تهجيرياً، والحفاظ

على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. الرئيس السابق لنقابة المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوض نزل هو أيضاً إلى الساحة كي تقر سلسلة تحفظ وحدة التشريع بين القطاعين التعليميين العام والخاص وتقر بدل

تاريخ التقاعد. المتقاعدون من التعليم الرسمي والإدارة العامة حضروا أولاً إلى الساحة نفسها، لكن لم يجدوا مكاناً بين المعتصمين العسكريين، إذ لم يسمح لهم بإلقاء كلمتهم، فانتقلوا إلى ساحة رياض الصلح حيث كان يعنصم زملاؤهم الذين لا يزالون في الخدمة في القطاعات نفسها والذين يطالبون بالمساواة معهم.

ثمة من حاول أن يقول إن المجتمعين العسكري والمدني توخداً ضد السلطة، لكن الواقع لم يكن يشير إلى ذلك؛ فعندما انتقل المتقاعدون العسكريون إلى ساحة رياض الصلح، لم ينضموا إلى المدنيين من معلمين وموظفين الذين حملوا بدورهم مطالب مختلفة.

الاستاذة في التعليم الثانوي الرسمي إيمان حنيينة طالبت باسم التيار النقابي المستقل بسلسلة عادلة تحفظ الحقوق وتنصف المتقاعدين ولا تفرض ضرائب على ذوي الدخل المحدود، وبإلغاء المواد التخريبية، لا سيما المادة 33 التي تجيز خلال مهلة سنة من تاريخ نفاذ قانون وضع نظام موحد للتقديرات الاجتماعات، والمادة 35 التي تنص على إعادة النظر في سياسة الدعم ومساهمة الدولة في الصناديق الضامنة، والمادة

فاتة الحاج

بالمفرق، نزل أصحاب الحقوق إلى الشارع أمس. توزعوا على ساحتي الشهداء ورياض الصلح في مشهد أشبه بفسيفساء مشتتة. هنا جمعت السلطة السياسية في مكان واحد فئات متنوعة لم يحصل أي تنسيق أو حتى اتصال بينها، ولم يعرب أي منها أنه يملك توجهاً لتصويب المسار النقابي أو خلق موازين قوى جديدة بعد تدجين الأحزاب السلطوية للروابط والنقابات. ببساطة، حاولت كل فئة تظهير مطالب قطاعية خاصة، تزامناً مع الجلسة التشريعية للمجلس النيابي.

المتقاعدون العسكريون اختاروا ساحة الشهداء مكاناً لاعتصامهم. وصلوا إلى هنا باكراً. أطلقوا العنان لأناشيدهم الوطنية وشعاراتهم التي وصلت إلى حد المطالبة بإسقاط الحكومة «المسيسة». تعهدوا بإقفال المناطق والطرق وعدم الخروج من الشارع قبل تثبيت حقوقهم. مطلبهم الوحيد هو تعديل المادة 79 من قانون الدفاع الوطني قبل إقرار سلسلة الترتب والرواتب، لجهة المساواة في المعاشات التقاعدية في كل مرة تعطى فيها زيادة للأجور بغض النظر عن

نواب «كتلة الوفاء للمقاومة» و«التنمية والتحرير» على ضرورة إقرار السلسلة، عكست مداخلات التيار الوطني الحر أهمية إنجاز الموازنة بموازاة إقرار السلسلة. إذ أكد النائب إبراهيم كنعان «أنا بتنا على أيام من إقرار موازنة ستؤمن وفراً بقيمة 1000 مليار يعوضنا عن إجراءات ضريبية مرصودة سابقاً للتمويل». وبعدها استفاض النواب في نقاشاتهم على مدى نحو خمس ساعات، أقرت الهيئة العامة في الجلسة الصباحية عشرين مادة.

أخذت المادة الثامنة عشرة المتعلقة بالمتقاعدين قبل التصديق عليها وقتاً استغرق قرابة ساعة ونصف ساعة، بعدما خلقت سجلاً حاداً بين خليل وكنعان، بسبب وصف الأول الوفر الذي خلصت إليه لجنة المال بموضوع الموازنة والذي بلغ 1000 مليار، بـ«المزحة». وقال: «نحن لدينا في حدود المئة ألف متقاعد تطورت رتبهم، فإذا أقرت الزيادة وفق قانون 98، يصبح دفع رواتب المتقاعدين 2500 مليار ليرة. أي بزيادة 770 مليار ليرة». ورأى أن الحديث عن الوفر «مزحة»، وما جرى من مساهمات قد تم صرفه». ورفض كنعان التقليل من شأن ما أنجز، واحتدم النقاش بينهما إلى حد دفع الرئيس بري إلى طلب شطب كل السجال بين وزير المال وكنعان. ومن باب السخرية، تدخل النائب أحمد فتنت، وقال: «معليش هيدا الإبراء المستحيل». فغضب كنعان ورد بالقول: «بعده مستحيل». ثم تابع خليل حديثه شارحاً الصيغة التي يمكن أن توصل إلى حل للمتقاعدين وحتى النظر بنظام التقاعد، فأشار إلى أنه كان «هناك إجماع على أن النظام التقاعدي غير سليم». وأوضح الصيغة التي اتفق عليها، وخلاصتها أن تُقسط السلسلة للمتقاعدين على ثلاث دفعات. ووفقاً لهذا النص، الذي حاز موافقة الحريري وباقي الأطراف، تصبح تكلفة المتقاعدين للعام الأول 336 ملياراً، وبزيادة 136 ملياراً على السلسلة يصبح مجموعها 1300 مليار. أما في عام 2019، فتصبح 1768 ملياراً، أي بزيادة 436 مليار ليرة. فيما عاد كنعان وأكد أن كلامه على وفر الألف مليار في الموازنة «كان من باب الدعوة وليس من باب الاستنتاج الحاسم».

أما مساءً، فنقاش مجلس النواب الإصلاحات في الإدارة العامة، تحديداً «وقف التوظيف في الدولة لمدة سنتين إلى حين إجراء مسح شامل للحاجات الإدارية». وقد وافق النواب على اقتراح رئيس الكتائب النائب سامي الجميل تكليف شركة استشارية دراسة الحاجات في كل وزارة وإدارة قبل التوظيف. كذلك أقر بند وقف التوظيف لسنتين (عارضه نواب حزب الله) شرط إجراء دراسة لواقع الإدارة العامة والموظفين والمعلمين. وقد طالب وزير العدل سليم جريصاتي بعدم السير بالعطلة القضائية كما هي مقترحة (خفضها إلى شهر واحد سنوياً)، وقدم اقتراحاً بديلاً يقضي بالمناوبة بين القضاة لتجنب الفراغ القضائي. كذلك أقر مجلس النواب حق الوظيفة المتروجة بالعمل نصف دوام، بنصف راتب، لسنتين متتاليتين، لأسباب خاصة، يعود للوزير المختص الموافقة عليها بعد استشارة مجلس الخدمة المدنية.

تقرير

فتح ملف النزوح السوري بتوقيت حزب الله

لا يزال ملف النزوح السوري حامياً وسط التداخيات المتفرعة منه. لكن السؤال عن التوقيت الذي جعل هذا الملف المتفجر يطرح اليوم بعد تطورات سوريا الأخيرة. قراءة سياسية عن دور حزب الله في ما يجري

هيام القصيفي

منذ أن بدأ النزوح السوري إلى لبنان، مع بداية الحرب السورية، تأرجح الكلام عن ملف النازحين، فكان يفتح تارة تحت ضغط مؤيدي النزوح وتارة تحت ضغط المعارضين له. ومع الانقسام العمودي والأفقي في لبنان حول كافة المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لم تشد قضية النزوح مع تفاقم أعداد النازحين، عن أن تكون قضية موسمية تطرح عند كل انقسام أو مفترق سياسي رباطاً بتطورات الحرب السورية أو الخلافات اللبنانية.

اليوم لا يمكن التعامل مع هذه القضية مجدداً على أنها موسمية فقط من دون أي تبعات أو أي ارتباطات داخلية وإقليمية، لأنه فعليا لم يحدث أي تطور دراماتيكي في ما يخص النازحين حصراً، كي تحدث هذه الفورة السياسية والإعلامية دفعة واحدة، سواء ممن يطالبون بعودة النازحين اليوم قبل الغد، أو الذين يدافعون عشوائياً عن هذا النزوح مهما كانت أضراره. فما الذي دفع إلى تحريك هذا الملف بهذه القوة؟

من بين القراءات المتعددة لما يحصل في الأيام الأخيرة، نتحدث

قراءة سياسية عن منحى يرتبط بالتطورات الحديثة في الجنوب السوري، مع وقف النار الذي اتفق عليه وأعاد رسم مشهدية سورية جديدة، عبر «تقاسم النفوذ» في مختلف مناطق سوريا بين مختلف الأطراف المتورطين في الحرب الدائرة فيها. وكان يمكن قبل المنحى الجديد الذي يفرض إيقاعاً مختلفاً في سوريا، ملاحظة أن المناطق السورية المحاذية للحدود اللبنانية بكاملها صارت تحت سيطرة النظام السوري ومعها إيران وحزب الله. لكن التطورات التي فرضت وقف النار في الجنوب، جعلت حزب الله مرتاحاً أكثر، في الداخل السوري. وإذا كان انتشاره لبنانياً في المناطق الحدودية مع سوريا من الجنوب في اتجاه الحدود الشمالية الشرقية، يمكن فهم معنى وجود ثغرة أمنية اسمها النازحون السوريون، يمكن أن تشكل في أي وقت خاصرة رخوة للحزب المتمدد على بقعة جغرافية واسعة.

لا يمكن تبعاً لذلك عزل ملف النازحين ومعه الكلام عن تحرير جرود عرسال عن هذا الواقع، لأنه خلافاً للصورة القائمة، فإن هذا الملف لم يفتح فقط بعد العملية التي قام بها الجيش اللبناني في مخيمات عرسال، وما نتج منها من ردود فعل أعقبت وفاة أربعة نازحين سوريين موقوفين لدى الجيش اللبناني. فالدخول بقوة في هذا الملف، والسجال السياسي حوله، دلاً بوضوح على أن وضع الملف على سكة البحث العملي، يهدف إلى طرح هذا الملف بجديّة، لأسباب تتعلق بالوقائع السياسية والأمنية والعسكرية على السواء، التي تجعل الحزب يخشى من واقع النزوح

عودة النازحين، حتى من جانب الذين كانوا مع فتح الأبواب لاستقبالهم من دون أي عوائق كالقوات اللبنانية. ولم يعد الكلام عن هذه العودة أمراً محرماً، لا بل إن الانتقادات بدأت تطاول المجتمع الدولي ومؤسساته لتقاعسه عن المساهمة في تأمين هذه العودة إلى المناطق الآمنة في سوريا. وهذا الأمر يخفف الوطأة على الحزب حتى في الدخول في مواجهة مباشرة مع القوى السياسية التي لا تزال معترضة على التواصل مع دمشق، كالمستقبل مثلاً، حتى لا يتحول الكباش السياسي خلافاً سنياً شيعياً، يبريد الطرفان القفز فوقه. علماً أن السجال الأخير حول عملية الجيش في عرسال، وإن كانت في باطنها تحمل إشارات حول حزب الله، إلا أنها ظلت موجهة نحو الجيش ليصبح الكلام موجهاً ضده لأول مرة منذ عمليتي عبرا وعرسال، وليس إلى الحزب، بعد «فترة سماح» انكفأت فيها حملات استهدافه.

ولا يمكن أيضاً التغاضي عن واقع أن مقاربة ملف النازحين الذي تفاقمت أعدادهم في لبنان، تختلف حالياً عن المقاربات السابقة، ولا سيما أن الحزب يجد حليفاً قوياً له، هو العهد الذي كان رئيسه العماد ميشال عون حين كان رئيس تكتل التغيير والإصلاح أول من طالب بوضع ضوابط لهذا النزوح. وهذا في ذاته ورقة قوية في يد العهد الذي وإن كان لا يريد افتعال مشكلة مع رئيس الحكومة سعد الحريري، إلا أنه أيضاً لا يمكن أن يتراجع عن موقفه المؤيد لهذه الضوابط ولعودة النازحين إلى بلادهم. وهذا عامل ضاغط في حد ذاته، لا سيما في مقاربة لبنان رسمياً للملف أمام الدول الغربية المعنية والأمم المتحدة.

يقول أحد القواتيين إن القوات اللبنانية وحلفاءها حاربوا عشرين عاماً لإخراج ثلاثين ألف جندي سوري من لبنان، فهل يمكن اليوم أن ينجح لبنان في إخراج مليون ونصف مليون نازح سوري في أشهر؟ الجواب قد لا يكون فقط في تصور وزير الخارجية جبران باسيل أو القوات اللبنانية، أو حتى في ما يمكن أن تضعه الحكومة من

وانفلاشه وإمكان استخدامه داخلياً حين ندعو الحاجة، خارج أي سياق عمل عسكري كمعركة الجرود، أو في موازاتها. والتعامل بجديّة لأول مرة منذ سنوات مع قضية النزوح والضغط اليومي الناتج منه، أسهم أيضاً في تسويق فكرة الحوار والتنسيق مع النظام السوري من أجل بحث عملائي وجدي لتأمين عودة النازحين إلى سوريا، ووضع هذا الملف بجديّة أمام المجتمع الدولي.

ورغم أن الحزب يدرك أن تمرير فكرة الحوار مع سوريا لن يكون سهلاً في ظل المواقف السياسية المعارضة، إلا أنه لا يمكن صرف النظر عن أن الفكرة في حد ذاتها باتت اليوم متداولة في نطاق واسع، معززة بطرح أفكار جانبية تثير هذا الحوار، أو تفتح النقاش على الأقل حول وجود مؤسسات وشخصيات رسمية لا تزال على علاقة وتتنسيق مع النظام السوري. ولا يمكن تبعاً لذلك التخفيف من وقع دخول القوى السياسية لأول مرة بوضوح على خط اقتراح تصورات شاملة ومفصلة حول



في ملف النازحين، يجد حزب الله حليفاً قوياً له هو رئيس الجمهورية



تقرير

معركة بعبداء: القوات تخرج غاريوس فتخرجه من السباق

رلى إبراهيم

كان يفترض برئيس بلدية الشياح إدمون غاريوس أن يقدم استقالته، بعد أن أكد لـ «الأخبار» سابقاً أنه بات واثقاً من ترشحه بنسبة تقارب 90%. وكان يفترض أيضاً، على ما أكده، أن يكون حليف القوات اللبنانية في بعبداء أو بمعنى آخر مرشحها. إلا أن المهلة انقضت وغاريوس لم يستقل من رئاسة البلدية، ما يعني أنه لن يترشح إلى الانتخابات النيابية المقبلة، رغم نيّله نسبة عالية في الاستطلاعات التي أجريت في قضاء بعبداء وتخليه مرشح القوات الحزبي الوزير بيار أبي عاصي بأكثر من الضعفين. ويضع المقربون من غاريوس عدم استقالته في ثلاث خانات: أولاً اشتراط حزب القوات عليه تسهيل وصول نائب رئيس بلدية الشياح شوقي نعيم القواني إلى الرئاسة حتى تتمكن مرعاب من إحكام قبضتها على البلدة. ثانياً كيل مرعاب رؤساء البلدية القريبين منها بمكيالين، إذ رفضت مساواة غاريوس برئيس بلدية جبيل زياد حواط، من حيث تبنيه على أنه مرشحها الأوحده. ففي بعبداء تعترزم

القوات ترشح مرشح حزبي يرَجَّح أن يكون وزير الشؤون الاجتماعية بيار أبي عاصي إلى جانب غاريوس، ما دفع «الرئيس» إلى إعادة حساباته بعد أن بات من شبه المؤكد له أن القوات ستمنح أصواتها التفضيلية لمرشحها، فيكون هو كبش المحرقة وتستهمل أصواته كرافعة لبلوغ العتبة الانتخابية لا أكثر. ثالثها، ودائماً بحسب ما ينقله أصدقاء غاريوس عنه، أنه لا يمكن خوض الانتخابات في بعبداء من دون التحالف مع حزب الله أو مع الحزب الاشتراكي، لعدم إيمانه بقدرة أي حزب مسيحي، باستثناء التيار الوطني الحر، على الحصول على الحاصل الانتخابي. وكان غاريوس قد حصل على استطلاع قدرت فيه القوى الانتخابية في بعبداء وفق الآتي: التيار الوطني الحر 21000 صوت، القوات 6500 صوت، الكتائب 3500 صوت، المرده 2000 صوت، القومي وأرسالان وغيرهما نحو ألفي صوت. وفي حسبة بسيطة، تبين لغاريوس أنه غير قادر على الفوز بمقعد (قدر الاستطلاع قوته مع رؤساء البلديات غير الحزبيين بنحو خمسة آلاف صوت) وما

استقالته سوى انتحار وخسارة مزدوجة، خصوصاً أن علاقته اليوم بقصر بعبداء والتيار الوطني الحر جيدة جداً. ومن ناحية أخرى، المعركة النيابية تتطلب عاماً من الشغل الخدماتي بمعزل عن البلدية وتمويلها خصوصاً يتجاوز مليون دولار، وهو ما لا يعترزم غاريوس فعله. كذلك، لم يستقل رئيس بلدية الشبانية ونائب رئيس اتحاد بلديات المتن الأعلى كريم سركيس (شغل سابقاً رئاسة الاتحاد لمدة ست سنوات)، بعد أن كان يستعد للترشح.



يتحدث الكتائبون عن تحالف مع الحزب الاشتراكي والآخر ينفي



فمع تغيير القانون، أصبحت معركة سركيس مشابهة لمعركة غاريوس من حيث الحاجة إلى حليف مسلم، ومن حيث اعتزام القوات تبني مرشح حزبي لا دعم مستقلين، لذلك فضل المحافظة على ما يملكه بدل خسارة الاثنین معاً. غير أن عدم استقالة غاريوس وسركيس لن تكون في مصلحة القوات أبداً، فقدرتها لا تسمح لها بالفوز بمقعد إلا إذا أتمت تحالفاً مع الحزب الاشتراكي. فيما تتحدث مصادر كتائبية عن اتفاق شبه منجز بين حزب الكتائب والحزب الاشتراكي في بعبداء. أما «حلف البلديات» الذي مثله غاريوس على لائحة 14 آذار في انتخابات 2009، فلن يخوض معركة مرشح القوات، إذ تتقاطع مصادر بلدية الحازمية وفرن الشباك والشياح والمتن الأعلى في تأكيد عدم حماسها لخوض معركة انتخابية إذا لم يكن هناك مرشح فعلي يمثلها. لذلك، حتى الساعة، معركة القوات خاسرة إذا لم تؤمن حليفاً قوياً يرفعها، ولا سيما أنه في استطلاع أجري أخيراً، وعند إعطاء المستطلعين 20 خياراً، نال بيار أبي عاصي 8% من المستطلعين، وحل تاسعاً في ترتيب المرشحين الموارنة،



إطار للحل، لأن المشكلة باتت أعمق من مشاورات دولية تراوح مكانها، بعدما بدأ تشبيه مخيمات النزوح السوري بالمخيمات الفلسطينية، ولأن الانقسام عاد مجدداً على خلفيات طائفية ومذهبية تعيد فتح ملفات التوتر النائمة تحت

فيما نال غاريوس نسبة 18%. أما عند السؤال عن اختيار مرشح واحد من دون تسمية مسبقة، فاسم بيار أبي عاصي غاب كلياً عن خيارات الناخبين. علماً أن أبي عاصي يستفيد اليوم من وزارة الشؤون الاجتماعية لخدمة أهالي بلدته العبادية، وكل الجرد خصوصاً، حيث هناك ضعف عوني كبير. وفي بعبداء أيضاً، للكتائب مرشح هو رئيس بلدية ترشيش السابق غابي سمعان الذي كان يفترض أن ينتخب رئيساً مجدداً في الانتخابات الأخيرة، ولكنه حل نائباً بعد تعادل نتيجته مع المرشح القواني جوزيف شعيا، ففاز شعيا بفارق السن. وحتى بعد وفاة شعيا، لا تزال البلدية من دون رئيس لأسباب مجهولة، رغم دعوة المحافظ مرتين للانتخابات، ثم إلغائها بضغوط مستقبلية وقواتية على ما يشيعه الكتائبيون. وتحدثت المصادر الكتائبية عن لائحة تضم إلى جانب سمعان النائب السابق صلاح حنين (يحل رابعاً في الاستطلاعات بعد نواب التيار الثلاثة) ومرشح الاشتراكي الوزير أيمن شقير. وتفترض أن لائحة

الصين والاحتكار العسكري

عامر محسن

الخصم على الأرجح لن يستخدم هذه الأسلحة ولو فعل فإنه لن يطال أميركا إلا بشكل محدود، يمكن للبلد التعافي منه، فيما تتم إبادته بالمقابل. هذا السيناريو كان ينطبق على الصين الى عهد قريب، ولكنه ولي. أصبحت هذه شروط المواجهة مع كوريا، فيما الصين تملك أعداداً كبيرة من القنابل النووية، لا يعرف أحد مقداره، و«تشكيله» واسعة من الوسائط لا يصلها الى عشرات الأهداف في أميركا. ما تسعى دول مثل الصين تجاهه هو تحديداً هذه «المناعة»، وواشنطن تريد إبطالها، وليس هدف ببجيينغ أن تصمد في حرب أمام الأسطول الأميركي في مضيق تايوان، بل أن تثبت أن في استطاعتها ذلك، فتستنكف واشنطن عن الحرب وقد خسرت قدرتها على فرض «الخوة» والابتزاز عبر التفوق العسكري.

في موضوع الإعلام الغربي والنظرة الى الدول «المنافسة». أصدرت استخبارات الدفاع الأميركية مؤخراً «القوة العسكرية الروسية» وأتاحته للعموم، وهو استنساخ لتجربة التقرير السنوي «القوة العسكرية السوفياتية» الذي كانت تصدره الوكالة في الثمانينيات، وله قصة تستحق أن تروى. حين أفرجت الاستخبارات العسكرية عن تقريرها العسكري الأول، عام 1981، لاقى نجاحاً وانتشاراً هائلين، وكالة استخبارية عليا تقدم للعموم كل ما تعرفه عن الجيش السوفياتي! لم يكن هناك وجوداً لهذه الأرقام والاحصائيات يوماً، وقد كُتبت التقرير (على عكس نسخته الجديدة) بطريقة جذابة وممتعة، كان مليئاً بالصُّور والجدال والخراطة، والمقارنات بين قوى «ناتو» و«وارسو» في كل مجال، و«غرافيكس» ورسوم ملونة مذهشة (المسألة على ما يبدو هي أن صور الاستخبارات الأميركية عن المعدات السوفياتية الحديثة كانت تأتي عن طريق التجسس، وهم لا يريدون نشر هذه الصور بصيغتها الأصلية في دوائرهم مع احتمال الكشف عن مصدرها، فاكترى الجيش الأميركي - منذ الستينيات - مجموعة من الفنانين لترسم هذه الأسلحة بأوضاع مختلفة، وبطريقة وفتية للأصل، فخرجت أعمال فنية دقيقة وجميلة للطائرات والصواريخ والسفن السوفياتية، كانت تزيّن صفحات التقرير (السنوي). التقرير كان، بالطبع، عمليةً مخبرانيةً نجحت بهدفها المزودج: جعلت العالم يعتمد عليها في استحصال المعلومات عن الجيش السوفياتي (حتى داخل روسيا نفسها) ويراها كما تريده المخابرات الأميركية أن يراها، وخلق موجة رعب في الأوساط الأميركية من الجيش الأحمر وسلاحه المتقدم، سهّلت عملية التوسّع العسكري خلال إدارة ريغان.

النوم والكفح معا

تضخّ الدوريات الأميركية العسكرية هذه الأيام بأخبار الجيش الصيني، وآخرها تدشين أول مدمرة من طراز «تايب 055»، التي عنوان مقال في «بوبيلان ميكانيك» واصفاً إياها بـ«أكبر بارجة مقاتلة في آسيا منذ الحرب العالمية الثانية». تشرح التقارير كيف أن المدمرة تفوق - وزناً وأداءً - أي مدمرة أميركية أو غربية (أقرب سفينة إليها، تقول المجلة أعلاه، هي المدمرة الكورية «سيونغ العظيم»)، وفيها أربعة رادارات من أحدث طراز، وتقدر على تغطية مساحة مليون كيلومتر من حولها، وتحمل مئات الصواريخ في خزاناتها الحديثة، من صواريخ دفاع جوي الى صواريخ «كروز» البعيدة المدى. هناك فارق أساسي بين البناء العسكري السوفياتي وما يجري في الصين حالياً: الأتحاد السوفياتي، رغم بنائه لصناعات ثقيلة وضخمة، ظل في حالة تخلفٍ تكنولوجي ولحاق مستدام. أغلب الأسلحة السوفياتية كانت مصممة لمواجهة سلاح غربي أما عبر الكفح، أو عبر تطوير تكنولوجيات «مضادة»، كالتركيز على أبحاث الدفاعات الجوية المتحركة، والغواصات والصواريخ العابرة للقارات. الصين، بالمقابل، تسابق أميركا كماً ونوعاً، وتكاد تذلل آخر المراحل في الاحتكار التكنولوجي. من الطائرات الخفية الى المحركات المتقدمة، وهي - مع مثال «تايب 055» وحاملات الطائرات - تبني قوةً مثيلة للأسطول الأميركي، لا «مضادة» له. وهذا ينطبق حتى على البحرية، حيث التكلفة هي الأعلى والتكنولوجيا أكثر تقدماً من أي مجال عسكري آخر. حين حاولت أميركا أن تعزل الصين عن تكنولوجيا طائرات الاستطلاع («أوكس»)، ومنعت اسرئيل والدول الأوروبية من التعاون معها في هذا المضمار الحساس، أطلقت ببجيينغ أبحاثها الخاصة، وهي اليوم تشغل أكثر طائرات «أوكس» تقدماً في العالم بتكنولوجيا صينية.

في العالم اليوم تحديان حقيقيان للهيمنة: التقدم والترامك الذي تقوم به دول صاعدة مثل الصين، صارت تملك مناعة وثقلها الخاص، والتحدّي العسكري الذي تواجهه أميركا وحلفاؤها في أطراف مثل بلادنا، فتخرج قوى تتحدّى الصهانية، وتنازع النفوذ الأميركي، وتتصدّى لحكومات الخليج وحلفائها. السياق هنا، أيضاً، أساسي، فكما يشرح أناس مثل سمير أمين وعلي القادري وغيرهما، انت في بلادنا تقاثل الهيمنة بلحکم الحي، فيما هم يقاتلونك عبر مرتزقة وميليشيات، وكلفة الحرب هائلة عليك وعلى أرضك، فيما هي زهيدة وبعيدة بالنسبة الى واشنطن والرياض، وهي معادلة من الضعب أن تصمد فيها الى الأبد من دون أن يجري تغيير لصالحك على المستوى العالمي. غير أن هذه الأحداث ليست منفصلة. كما نستذكر مع رفائق، ونحن نمز في ذكرى حرب 2006، أنه لولا تلك المواجهة (الفشل العسكري الأول للارادة الأميركية، على مستوى العالم، منذ تأسيس «النظام العالمي الجديد») لرُبما ما تشجّع الروس عام 2008 ودخلوا جورجيا، ولما فكّر الأوكران - بعدها بسنوات - بأن في وسعهم صنع واقع، رغمًا عن ارادة واشنطن، بالبندقية. والحرب القائمة في الاقليم اليوم ستكون نتاجها أكبر وأعمق بما لا يُقاس.

عودة الى الصين. خلال الحرب الكورية، أصرّ الجنرال دوغلاس ماك آرثر على استخدام الأسلحة النووية التكتيكية ضدّ الصين (وهي لم تكن تملك القنبلة يوماً، وتجربة هيروشيما لما يمرّ عليها سنوات، والجمهور الغربي اعتاد على الفكرة حين توضع في إطار «الضرورة»، ولن يمانع بشدة إبادته أقوام آسيوية جديدة). كان حجة ماك آرثر أن الهدف ليس الفوز في كوريا، بل تدمير هذا الجيش الصيني الشيوعي في مهده، وطرده النظام الماوي ومنع الصين من تهديد أميركا مجدداً. تمّ صرف ماك آرثر بسبب آرائه هذا وعصيانه للقيادة، وتنتظر المؤسسة الأميركية الى اقتراحه بتدمير الصين على أنه «لطخة»، لوّثت تاريخه، ومنعته من التسلق الى منصب سياسي. في العقود القادمة، قد ينظر القادة الأميركيون الى وضع امبراطوريتهم ويفكّرون أن ماك آرثر، من بين كل مجابليه، كان «الامبريالي العقلاني» الوحيد الذي استطاع رؤية الخطر قبل الجميع، وفهم ضرورة التحرك بأيّ ثمن (ولو كان خياراً رهيباً على الآسيويين) قبل أن تغتو «الفرصة» ويصعد التّنين.

يكتب سمير أمين أن المعسكر الغربي قد خسّر، منذ عقود، تقسيمه دول صناعيةً دول غير صناعية التي كانت تتيح له تفوقاً مستداماً (في الانتاج والانتاجية، والقدرة العسكرية، ومعادلة الاستيراد والتصدير) على الجنوب العالمي. بمعنى آخر، أصبحت الكثير من دول العالم الثالث دولاً «صناعية»، تنتج المواد ذاتها التي كان يحتكرها الغرب في المرحلة الاستعمارية، أو هي قادرة - ضمن خطة تنمية وطنية - على امتلاك هذه الأدوات. لم تعد دول غربية قليلة تمثل أكثر من 80% من الاقتصاد العالمي. حتى الميزان الديمغرافي على مستوى الكوكب قد مال بشكل أكبر بكثير الى غير صالحها (يشرح أمين أن شعوب الجنوب التي خرجت من عهد الاستعمار مثلنا هي، في نهاية الأمر، من «الناجين»، إذ توافقت مرحلة التوسّع الأوروبي مع إبادات لأقوام كثيرة في أميركا وأستراليا وآسيا وأفريقيا، حتى أنّ نسبة الغربيين البيض من سكان الكوكب كانت ترتفع باضطراد في تلك الحقبة، قبل أن تنعكس الآية في القرن الماضي). بالمعنى العملي: لو أنّ الحصار الاقتصادي الأخير على إيران قد جرى في مرحلة الخمسينيات، حين كانت أوروبا الغربية واليابان تمثّلان - وهدهما - أكثر من 90% من سوق النفط العالمي، لتكثّر سيناريو مصدّق، ولما تمكّنت طهران من بيع برميل نفطٍ واحد، فالأعداء وحدهم من يشتري، والقراء لم يكن لهم «سوق». هنا، السياق التاريخي صنع الفارق: لو جاء مصدّق بعد عشرين عاماً لكان مصيره مختلفاً، ولكن سنة 1953 كانت زمناً مكرراً لتحدي المنظومة العالمية.

في مواجهة هذا الواقع الجديد وترجع «الامتياز الامبريالي»، يقول سمير أمين، ترتكز الهيمنة الغربية في عالم اليوم على «احتكارات» محدّدة (الاحتكارات الخمسة)، هي التي تؤمّن لها التفوق والامتياز الاقتصادي، وتجعل دخل المواطن في فرنسا - للعمل نفسه - أكثر من دخل نظيره في الهند بأضعاف، وحياته قيمتها أكبر، وله «حقوق» وكرامة. من بين هذه «الاحتكارات» احتكار التكنولوجيا الفائقة، احتكار النظام النقدي الدولي وعملية وضع قواعده، واحتكار أسلحة الدمار الشامل (ويضيف أمين أنّ أكثر هذه الاحتكارات يجري كسرها هي الأخرى، تدريجياً، في دول الجنوب). التفوق العسكري هنا ليس تفصيلاً، من قدرة أميركا (التي أثبتتها خلال التسعينيات) على ضرب أيّ بلد في العالم، وصولاً الى امتلاك القوة البحرية التي تؤمّلك لـ«حراسة» الطرق التجارية والمعابر الاستراتيجية وناقلات النفط، وخلق شبكة منيعة تصل بين قواعد واشنطن حول الكرة الأرضية (البحرية لا تزال، بالمعنى الاستراتيجي، السلاح الأهم، فانت لن تهيمن على العالم من قاعدة جوية).

المسافة هنا بين «الحراسة» و«وضع اليد» لغويةً بالكامل. أذكر أنّ أميركياً كان مستشاراً في العلاقات الدولية لحملة هيلاري كلينتون الأولى (الفاشلة) قد اشتكى لي من أنّ أميركا تدفع كلفة هذا الأسطول الهائل، وتؤمّن شرايين التجارة العالمية بسبب سيطرتها على البحار السبعة، ولا أحد يدفع لها «مقابلاً» عن هذه الهيمنة. كان الرّجل، من دون قصد، يستخدم منطلقاً «ترامبياً» قبل أن يظهر دونالد ترامب في السياسة، وهو الذي طالما دعا الى جعل الحلفاء يدفعون «مقابلاً» (خوة؟) يساعد أميركا على تحمّل كلفة الامبراطورية. قد يبدو هذا الخطاب سخيفاً أو مدعاةً للسخرية بين النخب الغربية، ولكنه يعبر - بجلافة ووضوح - عن منطق متماسك، ينطلق من واقع العالم اليوم وتراتبية القوة فيه. ترامب يتوجّه تحديداً الى «الحلقة الأعلى» في النظام العالمي، أوروبا الغربية واليابان والخليج وكوريا، الحكومات التي «تستفيد» من العائدات الامبريالية وتساهم في حكم العالم. دونالد ترامب يقول لهم «رحاؤكم وامتيازاتكم في أوروبا تدين الى النظام الذي أحرسه، آل سعود وباقي سلالات الخليج تلعب بالأموال واليخوت لأنني نصبتهم وأحميهم، وأكثركم لا يتكلّف ميزانيات دفاع حقيقية لأنه يعتمد على جيشنا. لذا، لا تتظاهروا بأننا في سوق حرّة ولا دخل لأحدنا بالآخر في مجال التجارة والتنافس؛ حين تواجه أميركا صعوبات مائيّة وتطلب منكم الدّفع ستدفعون». العقاب المضمّر، بالطبع، هو أن تخرج من حلقة «الشركاء» وتخسر المظلة الامبريالية، وهذا لا يعني سوى المتاعب والمشاكل والانحدار. توجد هنا فرصة واضحة لفرض خوة، وترامب يعرف بدهاءة - كأني تاجر أو مؤرّخ - أنه لم يحصل أن وجد أحدهم في التاريخ نفسه في موقع فرض خوة على الآخرين (لا يهّم أن كان «دولة حارسة» أو رجل مافيا) واستنكف عن ذلك.

الغرب والاعداء

حين نراقب بناء الجيش الصيني «الجديد» يجب أن نفهم، بدايةً، أن أكثر السيناريوات التي يقارن الاعلام الغربي فيها بين أميركا والصين عسكرياً (وهي دوماً على شاكلة حرب ومواجهة في بحر الصين الجنوبي، أو حرب على تايوان، الخ) لا تعكس حقيقة التّنافس بين القوتين، وهي مكتوبة أساساً لأهداف دعائية خارجياً ودخلياً - بوجود تقليدٍ قديم في المؤسسة الأميركية بتخيّل حروبٍ طاحنة والتخويف من قوة العدو «المتنامية» بغية استجلاب التمويل من الكونغرس وخلق جوّ شعبي يشعر بالتهديد، ويوافق على أي زيادات في الانفاق العسكري الأميركي (في زمن مضى، كان الاعلام الأميركي يخيف المواطنين - بجدية - من ليبيا و«تهديدها» على الوطن الأميركي). المسألة هي أنّ أكثر هذه السيناريوات التي يتمّ تخيّلها والتحذير منها، مع تصاعد القوة العسكرية الصينية، لن تحصل تحديداً لهذا السبب، أي لأنّ الصين بدأت تمتلك قوة رادعة ولن تحتاج للحرب، ولا أميركا ستدخل معها في مواجهة. كما ذكرنا في السابق، حين يكون ثمن حرب في بحر الصين خسارة حاملات طائراتٍ وسفنٍ كبيرة، فإنّ أميركا ببساطة لن تخاطر بذلك لحماية تايوان أو حتى الكيان الصهيوني؛ وحين لا يعود في قدرة أميركا خوض حرب «عن بعد»، تضرب فيها بزّ الصين وهي في أمان نسبي، بل هي تعرف أنه، مهما حصل، فإنّ ببجيينغ ستكون قادرة على توجيه مئات الضربات - عبر غواصات وصواريخ بالستية وأخرى جوّالة ووسائط كثيرة - الى أي موقع تشاء في العمق الأميركي، لا تعود الحرب مغامرة استعمارية محدودة العواقب. حتى سيناريو «الحرب النووية المقبولة التكلفة» التي راجت بين أوساط أميركية في الماضي، وهي تلوح من جديد مع مواجهة الامبراطورية لـ«صعوبات» لم تعد ممكنة. مفاد النظريّة أن تقبل الولايات المتحدة بخوض حربٍ يمكن أن تتحوّل الى نووية ضدّ خصمٍ يمتلك بضع قنابل، وصواريخ قليلة، باعتبار أنّ



الانتقادات تطاول المجتمع الدولي لتفاسسه عن المساهمة في تايوان عودته (مروان بو حيدر)

سنتار التهدة. لكن من الواضح أن هذا الملف وتطورات جرد عرسال والتداعيات المحتملة في مخيمات النزوح والمدافعين عنها، وفي ردود الفعل السياسية الداخلية، لن يبقى الوضع الداخلي طويلاً في منأى عن الخطر.

مماثلة يمكنها أن تفوز بمرشحين، واحد ماروني والثاني درزي، وهو ما تخفيه المصادر الاشتراكية، مؤكدة أنها لم تحسم تحالفاتها بعد. على مقلب المردة، لم يقدم رئيس بلدية بزبدین ومنسق المردة في بعيدا بيار بعقليني، استقالته هو الآخر، وينحدرت المقربون منه عن حسم المردة قرارهم بعدم خوض الانتخابات في لوائح ضد حزب الله من جهة وعدم قدرتهم أيضاً على الانضمام إلى لائحة تضم القوات. إنما يمكن بنشعي أن تدعم مرشحاً غير حزبي تماماً كما تدعم فريد هيكل الخازن في كسروان. أما على الجانب العوني، فالأوضاع لم تحسم بعد في ما إذا كان التيار سيعيد ترشيح نوابه الثلاثة (الآن عون وناجي غاريوس وحكمت ديب)، أو سيعمد إلى استبدال اسم أو اثنين تحت عنوان «التغيير» وعدم استهلاك الأسماء عينها مرة ثالثة. فيما المفاجأة هنا تكمن في تحدث مصادر الاشتراكي عن احتمال تحالفه مع التيار وحزب الله إذا ما استغنى عن المرشح الدرزي فادي الأعر. وتحالف مماثل سيشكل تغييراً جذرياً في تفاصيل معركة بعيدا.

تقرير في 2017/7/13، قرّر مجلس بلدية بيروت وضع قسم من شاطئ بيروت قيد الدرس لمدة سنتين، بهدف وضع مخطط توجيهي شامل للمنطقة. ما يعني «تجميد» الاستثمارات الجديدة في هذه المنطقة والزامها بالحصول على تراخيص من المجلس الأعلى للتنظيم المدني. المفارقة أن القرار لم يشمل موقع دالية الروشة المُهدّد، والذي يُشكّل امتداداً طبيعياً لشاطئ الرملة البيضاء. كذلك لا يشمل مشروع «الايدين باي»، لكون التراخيص صدرت قبل القرار. ما يطرح شكوكاً حول جدية وفعالية هذا القرار في تأمين حماية فعلية لواجهة بيروت البحرية

وضع جزء من شاطئ بيروت قيد الدرس:

حماية فعلية أم تمهيد لاستثمارات مُهدّدة



القرار لم يشمل موقع دالية الروشة وهي الواجهة البحرية الأبرز للمدينة (مروان طحطح)

هديك فرفور

منذ نحو أسبوع، قرّر المجلس البلدي لمدينة بيروت وضع المنطقة الممتدة من حدود بيروت الجنوبية، من السمرا لاند وصولاً إلى أوتيل «الموفميك»، تحت الدرس لمدة سنتين، وذلك سعياً إلى وضع مخطط توجيهي شامل للمنطقة.

في المبدأ، يقول بعض المطلعين إن هذه الخطوة تُشكل حماية لواجهة بيروت البحرية، كونها تهدف إلى تجميد المنطقة (لمدة سنتين) وحمايتها من «هجمات» الاستثمار، إذ بات على كل طالب ترخيص جديد أن يحصل، إلزامياً، على موافقة من المجلس الأعلى للتنظيم المدني، بدءاً من تاريخ وضع المنطقة تحت الدرس، على أن يبقى العمل بالتراخيص التي مُنحت قبل صدور هذا القرار سارياً.

بهذا المعنى، يُعفى مشروع «الايدين باي ريزورت» القائم على شاطئ الرملة البيضاء من هذا القرار، إذ مُنحت له التراخيص قبل صدور هذا القرار. يقول المدير التنفيذي

أن أحد مالكي العقارات على الشاطئ يعترض المباشرة بتنفيذ مشاريعه أسوة بأصحاب «الايدين باي»، وبالتالي تأتي هذه الخطوة «كمبادرة لتجميد مباشرة أي مشروع في تلك المنطقة»، في حين هناك من يقول إن قرار وضع الشاطئ قيد الدرس هو مطلب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الذي أوْعز باتخاذ الخطوة لوقف التعديلات الحاصلة مؤخراً على الواجهة البحرية لمدينة بيروت.

الجدير ذكره أن القرار لم يشمل موقع دالية الروشة، الواجهة البحرية الأبرز للمدينة، والذي يُشكل امتداداً طبيعياً لشاطئ الرملة البيضاء. هذا الموقع مُهدّد بفعل مشاريع ضخمة من شأنها أن تقضي على خصائصه التراثية والأثرية والجيولوجية وتجعله حكرًا على فئات دون أخرى. عام 2015، كشفت الحملة الأهلية للدفاع عن دالية الروشة أن الشركات التي تملك العقارات الخاصة على الموقع تخطط لإقامة منتجع سباحي. تجاري خاص يتخطى عامل الاستثمار المحدد للمنطقة، وأن المالكين يسعون إلى رفع عامل الاستثمار إلى 60% سطحياً، و100% كمعدل عام، من أجل إقامة مراكز تسوق ومساكن خاصة فخمة وفنادق ومرسى يخوت ومواقف سيارات.

هذا الواقع يطرح شكوكاً حول فعالية قرار المجلس البلدي في حماية الواجهة البحرية ومدى جدية في وقف التعديلات عليه، ويجعل من القرار خطوة «استنسابية» تنطبق على مشاريع دون غيرها.

من هنا، وسعياً لتفعيل هذا القرار، وضعت «بيروت مدينتي» أربعة اقتراحات/مطالب لترافق تنفيذ هذا القرار البلدي. تتمثل هذه الاقتراحات في: 1. وجوب توسيع نطاق الدراسة إلى المنطقة العاشرة من بيروت، بما فيها الدالية والمناطق الأخرى المشغولة من قبل الجيش اللبناني أو تلك التي تقام عليها مشاريع خاصة. 2. تطوير رؤية للواجهة البحرية تُعزّز الامتداد الطبيعي للساحل وتعتبره مساحة مُشتركة لجميع الفئات المجتمعية وترفض جميع أشكال المقايضات والتنازلات التي تُقام على حساب البيئة والإرث الثقافي.

أحد مالكي العقارات في الرملة البيضاء يعترض المباشرة بتنفيذ مشاريع أسوة بأصحاب «الايدين باي»

جمعية «نحن» محمد أيوب، إنه عند بداية تحريك أصحاب المشروع من أجل المباشرة بالأعمال، وفي خضمّ معارضة الناشطين لإعطاء بلدية بيروت التراخيص اللازمة، كانت البلدية تتذرع بأنها «لا تملك خياراً إلا بإعطاء التراخيص» (محافظ المدينة القاضي زياد شبيب منح الشركة الرخصة بحجة أن العقارات المزعم إنشاء المشروع عليها أملاك خاصة وطبيعتها صخرية). حينها، طالبت «نحن» البلدية بوضع الشاطئ والمنطقة قيد الدرس كخطوة تُؤجل المباشرة بالمشروع وتحمي الشاطئ، إلا أنه لم يكن هناك قرار بعرقلة المشروع وحماية الملك العام، على حدّ تعبير أيوب.

تقول مصادر مطلّعة إن البلدية تعزو سبب إقدامها على هذه الخطوة إلى

كما أظهرت الدراسة التي أعدها وقدمها مؤخراً نقيب المهندسين جاد ثابت إلى رئيس الجمهورية. وفيما رأت «بيروت مدينتي» أن هذا القرار البلدي «يشكّل خطوة أولى نحو وضع خطة شاملة ورؤية متكاملة لشاطئ بيروت»، أشارت إلى أن تطبيق القرار يتطلب أيضاً قراراً من المجلس الأعلى للتنظيم المدني، فضلاً عن مرسوم يصدر عن مجلس الوزراء. بدورها، رأت جمعية «نحن» أن

3. رفض فكرة المُنتجعات الخاصة مقابل اعتماد مقارنة شاملة حيث يُعتبر الساحل بمثابة مقوم حيوي تستخدمه المدينة لأغراض ترفيهية ويستفيد منه جميع أبناء العاصمة وسكانها وليس قلة من المستثمرين. أما المطلب الرابع والأخير، فهو يتمثل في إزالة فورية للمشاريع المخالفة للقانون في هذه المنطقة، بما فيها «الايدين روك» و«الغراندي كافيه»، اللذان لا يلتزمان بالقوانين المطبقة حالياً.

الخطوة مهمة لكنها تبقى ناقصة، إذ اقتصر على جزء من الشاطئ «من دون مُبَرَّر»، وبالتالي لم تشمل كامل الواجهة البحرية المُهدّدة، وأبرزها موقع دالية الروشة. وأضافت الجمعية في هذا الصدد: «الشاطئ وحدة لا تتجزأ، وهو صلب هوية بيروت وجزء أساسي من أملاكها العامة، فكيف تحمي البلدية موقعاً دون سواه؟ وما الذي يُبرر استنسابية هذا القرار؟». وطالبت

انقطاع المياه عن البلدات الحدودية: قصة إربيق الزيت

استنسابية الموظفين في عملية توزيع المياه تفاقم الأزمّة

جزء منها لخدمة الآبار الارتوازية الخاصة وخدمة النازحين المقيمين في المخيمات القريبة.

طرح مصير ملايين الدولارات التي أنفقت على مشاريع كانت تهدف إلى تأمين حاجة أبناء المنطقة. من ضمن هذه المشاريع، المحطة الكبيرة التي أنشئت لضخ المياه من بلدة شقرا إلى قرى وبلدات بنت جبيل، بعد أن يتم نقل المياه إليها من مشروع الطبيعة، فضلاً عن مشروع إنشاء خزانات مياه كبيرة في تلة برعشيت، ضمن مشروع الليطاني (منسوب 800 متر) الذي مضى على المباشرة بتنفيذه نحو 15 سنة، والذي كان يهدف إلى تأمين مياه نظيفة للشفة وري أراضي أكثر من 100 قرية تستفيد من المشروع،

ضمن منسوب 800 متر. ثمة من يقول إن الأعطال المتكررة أثبتت أن الأموال التي تم دفعها لم تأخذ بالاعتبار التركيز على حلول بديلة عند حصول أي عطل، ما يعرّض المشاريع الزراعية في المنطقة لخطر الجفاف. مثلاً، في نهر الوزاني هناك محطتان لضخ المياه، تستطيع إحدهما ضخ أكثر من 8000 متر مكعب في حال جرى تأمين الطاقة الكهربائية اللازمة لها. حالياً، هذه المحطة تضخ 2000 متر مكعب فقط، بسبب عدم تأمين الكهرباء الكافية، والتي يتم استهلاك

دانّي الامين مُجدداً، انقطعت المياه فجأة عن عدد من القرى والبلدات الحدودية. أسبوع مضى حتى الآن على هذا الانقطاع، فيما لم يعرف بعد موعد «عودة» المياه. أما السبب فهو عطل أصاب المضخات الرئيسية التابعة لمشروع الطبيعة، والتي تضخ المياه إلى أكثر من 50 بلدة وقرية. انقطاع المياه ليس «غريباً» عن المنطقة التي كانت تشهد انقطاعاً مستمراً للمياه بسبب المرامل التي تم توقيف معظمها بموجب قرار قضائي. إلا أن الأزمة الحالية تعيد

لا تزال المياه مقطوعة عن العديد من القرى والبلدات الحدودية منذ أسبوع، بسبب عطل أصاب المضخات الرئيسية لمشروع الطبيعة، التي تضخ المياه لأكثر من 50 بلدة. ليست هذه المرة الأولى التي تنقطع فيها المياه عن هذه البلدات، فقبلها كان الانقطاع «حورياً» بسبب المرامل التي تم توقيف أعمال معظمها بقرارات قضائية

تقرير

رودود

بنك الموارد: ننظر توزيع المسؤوليات

تعليقاً على التقرير المنشور في العدد 3224 تحت عنوان "اختلاس بنك الموارد: على من تقع المسؤولية؟"، المتعلق بقيام أحد مديري فروع البنك باختلاس أموال بعض الزبائن، يهّم بنك الموارد أن يؤكد أن "ودائع الزبائن مضمونة ومؤمنة، لأن جميع أعمالنا تتم وفقاً للأصول وتحت رقابة مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف". وبناءً عليه يلفت الى ما يلي:

- لقد تقدّم بالفعل منذ أكثر من شهر عدد قليل من زبائن فرع مار الياس (لا يتجاوز الـ15) بكتب موقعة بالانفراد من مدير هذا الفرع، وغير معتمدة من حيث الشكل والمضمون في مصرفنا، تشير إلى وجود ودائع لدى مصرفنا لا أثر لها في قيوده، لمدة طويلة وبفوائد باهظة على الدولار الأميركي واليرة اللبنانية.

- تجاه هذا الواقع، تحركت إدارة المصرف فوراً لملاحقة المدير المذكور ومن يبيّنه التحقيق، كما أبلغت جانب مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف وهيئة التحقيق الخاصة لمكافحة تبييض الأموال، ووفقاً للأصول، علماً بأن المدير توارى عن الأنظار وقد يكون غادر لبنان.

- إن بنك الموارد ش.م.ل لا يمكن أن يتهرب من أي مسؤولية يمكن أن تطاله، ولكن توزيع المسؤوليات بين المدير والزبائن والبنك عند الاقتضاء، يستلزم تحقيقاً ما زال في بداياته، علماً بأنه توجد شكوك قويّة بحصول تعامل بين بعض الزبائن والمدير مباشرة، الذي سلّمهم كتباً باسم البنك وبتوقيع المدير، تغطية لمسؤوليته وقد يكون لمسؤوليتهم أيضاً، كل ذلك على حساب المصرف.

- إن التحقيقات الأولية أظهرت أن الكثير من هؤلاء الزبائن سحبوا أموالهم من المصرف بموجب تواقع صحيحة من قبلهم وسلّموها بعد ذلك للمدير؛ كما أن أخطاء معظمهم جلية من خلال طريقة تصرفهم بهذا الشأن.

- سيلتزم المصرف بأي مسؤولية قد تثبتت



المراجع المختصة على عاتقه، ويعوّض المتضررين بقدر هذه النسبة التي تصيبه، مهما كان مقدارها.

- إن مجموع المبالغ التي ذكرت في الصحيفة مبالغ فيه، وهي لا تشكل في الواقع إلا جزءاً متواضعاً من الأموال الخاصة والمساندة لبنك الموارد واحتياطاته، واللذين يبلغان أضعاف هذه المبالغ. وللعلم، تجاوزت أرباح المصرف في 2016 الـ30 مليون دولار أميركي، استعملت بأكملها لتعزيز الأموال الخاصة وحسابات الاحتياط.

- إن بنك الموارد لم يتخلف ولم يتأخر يوماً عن تسديد أي مبلغ مستحق عليه، لأي مصرف عام أو خاص، وهو يقوم بأعماله المصرفية وفقاً للأصول والقوانين وجميع الأنظمة، وهو يتابع القيام بهذه الأعمال بصورة طبيعية.

راي

السلسلة كضرورة اقتصادية حلّة

رامح اسوم

سامر استاذ ثانوي في مدرسة رسمية، يبلغ راتبه مليوناً و200 ألف ليرة، مضافاً إلى مليون ليرة (راتب زوجته) بالكاد يكفيهما لإعالة ولديهما.

لكن صديقه عماد ورث عقاراتٍ وأراضي في قلب المدينة، بالإضافة إلى حساب توفير بنكي محترم، ويعمل الآن في إدارة أصول شركته المالية.

لنفترض أن 800 مليون دولار "هبطت" من السماء على الدولة اللبنانية، وأرادت توزيعها. فأَي من هذين الخيارين سيؤدي إلى تنشيط أفعال للاقتصاد: توزيع المبلغ على سامر وأقرانه أم على عماد ورفاقه؟

عندما نستمع إلى بعض الخبراء الاقتصاديين يقولون إن السلسلة سوف تؤدي إلى ازدهار اقتصادي لأن أموالها سوف تدور في السوق وتندفع تالياً باتجاه تنشيط مختلف الأعمال الاقتصادية، أول ما يتبادر إلى ذهننا هو السؤال التالي: كيف تؤدي تلك الأموال إلى نمو، في حين أنها ستسحب من جيوب لبنانيين لتصبّ في جيوب لبنانيين آخرين؟

إن النقاش حول هذه النقطة بالذات ملا آلاف الصفحات في مجلات البحوث الاقتصادية العالمية، ولا يزال محتدماً حول السياسات الضرائبية في الولايات المتحدة بين الحزبين الديمقراطي (الذي يؤيد تلك النظرية، ويدعو إلى فرض ضرائب أعلى على الأغنياء) وبين الحزب الجمهوري (الذي

يؤيد خفض الضرائب بحجة أن ذلك يزيد من الاستثمارات وبالتالي من عدد الوظائف).

لكن سامر لا يأبه لكل تلك النظريات. فزيادة مليون ليرة إلى دخله الشهري سيمكّنه من تقسيط منزل، وارتياح المطاعم في عطلة نهاية الأسبوع، كما إلى شراء ما اعتبره يوماً ما من

منتجات الرفاهية. فقد وجد أستاذ الاقتصاد في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا الهندي ابهيجيت بانيرجي في كتابه "اقتصاديات الفقراء" poor economics، الذي حلل أشكال الإنفاق للأسر المتوسطة والأكثر فقراً في الهند، أن الفقراء بدل أن يراهم كل دولار زائد على مدخلهم، فإنهم يصرفونه على ما يُعتبر من الكماليات في ثقافتهم (كشراء مأكولات ذات طعم لذيذ، وارتياح صالات السينما). أما الأسر ذات الدخل المتوسط، فهي تصرف أكثر على التعليم والسكن وأساسيات الحياة، بالإضافة إلى الرفاهية. لكن زيادة عشرة ملايين ليرة شهرياً على دخل عماد (الثري) لن تؤدي إلى زيادة إنفاقه، بل إلى مجرد ارتفاع آخر على مدّخرات حسابه البنكي بنفس المقدار، وهذا ما بيّنه توماس بيكيتي في كتابه "الرأسمال في القرن الواحد والعشرين" capital in the twenty first century حيث يُظهر بالأرقام الموثقة كيف أن الأغنياء من ذوي الدخل المرتفع (العشر الأعلى دخلاً في أميركا) لا يغيرون سبل معيشتهم تبعاً لزيادة مداخيلهم، بل يذهب الفائض بمجملة إلى زيادة مدّخراتهم في البنوك، أسهم الشركات، أو سندات الخزينة.

نستتبع ذلك بالسؤال التالي: هل يعني ذلك أن أُنحار الأغنياء سيؤدي إلى زيادة الاستثمارات وخلق وظائف جديدة؟

استفادة أكثر من 250 ألف عائلة من السلسلة أكبر بكثير من انخفاض أرباح الرأسماليين

من انخفاض أرباح الرأسماليين

إن كان الأمر دائماً كذلك، فسيكون من الواضح لنا أن الغني يتعامل مع الفائض من المال بطريقةٍ أجدى من الفقير. ببساطة مطلقة، إن الجواب على تلك المعضلة يعتمد على تركيبة الاقتصاد في بلد ما. فعندما تكون البنوك مساهمة بشكل فعلي بالاقتصاد عن طريق الاستثمار في أسهم الشركات الناشئة أو الحالية، وعندما تكون تلك الشركات بمعظمها شركات مساهمة حقيقية، أي إنه باستطاعة أي فرد من أفراد المجتمع شراء أسهمها، من الممكن أن يكون الفائض المالي الذي لا يجري إنفاقه على الاستهلاك، منتجاً إلى حدٍّ معيّن.

بل من الممكن الجزم أن النقاش حول موضوع توزيع الثروة عن طريق السياسات الضريبية المختلفة في أميركا، لن ينتهي قريباً، بالرغم من أن معظم الدراسات العلمية حول هذا الموضوع حسمت الأمر لصالح النظرية التي تقول إن تحسين فرص المساواة تؤدي إلى إنتاجية أكبر للاقتصاد ككل.

لكن من المؤكد أن هذا النقاش سينتهي بالضرورة القاضية في بلد مثل لبنان، حيث فائض المال عند الأغنياء يذهب مباشرة نحو البنوك إما لشراء سندات خزينة أو لشراء العقارات (بما أن أكثر من 85% الشركات اللبنانية هي عائلية). و في كلتا الحالتين لا يقوم بأي عملٍ إنتاجي مثمر.

فالضريبة على الأغنياء سوف تؤدي، في لبنان بالذات، إلى توزيع أنجع للثروة، بحيث يتحول المال المخزن إلى

سيولة مالية في السوق مباشرة، بما يعني ذلك من تنشيط للاقتصاد وزيادة نفقات الأسر. وإن كانت تلك الزيادة ستتركز على قطاع الخدمات من المقاهي والمطاعم ووسائل الترفيه، فإن ذلك يعود إلى تركيبة الاقتصاد اللبناني المعتمد على الخدمات بالدرجة الأولى.

وهذا يعني أيضاً أنتعاش سوق الخدمات السياحية مما سيسهل وسادة حماية لتلك السوق في فترات الركود (كاعتكاف الخليجيين عن زيارة لبنان لأسباب سياسية). إن استفادة أكثر من 250 ألف عائلة أو أكثر من مليون مواطن لبناني من السلسلة، سيكون بالمعنى الاقتصادي أكبر بكثير من انخفاض أرباح الرأسماليين.

فالميل الحدي للاستهلاك marginal propensity to consume، وهو مؤشر لقياس نسبة إنفاق كل دولار إضافي على الدخل، يكون في أقصى درجاته عندما تكون نسبة المساواة في التدخل متدنية. بمعنى آخر، فإن إمكانية صرف ذلك الدولار تزداد باضطراد مع ارتفاع مؤشر جيني لقياس عدالة توزيع الدخل.

وعندما نعلم أن لبنان يتربع على قائمة الدول الأعلى في العالم بالنسبة إلى مؤشر جيني (يقارب الـ85%)، يكون التأثير لكل دولار إضافي مضاعفاً على الاقتصاد (multiplier effect)، أي أن كل دولار يُصرف يؤدي إلى

زيادة دولارين أو أكثر في الناتج المحلي الإجمالي. خلاصة القول، إن إقرار السلسلة ليس فقط قضية حق، تجري مقاربتها من منظور أخلاقي، لكنه يشكل أيضاً فرصة عملية وعلمية لإخراج البلد من وضع الركود الطويل.

إلى الأهالي معالجتها، وهي تتعلّق بالمحسوبيات، واستنسابية الموظفين في عملية توزيع المياه إلى القرى والبلدات. اللافت أن اتحاديّ بلديات بنت جبيل وجبل عامل لم يتمكّنوا حتى الآن من الحصول على جدول توزيع المياه للقرى والبلدات، رغم طلبهما تركيب عدادات لإحصاء الكميات التي تصل إلى كل بلدة، بهدف معرفة نسب التوزيع المعتمدة، لكن هذا الطلب جوبه بالرفض. وتُفيد المعطيات أنه يوجد فروقات كبيرة في أعداد المشتركين في مصلحة مياه لبنان الجنوبي بين بلدة وأخرى؛

بلدة مركبا، وهو خط موجود أصلاً، ولا يحتاج إلى كلفة مالية لإيصال المياه عبره إلى البلدة التي يسكنها أكثر من 18000 نسمة. يقول مصدر متابع إن "ما حصل منع الأهالي من الاستفادة من المياه، وتركت مصلحة المياه لهم بئراً ارتوازية حفرها أحد أبناء البلدة، وتحتاج إلى كلفة مالية عالية يومياً لضخ المياه إلى البلدة، رغم أن الذي شيدها أراد أن يؤمن بديلاً احتياطياً لأبناء البلدة عند توقف وصول المياه من بلدة مركبا". مشكلة أخرى لم تستطع كل المشاريع التي أنجزت لنقل المياه

قبلت؟



"نحن" البلدية بتخفيض معدل الاستثمار إلى واحد في المئة "على اعتباره التدبير الوحيد الذي يُمكن أن يحيى النشاط فعلياً". اللاف هو ما أثارته الجمعية من تخوّف مبطن من أن يكون الهدف الحقيقي من هذه الخطوة هو "تكريس الاستثمارات المُقبلّة" وليس حماية النشاط. لذلك، طالبت الجمعية بإشراك المنظمات المدنية في القرارات لتكون النتيجة مُرضية للجميع".

كذلك، منذ أكثر من سنة، طلب اتحاد بلديات جبل عامل من مدير عام مصلحة الليطاني أحمد نظام العمل على رفع قدرة الكهرباء المخصصة للضخ، لكن هذا الأمر لم يحصل بحسب ما يقول رئيس الاتحاد علي الزين الذي يُشير إلى أن "نظام لا يرد على اتصالاتنا، ولم يمكننا من أخذ موعد لمقابلته".

أيضاً، في بلدة شقرا (قضاء بنت جبيل) التي شيّدت فيها أكبر محطة لضخ المياه، في أرض مقدمة من البلدية، تم قطع خط المياه الرئيسي الذي كان يستخدم لجرّ المياه إليها من

عندما يغافل القلب الرياضي

د. حسين اسماعيل *

د. هنى عثمان **

12 شاباً يسوقهم الموت أسبوعياً في بريطانيا، وشاب كل 3 أيام في الولايات المتحدة الأميركية. يذهب هؤلاء ضحية موت مفاجئ يضرب القلب، بلا سابق إنذار. في العالم العربي، وفي لبنان تحديداً، لا إحصاءات دقيقة عن ذلك الموت، باستثناء توثيق «عادي» لبعض الحالات التي بقيت محدّدة. وغالباً، ما يأتي هذا الموت بعد ممارسة التمارين الرياضية، وقد أثبتت الدراسات أن توقّف القلب الفجائي هو المسبّب الأول للوفيات لدى الرياضيين الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12 و35 عاماً، فهو بحسب الدراسات، يصيب، عالمياً، رياضياً واحداً من كل 50 ألفاً.

في كل يوم، ثمة موت على هذه الشاكلة، وإن بقي دون توثيق في غالب الأحيان. ولكن، يفيد التذكير هنا بعمرو سمير، الشاب المصري، ابن الـ33 عاماً، الذي غافله قلبه بعد ممارسة رياضة رفع الأثقال، حيث أشار تقرير الطبيب الشرعي إلى تعرض الشاب لهبوط حاد في الدورة الدموية بسبب هذا الأمر.

يدعو هذا الموت، المبكر في مجيئه، إلى طرح جملة من التساؤلات، لعل أهمها تلك المتعلقة بصحة قلب الفئة العمرية الصغيرة، بعد ممارسة التمارين الرياضية. فهل يجب أن يقلق الأهل من توقّف القلب المفاجئ لدى أطفالهم أثناء ممارستهم للرياضة، في المدرسة تحديداً؟ تعدّ الرياضة من أساسيات الحياة الصحية عند الصغار والكبار على حدّ سواء، فهي تساعد على الوقاية

من الأمراض المزمنة، وخصوصاً أمراض القلب والشرايين وارتفاع ضغط الدم والسكري، إضافة إلى آثارها الإيجابية في الوقاية من بعض الأمراض السرطانية وتقوية العظام والمحافظة على وزن صحي وتخفيف الضغط النفسي. لهذه الأسباب مجتمعة، توصي الجمعيات العلمية العالمية بوجوب ممارسة الرياضة لمدة 60 دقيقة على الأقل في اليوم لدى الأولاد في سن الدراسة و30 دقيقة في اليوم من الرياضة المعتدلة لدى الراشدين.

مع هذه التوصيات، هل يمكن أن تكون الرياضة مصدر قلق للأهل في ما يخص صحة أبنائهم؟

قد يكون الجواب الأساس على ذلك السؤال المؤرق لكثيرين هو بحث الأهل للتأكد دائماً من صحة قلب أطفالهم الذين يبلغون 12 عاماً وما فوق، خصوصاً الذين يمارسون الرياضات التنافسية التي تتطلب تدريباً مكثفاً ودورياً. فهؤلاء يمكن أن يكونوا عرضة لتوقف القلب الفجائي. وهنا، تجدر الإشارة إلى أن هذا الموت قد لا يحدث بسبب التأثير المباشر للرياضة، وإنما لإمكانية وجود أمراض في القلب غير مشخصة. وهذه نقطة أساس. ولئن كانت الرياضة لا تعدّ سبباً مباشراً بحدّ ذاته لتوقف القلب، إلا أنها أحد الأسباب الرئيسية، إذ أنّ الشباب الرياضيين هم أكثر عرضة لتوقف القلب مقارنة بغير الرياضيين، بنسبة قد تصل إلى ثلاثة أضعاف، على أن نسبة الخطورة تزيد لدى لاعبي كرة القدم وكرة السلة وغيرها من الألعاب الرياضية التنافسية. ويحدث توقّف القلب في أكثر الأحيان خلال ممارسة الرياضة، ولكن قد

إلى حدود 30% في بعض المناطق، ويعتبر زواج القربى من الأسباب الأساسية للأمراض الوراثية. أما ثانياً، فإن بعض هذه الأمراض منتشرة بكثرة في بلدان منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط مثل إيطاليا واليونان، مما قد يكون حقيقة كذلك في لبنان، أحد بلدان هذه المنطقة.

من ناحية أخرى، تظهر الدراسات الحديثة أن ممارسة الرياضة بشكل مكثف مترابط مع بعض التغيرات في بنية وتخطيط القلب. ولئن كانت معظم هذه التغيرات تعدّ طبيعية، إلا أن البعض منها قد يشكل خطراً كبيراً، كحدوث تغيرات في البطين الأيمن. وعندها، ينصح أطباء القلب الأشخاص المعرضين لإجراء فحوصات إضافية، بما فيها الرنين المغناطيسي للقلب.

أما بالنسبة إلى البطين الأيسر، ولئن كان من المعروف أن سماكة عضلة القلب تزداد فيه نتيجة الرياضة المكثفة، وهي حالة طبيعية في معظم الأحيان، لكنها قد تستحيل خطراً، عندما تصبح دلالة على وجود اعتلال عضلة القلب الضخامي. مع ذلك من المهم الإشارة إلى أن التغيرات التي تخطيط القلب لدى الرياضيين الشباب تعتبر طبيعية في أكثر الأحيان، ومن المهم أن يكون الأطباء ملمين بهذا الأمر للتخفيف من طلب فحوصات لا ضرورة لها أو إحداث إرباك وتوتر لدى الأهل.

العوارض "النائمة"

لا يوجد عوارض في معظم الأحيان لتوقف القلب الفجائي. من هنا، تكمن أهمية إجراء الكشف المبكر للقلب لدى الرياضيين الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12 و35 سنة. وقد

حدث كذلك بعد الرياضة وأحياناً خلال النوم، وغالباً ما يكون الذكور أكثر عرضة من الإناث للإصابة بهذا الأمر. الرياضة وحدها ليست سبباً. هذا ما تقوله الدراسات. ثمة أمور أساسية هنا تجعل من الرياضة عاملاً مؤثراً في الموت، منها وجود مشاكل صحية في الأصل، منها الشوائب في تكوين القلب (العضلة، الصمام أو مشكلة خلقية في شرايين القلب). كما أن من أكثر هذه الأمراض شيوعاً مرض اعتلال عضلة

على الأهل التأكد من وجود آلة إزالة رجفان القلب بالمدارس والأندية

القلب الضخامي (Hypertrophic Cardiomyopathy)، والتي تعدّ المسبب الأول للوفيات لدى الرياضيين الشباب، أو مشاكل في كهرباء القلب مثل مرض خلل التنسج البطيني الأيمن (Arrhythmogenic Right Ventricle Dysplasia) ومتلازمة كيو تي الطويلة (Long QT Syndrome) ومتلازمة ولف باركينسون هوائيت (Wolf Parkinson White)، وهي قائمة من الأمراض الوراثية في أغلبها. وقد يحصل توقّف القلب الفجائي كذلك نتيجة التهاب في عضلة القلب (myocarditis)، أو عقب تلقي ضربة قوية على الصدر أو ما يعرف طبياً بـ Commotio Cordis.

وبرغم من عدم توفر إحصاءات في لبنان عن نسبة حصول أمراض القلب هذه لدى اللبنانيين، يوجد مؤشرات قد تدل على مدى حجمها. أولاً، تصل نسبة زواج القربى في لبنان

نححت تجربة الكشف المبكر الإلزامي لأمراض القلب في إيطاليا في تخفيض نسبة موت القلب الفجائي لدى الرياضيين الشباب إلى حدود 89%. وبناء على هذه التجربة، أوصت الجمعية الأوروبية لاختصاص القلب بإجراء هذا الكشف المبكر للرياضيين الشباب، وهو الذي أصبح إلزامياً من قبل الفيفا واللجنة الأولمبية الدولية وغيرها من الجمعيات والمؤسسات الرياضية. يتضمن الكشف المبكر للقلب جمع معلومات عن التاريخ المرضي والعائلي للشباب وخصوصاً سريريا يشمل قياس ضغط الدم وفحص سريري دقيق للقلب والشرايين وإجراء تخطيط للقلب.

برغم أن توقّف القلب الفجائي قد يكون العارض الأول لوجود مرض في القلب لدى الرياضيين الشباب، توجد بعض العوارض التي قد تشير إلى احتمال الإصابة بأمراض القلب. وتشمل هذه العوارض ألم أو ضيقاً في الصدر وإعياء شديداً من الصعب تفسيره خلال ممارسة الرياضة وفقدان الوعي أو الإحساس بالإغماء خلال أو بعد ممارسة الرياضة، إضافة إلى حدوث دقات قلب سريعة أو غير منتظمة. من المهم عدم التقليل من أهمية هذه العوارض، وبالتالي مراجعة الطبيب في حال وجودها. كذلك يجب إجراء الكشف المبكر للقلب عند أي شاب يعاني من ارتفاع في ضغط الدم أو وجود صفرة في القلب، أو لديه حالات وفاة قلبية فجائية لدى أحد أفراد العائلة قبل عمر الخمسين أو أمراض في القلب لدى أحد أفراد العائلة قبل عمر الخمسين سنة.

من ناحية أخرى، قد يكون من الضروري على الأهل التأكد من وجود آلة إزالة رجفان القلب (Automated External Defibrillator - AED) في المدارس والأندية الرياضية، إضافة بممارس أولادهم الرياضة، إضافة إلى وجود أشخاص مدربين على استخدام هذه الآلة وإجراء الإنعاش القلبي الرئوي (cardiopulmonary resuscitation - CPR)، نظراً إلى أهميتها في إنقاذ حياة شخص أصيب بتوقف القلب الفجائي.

مع ذلك، لا يمكن أن تكون مسؤولية أمّ وأب فقط، بل يجب أن تكون مسؤولية مجتمعية ككل بما فيها الدولة ومسؤولي القرار والجمعيات الأهلية والأفراد عامة، للحدّ من موت مجاني. فمن المهم وجود سياسة صحية تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، لعل أهمها تحديد نسبة تفشي أمراض القلب الوراثية في لبنان، وهذه الخطوة محورية لتكثيف الجهود حيث الحاجة أكبر. هذا أولاً، أما ثانياً، فثمة ضرورة لتشريع قانون لجعل الكشف المبكر لأمراض القلب إلزامي لدى الأشخاص الأكثر عرضة وتشريع قانون إلزامية خطة الاستجابة الطارئة لتوقف القلب الفجائي، والتي تشمل الإنعاش القلبي الرئوي وإعطاء شحنات كهربائية ونقل المصابين بتوقف القلب الفجائي بطريقة فعالة وسريعة إلى المستشفيات. وهذه الأخيرة هي ضرورة وأولوية للحصول على نتائج إيجابية في ما يتعلق بالحفاظ على عمل الدماغ والأعصاب والحفاظ على الحياة في حال حدوث توقّف القلب الفجائي.

* طبيب قلب في الجامعة الأميركية

في بيروت

** طب عائلة في الجامعة الأميركية

في بيروت



نافذة

«نهاية الحرب»

قبطه القاء *

لماذا لا يتم نقاش حول الزواج كمؤسسة وكيفية تطورها، "لا يستطيع الزواج ان يستمر ويعيش كما نعرفه"، هذه عينة من النقاشات الجدية التي تلت المقالين السابقين، مرفقة بدعوة الى النظر فيما يحدث حول العالم لمؤسسة الزواج.

من المؤكد ان الزواج كمفهوم، والعائلة كوحدة اجتماعية، يتحركان ضمن مسار متغير اجتماعي وثقافي وديني واقتصادي، مسار يتعرض لتحديات منظومة حقوق الانسان، والحقوق الانجابية والجنسية التي نلمس ونشاهد تجلياتها محلياً وعالمياً في السياسات والبرامج المختلفة.

يرتكز الزواج بين المرأة والرجل عموماً على الوفاء والإخلاص العاطفي والجنسي للشريك، وعلى رهبة المؤسسات الدينية والعائلية، قبل ان يواجه التغيرات والهزات في الستينيات وبعدها على وقع الثورة الجنسية والحركة النسوية وحقوق الإنسان.

في "موسم العز"، باكورة الرحابنة، يأتي صوت الوالد الراحل يوصي ابنته العروس آخر وصية: "...والممؤت يتخلّي معو... وبالعز يتكوني معو... وفي الأديان... حتى يفرقكم الموت...". غادر العديد الزواج قبل الموت، وارتمى البعض في احضان إنسان آخر، وهرب البعض من الفقر والنكد والتعنيف وعدم احترام قواعد الزواج الكلاسيكية. السؤال التالي، هل أضحت هذه الوصايا بائدة عند البعض او غير ملزمة؟ هل سبقت التحولات الاجتماعية والاقتصادية والحقوقية جمود مؤسسة الزواج وانغلاقها؟

ارتفعت معدلات الطلاق في لبنان والعالم بشكل مُنذر ودال وغير مسبوقة. وأظهرت دراسات من مختلف المجتمعات تشير الى ان بين 30-50 بالمائة من الأفراد يرى ان الزواج مؤسسة فاشلة لا حاجة للناس بها. اشتعلت "حرب الورود"، الفيلم الذي صوّر كيف يمكن للطلاق بين اوليفيا روز وزوجها ان يكون مؤدياً وجارحاً و مدمراً الى أبعد الحدود. وعلى شاكلته تتعدد القصص حول ضحايا الطلاق من الزوجين الى الأولاد، وتتناقلها الألسن في الصالونات هماً وجهاً، وفي الأعلام.

حملت بعض المجتمعات والدول مفهوم الزواج الى آفاق جديدة، إشكالية، وأحياناً غريبة على مجتمعات أخرى. أصبح هناك "تعدد الأزواج أو العشاق"، بما لا يشبه بعض دول ومجتمعات "تعدد الزوجات"، حيث يختار الأشخاص "حُب" أكثر من شخص والعيش معاً كأسلوب حياة يبدو انه يتكاثر كما بينت دراسة من بولندا. في أمكنة عديدة في العالم تزداد شرعنة زواج المثليين والمتحولين وغيرهم من جنديات متنوعة. لم يعد الزواج يُعرّف برجل وامرأة عند البعض، بل بالحب والرغبة والخيارات.

اصبح من الرائج القول "تزوجوا واذا ما مشي الحال بتلقوا". لم تعد مقولة "الزيجة المارونية" المعيار عند كل العرسان، مع ان غالبيتهم يبدوون بثيابهم الزاهية واثقين من إنجاح زواجهم حتى الموت. بيد أنّ الطلاق بدأ يُداهم الزيجات أكثر وأكثر، وبدأت تتساقط ضحاياها بألم وغضب أكثر فأكثر.

هنا بدأت تظهر دراسات تدعو الى أمرين أساسيين: الأمر الأول يتعلق بالزواج كعقد وكمؤسسة والعمل على تطويره، والأمر الثاني يتعلق بإدارة الطلاق بشكل حضاري ومحترم. في الأول تناقش الدراسات انه في السنوات المقبلة ستصبح عقود الزواج مقيدة بفترة زمنية قابلة للتجديد من سنتين لخمس سنوات أو للفسخ (يتداول ذلك في بعض النقاشات الثقافية في لبنان)، بحسب بنود العقد وتوقعات الزوجين. لاحقاً سيختلف الولاء العاطفي عن الولاء الجنسي والولاء المؤسساتي، وسيختلف أيضاً عن ما يحدث على وسائل التواصل الاجتماعي من "عزل" و "خيانات" حتى في السرير الواحد. قد تبدو انواع الزيجات في بعض مجتمعاتنا جزءاً من ذلك المسار

* اختصاصي جراحة نسائية وتوليد وصحة جنسية

إعداد راجانا حمية للمشاركة في صفحة «صحة» التواصل عبر البريد الإلكتروني: rhamyeh@al-akhbar.com

معلومة



إلحاح بعض الحقائق عن الغدة الدرقية

التهاب "هاشيموتو" هو الحالة الأكثر شيوعاً لقصور الغدة الدرقية، وهو من أمراض المناعة الذاتية (سُمي بهذا الاسم نسبة إلى الطبيب الذي اكتشفه)، وهو مرض يجعل خلايا الجسم تهاجم الغدة الدرقية، وهو أول مرض مناعي يجري اكتشافه بسبب التهاب الغدة الدرقية. ينصح الأطباء عادة أصحاب التاريخ المرضي مع الغدة الدرقية أو من يعانون منها، بتجنب الغلوتين الموجود في القمح ومشتقاته، مع التركيز على تناول الفيتامينات والمعادن الداعمة للغدة الدرقية، مثل فيتامين "D" والحديد والسيلينيوم والزنك.

يحتاج بعض الناس في كثير من الأحيان إلى المواظبة على تناول علاج لقصور الغدة الدرقية مدى الحياة، تحت إشراف طبي لضبط الجرعات.

من أهم الهرمونات التي تنتجها الغدة الدرقية هو هرمون تريودوثيرونين "T3"، وهرمون الغدة الدرقية "T4"، وكلاهما ينظم عملية الأيض، ويعرف دواء الغدة الدرقية الأكثر شعبية بـ"ليفوثيروكسين" وهو مسؤول عن تعويض هرمون الغدة الدرقية "T4" بالجسم.

يعدّ هرمون "T4" هرموناً غير نشط عادة، فيما يلعب "T3" دور الهرمون المسؤول عن النشاط والطاقة. أما ما تفعله أجسادنا في الواقع فهو أنها تقوم بتحويل "T4" إلى "T3"، الأمر الذي يجعله غاية في الأهمية، ويعاني كثير من الناس من مشكلة مع هذا التحويل، ويرجع ذلك إلى الإجهاد والاختلالات الهرمونية ومشاكل الأمعاء ونقص التغذية.

"خبطة" بسيطة في عملها قد تؤثر على أجهزة كثيرة في الجسم. إنها الغدة الدرقية، تلك التي لا نعرف عنها سوى أنها تشبه، في شكلها، "الفراشة"، وتستقر في وسط الرقبة. وظائفها "الحساسية"، تجعل منها عضواً أساسياً، فهذه "الفراشة" تلعب دور المسيطر على عملية التمثيل الغذائي (الأيض) وتحفيز الطاقة، كما أنها تلعب دوراً رئيسياً في أداء عددٍ من أجهزة الجسم، بما في ذلك القلب والمخ والكلى والجلد، فضلاً عن إنتاجها لعددٍ من الهرمونات المسؤولة عن نقل الطاقة لكل خلايا الجسم الحيوية.

كل هذه "المسؤوليات"، تجعل من الغدة الدرقية، التي بالكاد تُرى، عضواً أساسياً يستوجب الحفاظ عليه ومراقبته، فأني تغير في عملها قد ينذر بمشاكل كثيرة في عمل أعضاء رئيسية في الجسم. لهذا، عليكم بمراقبتها واستشارة الطبيب المختص في حال شعوركم بأي تغيرات، هذا أولاً. أما ثانياً، فإلحاح بعض الحقائق عن "الفراشة":

يمكنكم ملاحظة علامات التغير في هذا العضو من خلال بعض الأعراض التي تنذر بوجود قصور فيها ومنها بشكل أساس، زيادة الوزن والتعب والإمساك وانخفاض حرارة الجسم واضطرابات النوم وصعوبة التركيز واحتباس السوائل في الجسم وتساقط الشعر وآلام المفاصل وحساسية الضوء.

يضرب قصور الغدة الدرقية النساء أكثر من الرجال، فيحسب إحصاءات منظمة الصحة العالمية هناك أكثر من 30 مليون امرأة مصابة و15 مليون رجل حول العالم.

عيادة

ما هي التهابات الجهاز التنفسي الأكثر شيوعاً؟

التهاب الجهاز التنفسي بين 7 و10 أيام. وتجدر الإشارة إلى أنه يوجد أكثر من 200 فيروس مسبب للزكام. وتصل نسبة إصابة البالغين بالزكام بمعدل مرتين إلى ثلاث مرات سنوياً، وتزيد النسبة لدى الأطفال.

- الجيوب الأنفية:

تتكون الجيوب الأنفية من تجاويف صغيرة حول الأنف والجبين والخدين. وتسبب البكتيريا والفطريات عادة التهاب الجيوب الأنفية. كما أن أعراض هذه الالتهابات تتشابه مع غيرها من أنواع الالتهابات التي تصيب الجهاز التنفسي، والتي تنوزع ما بين السعال والالام في الوجه والأسنان والصداع. ولعلاج هذا الالتهاب، يمكن للمريض تناول المضادات الحيوية بناء على وصفة الطبيب أو تناول مزيلات الاحتقان ومضادات الهستامين والكورتيزون.

- الالتهاب الرئوي:

يعد هذا الالتهاب من أصعب المراحل وهو يصيب الرئتين، وغالباً ما تتسبب به البكتيريا والفيروسات والفطريات. فإذا أصيب المريض بالبرد أو الإنفلونزا، يزيد احتمال إصابته بالالتهاب الرئوي. ومن أعراض هذا الالتهاب السعال والتعب والإنفلونزا وارتفاع درجة الحرارة والام في الصدر. وقد يتوجب على المريض أن يتناول الأدوية المضادة للفيروسات إن كان الفيروس هو سبب الإصابة. يُذكر، أن نسبة الإصابة بهذا النوع من الالتهاب كبيرة لمن هم دون عمر السنتين وأكبر من سن 65 عاماً، وخصوصاً إذا كان المريض يعاني من نقص المناعة أو الإيدز أو أمراض الرئة.

في المبدأ، يعمل الجهاز التنفسي على إبقاء خلايا الجسم على قيد الحياة من خلال تزويدها بالأكسجين الضروري لأنشطتها وتخليصها، تالياً، من ثاني أكسيد الكربون المضر. لكن، هذا الجهاز الحساس دونه مخاطر، خصوصاً أن الكثير من أنواع الالتهابات ترتبط به. وهي الالتهابات التي تعدّ أكثر شيوعاً من غيرها. وفي هذا الإطار، يعرّف موقع "هيلث جرايد" الطبي عن أربعة أنواع من الالتهابات الأكثر شيوعاً المرتبطة بالجهاز التنفسي، وعن كيفية علاجها بالطرق الطبيعية.

- الشعب الهوائية:

تحمل هذه الشعب الهواء إلى الرئتين، وإذا أصيبت بالالتهاب، فإنها تسبب السعال والالام في الصدر وضيق التنفس. وفي هذا الإطار، تؤدي البكتيريا والفطريات والدخان والغبار إلى الإصابة بهذه الالتهابات. ولئن كانت معظم الحالات التي تصاب بهذا "الداء" بحاجة إلى تناول الأدوية للمعالجة، إلا أنه تجدر الإشارة إلى إمكانية علاج بعض الحالات في المنزل، وذلك من خلال شرب السوائل.

- الزكام:

يُعدّ الزكام من أكثر الإصابات شيوعاً، حيث ينتج عن التهاب في الجزء العلوي من الجهاز التنفسي، بما في ذلك الأنف والحجرة. ومن أعراضه سيلان الأنف والتهاب الحلق والسعال والصداع والالام في العضلات والعطس والتعب، إضافة إلى الإصابة بالحمى. ولمعالجة الزكام، من المهم شرب الكثير من السوائل والراحة، وتتراوح فترة علاج

الصف المصري المعارض: «غريب على باب الرجاء»

قدر هائل من البيانات مختلفة الأنواع والفحوص، يصل إلى استنتاجات عالية الدقة وقابلة للتعميم إلى حد مناسب وكاف بخصوص الاتجاهات النظرية للسكان وميولهم الفكرية والسلوكية، ومن ثم توصيات وتطبيقات سياسية وإعلامية تختلف باختلاف ما هو مطلوب. الحدير بالذكر أن ترامب استخدم أحد تلك الشركات في حملته الانتخابية، ولا يُستبعد أن يكون لذلك دور في فوزه المريح، الشاهد في الأمر أنه طالما كان موقف النخبة السياسية، وهي ليست نخبة حتى الآن ولا «سياسية» إلا بالمعنى الوجداني، هو «المناشدة» المعنوية

ومفاعيله وتحولاته وكيفيته وإيقاعه فمسألة مختلفة ومعقدة، وتعد قراءتها عملية غاية في الصعوبة إن تمت بمنهج علمي يقوم على فهم وتحليل الاجتماع البشري والتشكيلة الخاصة بالاجتماع المفحوص، مثلاً، ثمة صنف من المراكز البحثية في الولايات المتحدة أكثر تطوراً حتى من مؤسسات البحث الاستراتيجي وبنوك الأفكار ومؤسسات الحرب النفسية المتقدمة، وهو مُغني بقراءة بالغة الدقة للرأي العام لمجمل الناس ولا سيما الكتلة التصويتية الانتخابية بجمعها الكامل، عمل يتم بمنهج إحصائي وباستخدام

أساس حماقات وأوهام شعبية، إنما على أساس واقعي تماماً ومدعوم بحقيقة أن الدولة المصرية لم تسقط في موجة سقوط دول العرب، من حيث هي دولة، وهذا بدوره يستخدمه النظام دعائياً في تمرير تخريبه هو ذاته لبنية الدولة المصرية بل وأركان الوطن المصري على خطى آل سعود وصندوق النقد الدولي وسياسات السوق. ثمة فكرة عامة لدى الصف المعارض هي أن إجراءات كاستكمال الجباية ورفع الأسعار والتفريط في أرض الوطن ستكفل احتقاناً شعبياً لا يُستهان به، وهذا حقيقي طبعاً، أما تداعيات ازدياد غضب الناس

محمود عبد الحكيم *

على عكس ما قد يرى صف «المعارضة» في مصر، ليس وعي «الناس» منحصراً بالدعاء للرئيس وحكمه بالسداد وتوفيق الخُطى، إنما ما يقصده هذا الصف هو وعي شريحة من الطبقة الوسطى، بشرع في التحرك الآن ببطء نحو وجهة مختلفة بحكم الواقع المادي الذي يبتعد أكثر فأكثر عن الصواب وحسن التدبير في أبسط معانيهما. من ناحية أخرى، دأب الصف المعارض - نظراً إلى العديد من العوامل والأسباب - على انتظار هبة شعبية أو السخط على «الشعب» إن لم يحققها، وهي طبعاً فكرة مفهومة تماماً وتعتبر عن واقع انفصال هؤلاء عن الناس. فالقوى التي تفترض في نفسها العمل على تغيير المجتمع، وهو مهمة شاقة علمياً وعملياً، من الطبيعي أن تكون جزءاً من هذا الكيان العضوي والاعتباري - أي المجتمع - وحركته، وبالتالي عليها أن تفعل فيه ومن خلاله مهمتها وهي الشروع في تغييره، وهو ما يتناقض بدهشة مع مقولات مثل انتظار جموع المصريين أو «استنهاضهم» والمراهنة على تحرك لهم، مع كل دلالات ذلك من كارثة في وعي الصف المعارض بذاته وبدوره، ما يدفع بدوره إلى التساؤل عن كنه هذا الصف وما يطرحه وعن أي مصالح يعبر وجوده وعمله الاجتماعي أصلاً.

في الشارع، يبدو أن لدى جموع المصريين، وبتحدث هنا عن الطبقة الوسطى والطبقات الشعبية التي انضمت إلى شرائحها شريحة الطبقة الوسطى الصغيرة، مبدئين أساسيين في السياق الحالي بخصوص السياسة العامة للدولة ومسألة تغييرها، الأول هو أنه ليس ثمة بديل واقعي للكتلة الطبقية والسياسية الحاكمة للدولة الآن، بديل يكفل الإبقاء على كيان الدولة من حيث هي دولة أي هيكل بنيوي ودولاب عمل يومي، ويوفر الحدود الدنيا من الخدمات الإنسانية الطبيعية والأمان بمعناه اليومي وما غير ذلك من أدوار دفع «الشعب» ثمن غيابها لفترة لم تكن بالقصيرة في أعقاب كانون الثاني/يناير؛ والمبدأ الثاني يقوم على النظر اليديهي للمشهد الإقليمي حول مصر وما به من دول منهاره أو شرعت في الانهيار لفترة، ما يؤدي تلقائياً إلى رفض شعبي يبدو حاسماً ومبدئياً لأي خطوة قفز في الهواء، فالنظام المصري لم يقم دعايته لنفسه كبديل من الفوضى الكاملة على

دأب الصف المعارض على انتظار هبة شعبية أو السخط على «الشعب» إن لم يحققها (اف ب)



الاخبار al-akhbar

رئيس التحرير - المحرر المسؤول: ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب

مدير التحرير: هيفاء قانصوه

مجلس التحرير: محمد زبيب حسنة عليف ايلي حنا اهلل الاندري شريك كرم

صادرة عن شركة اخبار بيروت

المكاتب بيروت - فردان - شام دونات - سنتر كونيورد - الطابق السادس: تليفاكس: 01759500 01759597 ص.ب 5963/113

الإعلانات: الوكيلة الحصري ads@al-akhbar.com 01759500

التوزيع: شركة الاواك 15_14/666314_01 03 / 828381

الموقع الإلكتروني: www.al-akhbar.com

صفحات التواصل

f /AlakhbarNews

t @AlakhbarNews

i /alakhbarnews-paper

إعلان الحرب على إيران لشطب قضية الشعب الفل

الجنوبية والإ... وهدد العالم إن هو قام بأي تبادل تجاري مع كوريا الشمالية، بعواقب وخيمة.

وخاطب البولنديين بقوله: «أريدكم أن تبقوا حذرين من الانحدار السوفياتي الذي حرمكم من أن تكونوا جزءاً من العالم الحر! وشكرهم على قبولهم استقبال جنود أميركا وصواريخها على أرضهم!

ومن وارسو أعلن بوضوح أن يحدث الروس على وقف دعمهم لسوريا وإيران (مطلب إسرائيل) وأن يخرجوا الإيرانيين من سوريا (مطلب إسرائيل).

وقال إن أي تسوية في سوريا يجب أن تبدأ بخروج الإيرانيين منها! (وهو يعني بطبيعة الحال وحلفاء إيران حسب تعريفه كذلك). ينفذ ترامب إذا ما خطط له إسرائيل. وهو لن يتردد في استخدام القوة العسكرية إن طلبت إسرائيل منه ذلك.

وترامب ينتمي إلى مدرسة رجال العصابات واللصوص الذين نفتهم الدول الأوروبية من سجونها إلى «البلاد الجديدة» أي أميركا، فأمعنوا في وحشيتهم وقتلوا ملايين وملايين من أصحاب البلاد الهنود الحمر، وأقاموا دولة للصوص وحتى يومنا هذا يحتفظون ببقايا الهنود الحمر (أصحاب البلاد) في معسكرات ومناطق محاصرة تمنع من الاختلال بالبلاد لأنهم يكرهونهم

إن الوجود الإيراني في سوريا هو أخطر من «داعش» وهو الذي يجب أن ينال أولوية التصدي وليس «داعش».

فإسرائيل تخشى من نمو الحلف المقاوم للإرهاب الحقيقي الذي تقوده واشنطن وتنفذه تل أبيب.

لا أشك لحظة في أن موسكو تعرف هذا تماماً، ولذلك تمحورت جهود لأفروف وما زالت حول ضرورة الاتفاق على تحديد وتعريف الإرهابيين في سوريا.

إذا كيف يمكن لواشنطن أن تمول «داعش» فقط كإرهاب وتترك جانباً فصول الإرهاب الأخرى؟

وحتى إذا أخذنا هذا كمسلمة، فإن السؤال يبرز صارخاً، كيف يمكن لواشنطن التي تحدد «داعش» كهدف يجب أن يضرب لأن ذلك هو ضرب الإرهاب، وتقول في الوقت نفسه إن من يحارب «داعش» ويقاومها هو إرهابي؟ فهي تتهم إيران وسوريا وحزب الله بالإرهاب؟!

هذا الموقف يشير بوضوح إلى عنجهية mafia الأميركية الحاكمة، وتشير إلى حلفها الذي قد يجر العالم إلى ويلات.

ترامب وبخ الأوروبيين في صقلية وأهان رؤساءهم، وأمرهم بدفع الاتاوات والإ... وهدد كوريا الجنوبية بضرورة دفع ثمن صواريخ أميركا التي نشرت على أرض كوريا

وتبين أن لكلمة الإرهاب وتعريف الإرهاب قاموس أميركي سعودي إسرائيلي، مختلف عن ذلك المعروف عالمياً والمقبول عقلياً.

فقمة الرياض التي ترأسها ترامب (وجمع أموالها) حدد أن إيران هي مصدر الإرهاب وليس إسرائيل، وحدد كذلك أن كل من له علاقة بإيران إرهابي وليس شركاء إسرائيل. وأوردت القمة هنا سوريا وحزب الله وحماس.

بكلام آخر حددت أن الجيش العربي السوري وحلفاءهم إرهابيون وليس «المنصرة» و«داعش» وغيرهما من المنظمات الإرهابية التي أنشأتها أميركا وإسرائيل والسعودية وقطر.

لكن توضيح ذلك، برغم الوضوح يصبح هنا ضرورياً، فالإرهابيون بالنسبة إلى قمة الرياض والسيد ترامب (زعيم مافيا المال) هم الذين يرفضون الاعتراف بإسرائيل ويساندون الحزن الفلسطيني ويدينون الاحتلال والتوسع الإسرائيلي.

وبما أن إيران هي الدولة القوية التي تساند الحق الفلسطيني وترفض الإرهاب الرسمي الإسرائيلي والمسلط على رقاب أطفال ونساء وشيوخ فلسطين فإنها تقود الإرهاب (حسب تعريف ترامب) وتشكل الخطر الأكبر على حليفته وطفلة إسرائيل.

وهذا ما دفع رئيس الأركان الإسرائيلي للقول

بسام أبو شريف *

ليس بريئاً، وليس صدفة هذا التزامن في العزف وقرع طبول الحرب على إيران، الذي ورد على لسان دونالد ترامب، ووزير خارجيته، ورئيس الأركان الإسرائيلي ورئيس وزراء إسرائيل، تماماً كما يجري في الميدان.

فالتزامن بين مساهمة تركيا في إنقاذ آلاف الإرهابيين من الرقة (أو إخراجهم بحسب الاتفاق مع أميركا) وتصعيد القصف الإسرائيلي المباشر على المواقع السورية وزيادة عدد القوات الأميركية في الرقة وجنوب سوريا، وزيارة حاملية الطائرات جورج بوش لحيفا وإنزالها آلاف المارينز وعدتهم لبتوجهوا جنوباً، ليس صدفة وليس بريئاً.

هذه الخطوات تتوالى ضمن جدول أعمالها الذي وضعت لجنة التخطيط الاستراتيجية المشتركة الإسرائيلية الأميركية في اجتماعاتها في البنغازي خلال الأشهر الخمسة الماضية.

وجاءت قمة الرياض لتعلن الحلف الأميركي الإسرائيلي الخليجي السعودي، بتمويل سعودي وخليجي، لشن الحرب على إيران. ووضعت الخطة ووضعت تكتيكاتها وأولوياتها.

”

لم يعد الاميركيون قادرين على قبول السعودية بشكلها الحالي كحليف

“

أو الشفوية الصّرف للجماهير (كأنه ابتهاج لله) بأن تخرج دفاعاً عن مصالح نفسها، فإن وجود تلك النخبة سيبقى على مقعد المتفرج لا المشارك، والمقتصر على الصمت والانتظار، وهو نفس ما ينتقدونه في الجماهير أنفسهم، في سابقة تاريخية أن تلقى شريحة يُفترض كونها طليعة سياسية اللوم على شعبها.

على جانب آخر، يفيد النظام جيداً من عمله على قمع الحريات باختلاف أنواعها (عامّة وسياسية ونقابية)، الأمر الذي يمنع أساساً قيام مجموعات سياسية على اتصال سياسي طبيعي بأغلبية



المصريين يمكنها ممارسة حد أدنى من النشاط السياسي الطبيعي وسط الشعب في واقعه في اتصال مباشر به. ممارسة قد تنعكس على وعي تلك المجموعات فنصل إلى طرح سياسي عملي حقيقي يمثل مصالح أغلبية الناس، أي الأغلبية بالمعنى العلمي، وينتهي التكلس السياسي الذي يلقي النظام بمسؤوليته على المعارضة باعتبارها تكتفي بالشعارات ولا تفعل شيئاً في الواقع، ويكفل تغيير مفهوم «العمل السياسي» حالياً الذي لا يحمل معنى سوى المناشدة الإعلامية وإطلاق الكلمات، ومع ازدياد الترهيب بالقمع لم يعد حتى الصياح في الشارع متاحاً وهو ما يهدف إليه النظام طبعاً، في ظل تشكيله لمناخ انسداد وتراجع وهزيمة في ظل أزمات حقيقية خلقتها أزماته هو نفسه، بتبعيته التي طبع بها المجتمع منذ بدايته في السبعينيات، فأصبحت تغذيه ويتغذى عليها، وتخلفه الذي هو سبب ونتيجة - معاً - لتخلف الوطن، وكلاهما يتغذيان على التخلف العام للمجتمع، الذي تعود جذوره إلى وضعه كمجتمع منقوص الاستقلالية وذي تشكيلة اجتماعية خارج العصر والتاريخ الإنسانيين.

لم يكن غريباً إذاً ألا تبدو أي استجابة شعبية للدعوة التي أطلقها رمز معارض كان مرشحاً رئاسياً بارزاً بمنافسته لعيد الفتح السبسي بالتظاهر في التحرير إذا ما وقع الرئيس على اتفاقية الحدود البحرية (تيران وصنافير)، فلو كان للرجل قاعدة جماهيرية حقيقية لانضم له الناس في الأيام التي سبقت التوقيع خلال تحضيرات ماراثونية لاحتجاجات «شعبية» لم تتم أبداً، بل وتم خلال التحضيرات الاعتداء عليه من قبل الأمن. لكن الحقيقة أن المصريين تلقوا خبر التفريط النهائي في أرضهم وهم يعدون إفطار اليوم الأخير في رمضان وخلال استعدادات عيد الفطر، ومع غضبهم الواضح برغم كتمه على هوان شأن بلادهم التي يبعث تخلفها وتراجعها إحباطاً دائماً لديهم، لم يشهد الشارع تحركات شعبية عفوية، في دليل إضافي على أن شعب مصر قد استوعب درس «يناير 2011» جيداً في حين لم يفعل الصف المعارض، الذي كثيراً ما يصير على إقامة المقدمات نفسها التي أدت إلى عكس النتائج المرجوة، وقد يفتح له انعدام الحريات منظوراً مغايراً أقل سطحية وقشرية للعمل السياسي.

* كاتب مصري

سطيني

”

يتصرف ترامب وكان الولايات المتحدة هي «برج ترامب»

“

عنصرياً ويخشونهم لأنهم أصحاب البلاد. ترامب يتصرف وكأن الولايات المتحدة هي «برج ترامب»، ويستغل بشكل لصوصي قوة الولايات المتحدة لابتزاز دول العالم ونهب ثرواتها (وهذا هو الإرهاب الأب والأم والأصل).

ويستخدم قوة الولايات المتحدة لابتزاز ثروات الأمم الأخرى، وفرض أتاوات وصفقات تجارية مجحفة بحق الشعوب، وهو يعتقد أنه على حق فالقوة هي العدالة بالنسبة له. يتصرف كأنه حاكم أوحد لهذا العالم ويهدد بالقوة المحرقة وغير المحرقة كل من يرفض شروطه وأوامره.

ولكن... رجل المافيا دونالد ترامب، جبان ويحتمي بالجيش الأميركي الذي عين قائداً له في وزارة الدفاع هو أشبه بالكلب المسعور الذي يهتاج ويفرح على رائحة دماء الشعوب. وهو لا يعلم أن قادة المافيا يقعون في حفر حفرها هم لغيرهم. ورجل المافيا لا يستوعب أن من يبتزهم ويظن أنهم مستكينون، قد يثورون عليه ويخلصون العالم من شروره. لكنه حتماً لا يفهم معنى النضال من أجل الحرية والدفاع عن الحق والتضحية في سبيل ذلك.

عليه أن يقرأ، ماذا جرى في فييتنام؟ ماذا جرى ويجري في أفغانستان؟ ماذا جرى ويجري في أميركا اللاتينية؟

شذرات

عن تمجيد تشرشل

زياد مني

يُعرض حالياً في صالات السينما في مختلف أنحاء العالم فيلم عن ونستون تشرشل يمجدّه ويقدمه منقذاً لبلاده وللبرية من شرور ألمانية النازية. المناهج المدرسية البريطانية والغربية تعلم التلاميذ والطلاب أنه كان أحد أعمدة البشرية الذي نشر الحضارة والتمدن بين شعوب المستعمرات المتوحشة. الإنجليز يعدونه أعظم بريطاني على الإطلاق! هل كان تشرشل حقاً مثال الزعيم العالمي كما ترسمه المناهج المدرسية في الغرب!

نحن نعلم أن صورة تشرشل في العالم المستعمر، بل وحتى في البيت الأبيض، تختلف تماماً عن تلك الواردة في الكتب المدرسية الغربية. فالرئيس بَرَك أوباما أعاد تمثال تشرشل الذي كان في المكتب البيضاوي في البيت الأبيض ذلك أن والده حسين أُنتِخ أوباما كان قد اعتُقل في كينيا ومكث عامين في السجن من دون محاكمة، تعرض خلالها للتعذيب، بإشراف ونستون تشرشل.

انطلاقاً مما سبق، يجوز الاستنتاج بأن قيام مؤولي التاريخ الإنجليز برسم صورة مثالية عن تشرشل هدفها تبرئة بريطانيا من جرائمها بحق الإنسانية في مختلف بقاع العالم، من بلاد الشام إلى إفريقية، وأستراليا، وفي جنوب شرقي آسيا، من الهند إلى ماليزيا والصين.

لنستشر المراجع لنقرأ الحقائق المسكوت عنها. حقيقة ونستون تشرشل تتجلى، ضمن أمور أخرى، في تصريحاته العنصرية حيث يُنقل عنه القول: أنا أكره الهنّادة. إنهم قوم متوحشون ودينهم حيواني. ومن نباحه العنصري الآخر قوله: الفلسطينيون ليسوا سوى قطعان بربرية تعاش على أكل جراء البعير.

أما «لجنة فلسطين الملكية» لعام 1937 فتنتقل عنه القول: أنا لا أعترف بأنه حصل أي إجحاف بحق هنّادة أمريكا أو بحق سود أستراليا. لا أعترف بأي خطأ تجاه تلك الشعوب لأنه جاء عنصر بشري آخر، أكثر قوة وحكمة، وحل مكانهم.

وبمناسبة تسديد الحديث عن الإرهاب، نذكر أن تشرشل كان أيضاً من مؤدي استخدامه لتركيع الشعوب الضعيفة التي تقاوم الرجل الأبيض وترويعها! فقد أعرب عن عدم تفهمه للحساسية المفرطة تجاه استخدام بريطانية الغاز السام ضد الكرد في شمالي العراق بالقول: أنا أؤيد بقوة استخدام الغاز السام ضد هذه الشعوب المتخلفة لأنه سينشر الرعب في صفوفهم. كما استخدم الأسلحة الكيماوية عام 1919 في شمالي روسية ضد البلاشفة، إضافة إلى تشكيله قوة احتياط عسكرية خاصة بإيرلندا «black and tan» بصفته وزير الدفاع، وأرسلها إلى المستعمرة البريطانية لنشر الرعب والموت بين الإيرلنديين، رجالاً ونساءً وأطفالاً حيث كانت جرائمها موجهة ضد المدنيين خاصة.

ما يخص بلاد الشام، فقد افتخر تشرشل بأنه خلق كيان شرق الأردن بضرية قلم بعد ظهر يوم أحد. أما المؤرخون فيصفون حدود شرق الأردن الشرقية بأنها نتاج حازوقة تشرشل الذي رسم حدود متعددة وهمية هي نتاج غداء دسم تناوله قبل ذلك!

الزعيم البريطاني، المؤمن بالديمقراطية [كذا]، جلب كلاً من فيصل وعبد الله من الحجاز وعيّنهما ملكين على العراق وشرق الأردن، وأقر في مذكراته بأنه لم يستشر أي عرب بخصوص مستقبلهم، الذي رسمه في مؤتمر القاهرة عام 1912.

مؤلفات التاريخ المضلّة تدّعي أن أعمال تشرشل تمثلت في نشر الحضارة في العالم، لكنه أقر بأنها كانت كثيراً من الحروب الصغيرة على البرابرة. قبائل الماو ماو في كينية التي ثارت على الاستعمار البريطاني تتذكر جرائم تشرشل بحقها، باسم الحضارة طبعاً، وكيف قامت القوات البريطانية هناك بجلد المحاربين الإفريقيين وحرقتهم وتقطيع أطرافهم.

أما البنغال فيتذكرون تماماً المجاعة التي تسبب بها شخصياً وقادت إلى تضرّر ثلاثة ملايين منهم، حيث رفض تشرشل إرسال الغذاء إليهم مدعياً أنهم تسببوا في أفضع مجاعة في تاريخ البشرية لأنهم يخلفون كالآرانب. فقد أمر ببيع محصول الحبوب الزائد في السوق العالية، بدلاً من إرساله إلى الهند، ما يمثل جريمة بحق الإنسانية.

إضافة إلى ما سبق، فهو صاحب مقولة «علينا إثارة الفرقة «بين العرب» حتى إذا صار لنا أعداء هناك يكون لنا أصدقاء» أيضاً. لذا فقد اتبع سياسة فرق تسد في شبه القارة الهندية أيضاً وحرّض الهندوس والمسلمين على بعضهم، ما قاد إلى كارثة إنسانية حقيقية في عام 1948 قضت فيها نحو ثلاثة ملايين نفس بشرية وهُجّر نحو ثلاثة عشر مليوناً من البشر.

وزير تشرشل لشؤون الهند قال عن ذلك: إن سياسة تشرشل تجاه الهند جنونية، وأنا لا أرى أي تباين بينه وبين هتلر.

تشرشل كان، كالنازيين، من المتحمسين لبرنامج اليوجينية، وصاغ بنفسه مشروع قانون لتعقيم البشر من ذوي الحاجات الخاصة بالقوة، وهو الذي ساعد في عقد أكبر تجمع لليوجينيين في مؤتمر عالمي عام 1912. من منظور تشرشل العنصري، يشكل البيض البروتستانت أعلى قمة هرم البشر، أي أرقى حتى من البيض الكاثوليك، أما اليهود فهم، في منظوره، يكادون يتساوون مع الإفريقيين في درجة الوحشية والهمجية.

تشرشل رأى أنه من واجب بلاده غزو مختلف أنحاء العالم ونهبه لأن «العنصر الأري سينتصر حتماً».

باختصار، تشرشل كان المستعمر العنصري الكريه والمجرم، الذي ترك إرثاً من المشاكل الدولية المستعصية والجرائم بحق الإنسانية الموصوفة. جرائم ذلك الزعيم البريطاني العنصري أكثر من أن يتسع لها هذا العرض السريع، فقد عُرف عنه الغش والخداع وسرقة أعمال الآخرين، ما دفع بالرئيس روزفلت إلى الكتابة إليه بأن سرقة إبداعات الآخرين جريمة كريمة، وقد نعود إلى تاريخ ذلك الاستعماري المجرم في مناسبة أخرى.

*كاتب وسياسي فلسطيني

سوريا

يركز الجيش وحلفاؤه جهودهم على جبهات البادية الموصلة إلى حدود دير الزور الإدارية، مستغلين هدوء معظم محاور القتال الباقية بموجب اتفاقات وقف إطلاق النار. وفيما ينتظر ما سيخرج من تفاصيل حول «اتفاق الجنوب» الأميركي - الروسي، تشدد عقاب على عدم وجود أي دور لقواتها في مراقبة الهدنة على الأرض السورية

عمان تنفي مشاركة قواتها في مراقبة الهدنة

هدوء الميدان ينتظر تفاصيل «اتفاق الجنوب»



صفد الجيش من استهدافاته المدفعية والجوية على اطراف السخنة (أ، ب)

الهدنة الأميركية - الروسية في المنطقة الجنوبية، في انتظار إقرار آلية تنفيذية تزيح الغموض عن بعض التفاصيل والبند الشائكة. ومع الجزم بأن عدداً كبيراً من التفاهات قد يبقى خارج الأوراق المعلنة، من الممكن أن يبدأ الطرفان الأميركي والروسي بالعمل على بعض ما جرى الاتفاق حوله أصلاً، قبيل إعلان التفاهم الجديد. ويتقاطع ما سبق مع المعلومات التي تشير إلى وصول دفعات من القوات الروسية إلى عدد من بلدات ريف درعا الشمالي، من دون أي إعلان رسمي من قبل القوات الروسية العاملة في سوريا.

وفي انتظار ما سيخرج من تفاصيل وتسريبات خلال الأيام المقبلة، أكد مصدر أردني رسمي لوكالة «الأناضول» التركية، أن بلاده لن ترسل أي قوات إلى الجنوب السوري، ضمن الليات مراقبة وقف إطلاق النار. وقال إنه «أقترينا، عبر الاتفاق مع الولايات المتحدة وروسيا، من الوصول إلى صورة نهائية للليات مناسبة لمراقبة سير الهدنة، وسيعلن عنها خلال وقت قصير»، مشدداً على أن «الأردن لن يرسل أي جندي من جنوده إلى سوريا»، ومن جانبه، قال وزير الإعلام الأردني محمد المومني، إن إعداد آلية مراقبة وقف إطلاق النار «وصل إلى مراحل الأخيرة»، مضيفاً أن بلاده تنتظر إلى الاتفاق «كخطوة مهمة لدعم التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية والقضاء على الإرهاب، وبالتالي ضمان أمن الحدود وعودة اللاجئين». وتأتي التصريحات الأردنية حول محادثات الهدنة، بالتوازي مع بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره الأردني أيمن الصفدي، لتطورات الجهود الهادفة إلى إقرار آليات مراقبة وأمن «منطقة تخفيف التصعيد» في الجنوب السوري، مع تأكيد ضرورة توافق النتائج مع القرارات الدولية التي تركز على

يطغى الهدوء الذي تشهده معظم جبهات الميدان على تفاصيل المشهد السوري، وعلى الاشتباكات المتقطعة التي تشهدها محاور الغوطة الشرقية. ويعكس هذا الهدوء حالة الترقب التي فرضها إعلان اتفاق

ارتفاع محصول القمح 12%

أعلنت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) وبرنامج الأغذية العالمي التابعان للأمم المتحدة، أن محصول القمح السوري ارتفع إلى 1,8 مليون طن في 2017، بزيادة 12 في المئة عن المستوى المتدني للعام الماضي، غير أنه لا يزال أقل من نصف مستويات إنتاج ما قبل الحرب. وقالت المنظمات في أحدث تقويم لهما إن المحصول تحسن بفضل زيادة الأمطار وتحسن إمكانية الوصول للأراضي الزراعية. وجاء في تقرير صادر عن المنظمات أنه «لا تزال العبات الرئيسية هي ارتفاع التكلفة أو عدم توافر مستلزمات الزراعة من بذور وأسمدة وتدمير البنية التحتية». وانخفض محصول القمح إلى أقل مستوى في 27 عاماً في 2016، ووصل وفقاً لبعض التقديرات إلى 1,3 مليون طن مع تدهور القطاع الزراعي بسبب النزاع المسلح وقلة الأمطار. وقال ممثل «فاو» في سوريا آدم ياو، إن هناك حاجة لتقويم وتقدير الكمية التي ستستطيع (الحكومة) أن تشتريها لأن الاتجاه العام هو التجارة عبر الحدود». مضيفاً أن «جزءاً من القمح الذي ينتج في الحسكة على سبيل المثال يذهب للعراق وتركيا المجاورتين». (رويترز)

نحو 10 كيلومترات. وبالتوازي، يستكمل الجيش ضغطه على جبهات محيط تدمر الشمالي، لمنع التنظيم من إحداث أي اختراق يؤدي إلى تهديد القوات المتمركزة في تدمر ومطار «T4»، كمنطلق للعمليات نحو الشرق. وفي مدينة دير الزور، استهدف سلاح الجو نقاط تنظيم «داعش» في محيط المطار وكتيبة ضامن وقريبة الجنيينة ومعبر كناتات وحبي الحميدية والصناعة،

المقداد: هناك محاولات لتفريغ «سلة مكافحة الإرهاب» من مضمونها

سيادة سوريا ووحدتها. وبعيداً عن الجنوب، يتابع الجيش السوري تحركه باتجاه بادية دير الزور عبر محاور عدة. إذ اقترب من بلدة قدير على طريق الرصافة - السخنة في أقصى ريف حمص الشمالي، بالتوازي مع تصعيده للتمهيد المدفعي والجوي على أطراف السخنة، بعد سيطرته على التلال المحاذية لها من الجهة الجنوبية الغربية، والتي تبعد عنها

مقالة تحليلية

السعودية... مطوّقة بالأزمات

تعتبر المجال الحيوي لها، ولا سيما في دول الجزيرة العربية بصفقتها الشمالية (الخليج) والجنوبي (اليمن)، وإن كان بعض المحللين قد فوجئوا بتصريح وزير خارجية السعودية، عادل الجبير، الأحد الماضي، عقب لقائه نظيره الفرنسي الذي قام بجولة خليجية لدعم جهود الوساطة لحل الأزمة بين قطر والدول الأربع المقاطعة، حينما قال إن السعودية تأمل حلّ الأزمة مع قطر داخل البيت الخليجي. فقد كان كلامه لافتاً لجهة قطع الطريق على محاولات واشنطن والدول الغربية الأخرى للتدخل في حل الأزمة.

في البواطن غير المرئية للعلاقات الأميركية - السعودية، تحرص الرياض على إبعاد الغرب،

الدوحة في زيارته الأخيرة للخليج، وبذلك تكون واشنطن قد خففت عن قطر تهمة تمويل الإرهاب ودعمه، الموجودة في مطالب دول المقاطعة والحصار للدوحة. ويجب التذكير أيضاً بأن إحداث التوازن الأميركي في الأزمة الخليجية يصبّ في مصلحة قطر بلا نزاع، الأمر الذي اعتبر خليجياً انحيازاً أميركياً إلى جانب الدوحة، وإن كان لا يزال بعض القادة في الدول الخليجية يعلقون أملاً على العلاقة الشخصية مع ترامب لعقد صفقة معه يستجلب فيها انحيازاً أميركياً إلى دول المقاطعة والحصار، أو بالأحرى ليس لديهم سوى هذا الخيار.

ويشار إلى أن السعودية ترفض الوساطة الأميركية في أزمات دول

بل رأتها غير واقعية مستبعدة تنفيذها بأي حال. ولمنع ترجيح كفة طرف على أخرى، عمدت الإدارة الأميركية إلى إجراء توازن يمنع الرياض من التجرؤ والتفكير خارج ضوابطها: الأول عسكري، بإجراء بحريتها في مياه الخليج مناورات عسكرية شكلية مع البحرية القطرية، أعقبها توقيع اتفاق شراء 35 طائرة «إف - 15» بمبلغ 12 مليار دولار، إضافة إلى تجنبها الاعتراض على تنفيذ اتفاقية التعاون العسكري القطري - التركي التي بدأت بموجبها أنقرة إنزال خمسة آلاف مقاتل في قطر.

وعلى المستوى السياسي، وقّع وزير خارجية الولايات المتحدة مذكرة تفاهم لمكافحة تمويل الإرهاب مع

الخليجية - الأميركية يجزمون بأن الأزمة الخليجية الحالية ما كانت لتحدث لولا استفادة ولي العهد محمد بن سلمان، من زخم القوة التي ضختها زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الشهر الماضي للرياض، وتغريداته في بداية الأزمة التي دعت قطر إلى وقف تمويل الإرهاب. لكن واشنطن سارعت عبر العديد من المسؤولين، وعلى رأسهم ترامب، إلى وضع ضابطين كسقف للأزمة الخليجية، ومنعها من التدهور، هما: مكافحة الإرهاب والحفاظ على «مجلس التعاون الخليجي». وكل المساعي الأميركية تنطلق من هاتين الضابطين، ولم تكتثر واشنطن لبقية المطالب الخليجية 13 التي قدمت إلى قطر،

لقمان عبد الله

يضاف إلى فشل السعودية في تحقيق أهدافها في عدوانها على اليمن، منذ سنتين ونصف، فشل آخر في إدارة سياستها الإقليمية في ما سُمي الأزمة الخليجية مع جارتها قطر، ما يضع مجالها الحيوي، المهم جداً في استقرارها الداخلي، على المحك. وفي حال استمرار الجمود لوقت طويل في تلك الأزمة، مع رجحان لمصلحة الدوحة، فإن السعودية مرشحة لمزيد من التأزم، بل قد تتشجع دول أخرى تدور في فلكها للخروج من عباءتها إلى محاور أخرى، أو النأي بالنفس كما تفعل حالياً سلطنة عمان. المطلعون على خفايا العلاقات

فلسطين

القاهرة تدرس «مقترحات» جديدة لتحريك ملف الأسرى

«المدقوق الأسود» مصطلح يشار به إلى الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى «حماس»، وهو صندوق لا يزال فتح أقاله صعباً خاصة أن الإسرائيليين بدأ يستقروا حجم على الحركة مواصلة لعدة كشف المصير عندما أعلنت أنه أثنين من ضباطه «قتيلان»

إلى جانب تنفيذ عدة غارات على تحركات التنظيم في محيط البانوراما.

وعلى صعيد آخر، اعتبر مصدر في وزارة الخارجية السورية أن العقوبات الجديدة التي فرضها الاتحاد الأوروبي على عدد من الأشخاص السوريين، تأتي متابعة لـ «حملته الهيستيرية ضد علماء وأشخاص سوريين بذريعة غير قابلة للتصديق حول حادثة خان شيوخ»، معتبراً أن القرار الأوروبي «يفرض عقوبات جديدة على علماء وأشخاص سوريين يقومون بمهامهم في تطوير عملية التنمية السورية ومكافحة الإرهاب». ورأى أن «العقوبات الأوروبية الجديدة هي دعم مباشر للإرهابيين وتغطية على جرائمهم».

وفي تصريح لفت يأتي بعد تنامي الحديث عن قرب تبني الأمم المتحدة لاستراتيجية حول مكافحة الإرهاب، اعتبر نائب وزير الخارجية فيصل المقداد أن هناك «محاولات لإفراغ سلة مكافحة الإرهاب من مضمونها، وتحولها إلى سلة بناء ثقة وفق ما يحاول (المبعوث الأممي ستيفان) دي ميستورا القيام به لحرف الانتباه عن الإرهابيين». وحول اتفاقات وقف إطلاق النار في أسنانا، قال إن «أي عمل توافق عليه الحكومة السورية سيحافظ على وحدة سوريا شعباً وأرضاً».

وكان الاتحاد الأوروبي قد أعلن أول من أمس، إضافة 16 اسماً إلى لائحة المشمولين بعقوبات لاتهامهم بالمشاركة في تطوير السلاح الكيميائي واستخدامه ضد المدنيين. ورحبت وزارة الخارجية الأميركية بالقرار الأوروبي، مذكراً بأن الولايات المتحدة فرضت في الأشهر الأخيرة عقوبات على «أفراد ومنظمات مرتبطة بالترسانة الكيميائية السورية».

(الأخبار)

هو أبراهام ماغنيسيوم دخل إلى غزة عبر البحر «بالخطأ». ويزيد عليهم اثنتان من البدو يحملان الجنسية الإسرائيلية، هما جمعة أبو غنيم وهاشم السيد، لكن «القسام» لم تفصح منذ ذلك الوقت عن العدد أو مصير الأسرى لديها.

ووفق مصادر مطلعة، لا تزال إسرائيل ترفض مطلب «حماس» بإطلاق سراح أسرى «صفقة شاليط» الذين أعادت اعتقالهم عام 2014، وهم 55 أسيراً من أصل 110 في الضفة والقدس كانوا قد تحرروا بموجب تلك الصفقة. ووفق المتحدث باسم «مركز أسرى فلسطين»، رياض الأشقر، فإن من أصل 68 اعتقلوا من محوري «صفقة شاليط» أعيدت محاكمة 55، فيما أفرج عن 13 كان آخرهم أسيران من الخليل، هما سلمان أبو سيف ورسمي محاريق، وهؤلاء انتهت سنوات اعتقالهم حتى بعد إعادة الحكم.

ما يعرقل سير المرحلة الأولى من الصفقة، أن إسرائيل تريد أكثر من «صفقة معلومات»، بل شريط فيديو يقدم إلى الوسيط المصري يوضح فيه مصير الجنود الإسرائيليين، مقابل الإفراج عن بعض الأسيرات والأطفال، ونواب محكوم عليهم إدارياً. في المقابل، تصر «حماس» على الإفراج عن أسرى الصفقة الماضية، ثم الدخول في المرحلة الأولى للصفقة بتقديم معلومات مقابل الإفراج عن النساء والأطفال والنواب وأسرى «انتفاضة القدس».

في هذا الوقت، وبينما تضغط إسرائيل بنزع استحقاقات حاول الأسرى المضربون وبمنع أسرى «حماس» في غزة من زيارة أبنائهم، تفيد تلك المصادر بوجود «تقدم طفيف» في المباحثات، خاصة مع حديث مصري عن «مقترحات جديدة». وبينما يمكن أن تتنازل إسرائيل بالإفراج عن نساء وأطفال

يستمر الحراك غير المعلن بشأن صفقة الأسرى بين حركة «حماس» وإسرائيل في القاهرة، في قناة هي الانشط بين قنوات عدة بادرت إليها كل من روسيا وتركيا وقطر، ومن قبل ذلك المبعوث الدولي طوني بلير، وليس أخيراً مبادرة المبعوث الأممي نيكولاوي ملادينوف وقنوات سياسية أخرى لم يفصح عنها.

وتضع «حماس» ملف الأسرى حصراً في يد جناحها العسكري، وهي كانت قد أكدت ذلك أول مرة في زيارة مسؤوليها لمصر وكذلك لوسطاء آخرين، ما يجعل التواصل الحقيقي والمثمر عملياً مع قيادة «كتائب القسام».

جاء ذلك، بادرت القاهرة إلى استضافة الوفد الأخير الذي ضم عسكريين قياديين في الكتائب، للبحث في شأن جنديين إسرائيليين أسرا أثناء الحرب الأخيرة، أحدهما ضابط، هو غولدن هدار، والثاني عريف، هو شاؤول آرون، ترى تل أبيب أنهم «أشلاء»، فيما أسرق قبل الحرب باشهر جندي من جذور أفريقية

خسارة دورها الوظيفي بعد هزيمة حلفائها في كل من سوريا والعراق، هي تمادي واشنطن في الزحف نحو الجزيرة العربية، ولا سيما في الخليج ليطاول المجال الحيوي السعودي (دول الخليج واليمن)، ما سيعرضها للابتزاز الأميركي في ساحتها الداخلية، والوصول في نهاية المطاف إلى إلزام الرياض القبول بالصفقة الكبرى، وهي المناصفة في اقتسام الثروة النفطية السعودية. وهذا الأمر أسمح لابن سلمان في زيارته الأولى لواشنطن في الأشهر الأولى من تولي ترامب البيت الأبيض. وفي هذه الحالة، لا يعود للمملكة خيار سوى الموافقة على تلك الصفقة.

في غضون ذلك، تخترق واشنطن



يطلب الإسرائيليون شريط فيديو بدلاً من معلومات منقولة عبر وسيط



كبير في صفقة تدرك أن ما بين يديها يخولها أن تحقق أرقاماً كبيرة»، علماً بأن المتحدث باسم «القسام» أبو عبيدة، كان قد أعلن في الإضراب السابق للأسرى أن الكتائب ستزيد عدد الأسرى في القوائم التي ستطالب بها مع كل يوم من الإضراب.

مع هذا، تستبعد أوساط سياسية إسرائيلية إمكانية التوصل إلى صفقة في عهد حكومة بنيامين نتنياهو الذي بدأ دورته الأولى بإبرام «صفقة شاليط»، فيما يزيد على ذلك تعقيد تركيبة ائتلافه الحكومي الداخلي الذي يحتوي على أحزاب متشددة تجاه أي صفقة جديدة مع «حماس».

إلى ذلك، أصدرت الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة في غزة بياناً في مؤتمر مشترك أمس، حذرت العدو الإسرائيلي من «الاستمرار بمخططاته العنصرية بحق الأقصى»، مضيفاً أنها لن تسمح له بفرض وقائع جديدة في القدس المحتلة.

(الأخبار)

وبعض النواب، فإن جدلاً كبيراً يدور في المجلس الوزاري المصغر (الكابينة) حول قانونية إطلاق أسرى «صفقة شاليط» ممن أعيدت محاكمتهم من دون إطار صفقة.

ومع أن المصادر نفسها تشدد على صعوبة الحديث عن «تقدم كبير في المباحثات، خاصة في ظل تعقيدات الملف والتعنت الإسرائيلي»، فإنها تلفت إلى أن «حماس» تبحث عن «ثمن

أوضحت «حماس» للوسطاء السابقين وللقاهرة أن ملف الأسرى حصراً بيد القيادة العسكرية (أ ف ب)



«القاعدة» وتشكيلها تهديداً إقليمياً ودولياً. ومن ذلك الحين، بدأ ينمو دور السفير الأميركي لدى صنعاء، مقابل تراجع حاد للدور السعودي في إدارة الشأن اليمني.

لكن صمود الشعب والجيش و«اللجان الشعبية» وعجز الرياض عن تحقيق أهدافها، يضع من جديد الدور السعودي المستقبلي في اليمن على المحك، خصوصاً أن إحراز أي تقدم سعودي، إن وجد، سيكون بمساعدة أميركية. ومن دون ذلك، ستستمر الحرب بلا جدوى، أو تفر السعودية بالعجز وتسمح لواشنطن بإجراء تسوية سياسية عبر الأمم المتحدة. وبالتأكيد ستعمل الإدارة الأميركية على استعادة دورها في هذه التسوية عبر حلفائها اليمنيين.

كليا كموقفها المعارض لما يسمى «عاصفة الحزم» (العدوان على اليمن). وقد برز في الساعات الماضية التباين الأول في الأزمة الخليجية بين السعودية والإمارات، إذ لم ترض ساعات على تصريح الجبير برفض التدخل الأميركي في الأزمة الخليجية، حتى أعلن وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، عكس ذلك تماماً، مطالباً بحل إقليمي ومراقبة دولية لحل الأزمة مع قطر.

أما في اليمن، الجانب الآخر للجزيرة العربية، فاستعادت السعودية الملف اليمني من واشنطن منذ بداية العدوان على اليمن بعد أن استطاعت الأخيرة سحب البساط من تحت أقدام المملكة منذ بداية الألفية الثالثة إثر تنامي قوة

جدار الحماية السعودي للبيت الخليجي بالتواصل المباشر مع دولة الإمارات التي لا تزال تسيطر في الفكر السعودي، لكنها تعمل وفق الأجندة الأميركية الكاملة وتقدم نفسها أنها الذراع الأميركية الواعدة في المنطقة، وتستفيد منها واشنطن بالسيطرة على جنوب اليمن والقرن الأفريقي مقابل الحضور السعودي ممثلاً في ما يسمى «شرعية هادي». وعادة تحرك واشنطن ذراعها الإماراتية في جنوب اليمن ضمن رسائل تذكيرية للرياض من وقت إلى آخر.

بالإضافة إلى التماهي الإماراتي مع واشنطن، تأخذ كل من سلطنة عمان والكويت مسافة عن السياسة السعودية، بل إن مسقط في موارد كثيرة متباعدة عن تلك السياسة

وخصوصاً واشنطن عن التدخل في البيت الخليجي، ولا تتعارض الممانعة السعودية للتدخل الأميركي والغربي في مجالها الحيوي مع هرولة الرياض لبناء أفضل العلاقات مع الغرب وواشنطن بالتحديد، ولا تعتبر الممانعة السعودية رفعة في الشعور الوطني أو القومي أو دفاعاً عن مصالح المسلمين، بل تسعى الرياض دائماً إلى تمتين الروابط مع واشنطن إلى أبعد مدى، والتماهي مع سياسة الإدارة الأميركية في كل القضايا.

وكما نقل عن ابن سلمان، ستكون علاقاته مع واشنطن بلا حدود، لكن خشية الأسرة الحاكمة في الرياض خصوصاً في السنوات الثلاث الأخيرة، بالإضافة إلى

إيران

تكثر التبدلات التي تشهدها إيران. تصف على بعض منها لدى زيارتك طهران، وتضهم البعض الآخر خلال أحاديثك مع شخصيات إيرانية، أو مع اصدقاء. قد يطول النقاش حول ما يجري، وفي السياسة وفي الحياة العامة... لكن الأرجح، دون الحصول على أجوبة شافية، أو نهائية

«دولة المرشد»: كناضي الهم شرقاً

طهران - محمود مروة

تتفاجأ في إحدى الجلسات في طهران، بأن جليستك كان مترجم الراحل محمد حسين هيكل، حين زار الأخير إيران في عهد الرئيس الراحل علي أكبر رفسنجاني. تكثر أسئلتك بعد ذلك، علك تتقرب من تلك الزيارة، لكن بلا نجاح. كل ما تفهمه أن هيكل كان «في أوقات فراغه، بنده (للمترجم) ليتحدث وإياه... في الكثير من القضايا، فالأستاذ كان محباً للنقاشات» (وكثير الاستطراد في أحاديثه). تفهم، بعد إلحاح،

أن تلك الجلسات كانت تصل مثلاً إلى «حديث الأستاذ هيكل عن حبه للسيدة أم كلثوم، وعن عبد الحليم حافظ»، أو إلى «توضيحاته بأن الترجمة عمل خطير جداً، قد توصل الأخطاء فيها إلى الحروب». قد تضطر إلى الاعتذار من «المترجم»، لأن الحديث كان خاصاً وليس للنشر. لكن أن يحضر هيكل بهذه الطريقة خلال زيارتك لطهران، ليس صدفة جميلة فحسب، بل يذكر ذلك بضرورة التقرب إلى هذه المدينة مهما كانت طبيعة ما قد ينفرك، إذ نحن «مختلفون داراً،

ولكن كنا في الهم شرقاً».

إلى السياسة... مجدداً

لافت في هذه المدينة، أنه حين تلتقي بمسؤوليها، أو حتى حين تتحدث إلى من هم «على هامش السياسة، والنظام»، فإن انفتاحهم على النقاش السياسي وتقبله يستوقفك، مهما قسوت في انتقاداتك. ربما هذه تجربة شخصية، وليست عامة. لكن من تتوجه له بالقول: «إنكم ساهتم وتساهمون، في نشر الطائفية»، لا يرد بانفعال، بل يطيل في التنفيذ. لن تقتنع ربما بما يقول، خاصة أن خلفتك لا تلتقي على هذا الصعيد مع خلفية مسؤول في «الجمهورية الإسلامية». لكنك سنكمل، فتتهم إيران مثلاً بأنها تسعى اليوم إلى إعادة إحياء مفهوم «الصحوة الإسلامية»، منطلقة من بوابة إعادة علاقاتها مع جماعة «الإخوان المسلمين»، وأبرز أطرافها الإقليمية، بما يخالف توجهات ومنطلقات حلفاء لها. هنا أيضاً تلقى إجابات طويلة، ومدروسة.

تجرؤ أكثر مع مرور الوقت، فتطرح السؤال الشاغل: هل صحيح ما يُحكى عن خلافات بين المرشد السيد علي خامنئي، والرئيس حسن روحاني، خاصة أن هناك تصريحات لافتة، تؤيد هذه الفرضية؟ لعلّه واحد من بين أهم أسئلة يجب أن تطرح اليوم في أي زيارة لإيران،

عودة إلى... مصدق

يبدو أن الأمور تتغير فعلاً. وكدليل على جدية ما تشهده العاصمة طهران على وجه أخص، يمزح الصديق الإيراني بالقول: «كنت أتمنى أن أعيش ما يعيشه الشباب اليوم، فقبل نحو 15 عاماً لم تكن أبداً الأجواء منفتحة».

لكن في ظل هذه الأجواء، تسأل وأنت في طهران عن مكانة محمد مصدق، رئيس الوزراء الذي أتم شركات نطف البلاد في منتصف الخمسينيات، فتحوّل بذلك إلى شخصية شرق أوسطية رفيعة (أزاحه البريطانيون والأميركيون بتنظيم انقلاب عليه). يجيبك أحدهم (وهو من غير الرسميين): «إنك تضع يدك على الجرح، فهذا ما يسأل عنه (بصمت) كثيرون راهناً... لماذا لا يوجد شارع واحد باسمه في العاصمة؟ وفي المقابل، تجد شارعاً باسم فضل الله نوري، رجل الدين صاحب المواقف الإشكالية، وإحدى الشخصيات الرئيسة التي واجهت ثورة المشروطة الشهيرة، وأعدم عام 1909؟».



يجزم عارفو العاصمة طهران بأن هناك تبدلات تطرا على المدينة (الأخبار)

ظريف: نسحب من الاتفاق النووي إذا استمرت

نيويورك - نزار عيود

وضع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف يده على كل «الجراح»، أثناء وجوده في نيويورك، وتطرق إلى مختلف المسائل والقضايا التي تجري في الشرق الأوسط، وفيما تحدث عن أن الولايات المتحدة تقف وراء انتشار العنف والفوضى في المنطقة، هدد بانسحاب بلاده من الاتفاق النووي مع الدول الكبرى، في حال استمرار «الانتهاكات» الأميركية لشروطه.

كلام ظريف جاء عشية إعلان واشنطن فرض عقوبات جديدة على 18 شخصاً وكياناً مرتبطين ببرنامج الصواريخ الباليستية والحرس الثوري الإيراني، وذلك بعد بضع ساعات من قرار إبقائها الاتفاق النووي الدولي مع طهران. وأفادت وزارة الخارجية الأميركية بأن «الولايات المتحدة لا تزال قلقة للغاية بشأن أنشطة إيران الخبيثة في أنحاء الشرق الأوسط، التي تقوّض الاستقرار الإقليمي والأمن

خلال وجوده في

نيويورك، أدلى محمد جواد ظريف بتصريحات عدّة، منها ما يتعلق بأمن المنطقة، وغيرها بالاتفاق النووي الذي هدد بالانسحاب منه في حال استمرار «الانتهاكات» الأميركية لشروطه



التقى ظريف أوله من امس الامين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس (ا ف ب)

والازدهار» في المنطقة. وذكرت، في هذا السياق، الدعم الإيراني لفصائل مسلحة مثل حزب الله وحماس ونظام الرئيس السوري بشار الأسد، إضافة إلى الحوثيين في اليمن. إلا أن ظريف، خلال مشاركته في جلسة مع ريتشارد هاس مدير «مجلس العلاقات الخارجية» في الولايات المتحدة، اتهم واشنطن بالتسبب في تصاعد موجات التطرف في منطقة الشرق الأوسط، منذ تدخلها في العراق عام 2003. وقال إنها «تجاهلت كل تحذيرات الناصحين، ومنهم إيران، حين غزت العراق ونشرت الفوضى فيها ومنها»، موضحاً أن «السبب الآخر وراء العنف والفوضى هو أن الحكومات العربية لم تحسب حساباً لشعوبها».

ورداً على سؤال هاس عن موقفه من تهديد ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بنقل الحرب إلى داخل إيران، قال إن ابن سلمان «نقذ تهديده بالفعل بتسخير منظمات إرهابية في باريس ونيويورك وفي باكستان»، مشيراً في الوقت ذاته

ضمن وفد، يأخذك معدو الزيارة (الرسميون) إلى قصور الشاه للتعرف إليها).

تشعر في زيارة تلك القصور بـ«عقدة تركية» لدى طهران، بمعنى أن ثمة من يريد اليوم التمثّل بالتجربة التركية من ناحية دعم السياحة والاستثمار الكبير فيها، ومن ناحية التركيز على أبعاد غير دينية فيها. بقوة شديدة يظهر الأمر، في مدينة أصفهان، «مدينة الصفويين» المثقلة برموزها وبمعالمها التاريخية. إلا أن «التمثّل بالتجربة التركية لن ينجح في إيران، نظراً إلى التعقيدات الخاصة بكل مدينة، ففي أصفهان يمكن تكريس انفتاح بصورة أو بأخرى، وأكثر بكثير مما يمكنك فعله في مدينة مشهد، حيث ترفض سلطاتها الدينية التوجه نحو الانفتاح لغرض جذب السياح»، يقول الصديق الإيراني.

قد يكون من الخطأ النظر إلى مجمل هذه التبدلات، دون أخذ ما قد يسمى «صراع القطبين» (بين المحافظين والإصلاحيين، إذا صح التعبير)، في الاعتبار. وتشرح أمام مضيفك أن الاهتمام بتبدلات كهذه، وتتطورات السياسة في الجمهورية الإيرانية، لا ينبع من فراغ، بل هدفه بالأساس محاولة فهم ذلك لتبيان أي انعكاسات «علينا». لكن هؤلاء يجيبون بحملة واضحة: «الجمهورية الإسلامية لا تتخلى عن ثوابتها».

هكذا تخرج من طهران ببعض الإجابات على هواجس كنت تحملها معك، وتعرف أنك ستعود إليها بهواجس جديدة. لكن حتى ذلك الوقت - إن كنت قد اقتنعت بكل الإجابات أو لا - فإنك لمست في خلفية كل الأحاديث بأن المشكلة الرئيسية لا تزال قائمة: إنها العلاقة العvisية بين إيران - «الجمهورية الإسلامية» والغرب، ومجمل ما يحصل هو نتاجها ومن مفرزاتها. وفي ظل كل التطورات التي شهدتها دول «المشرق» في الأعوام الأخيرة، ربما يتدرك أن هذه الدول باتت مرتبطة بصورة لصيقة بأشكالها هذه العلاقة. وعليه، ففي الدولة التي يمثل فيها «القائد، المرجع الأول والضمانة»، لا ضير من أن تغادرها بالقول مجدداً: «(بتنا) كلنا في الهم شرق)... (وعز الشرق أوله دمشق، كما قال أحمد شوقي يوماً).

مع الإصلاحيين، وخارجها مع الحرس الثوري»، فيجيبك بعبارة كلوزفيتس: «إن الحرب استكمال للسياسة، بأساليب مختلفة». ودون سؤاله، يعيد وحده رسم الصورة الثلاثية الأبعاد: روحاني - ظريف، سليمانّي، وعلى رأس الهرم خامنئي، موضحاً أنه يريد القول من خلال عبارة كلوزفيتس إنه «في سوريا مثلاً، فإن وزارة الخارجية لا تعارض دور الحرس، لكنها تريد استكمال المسار حين يحين الطرف المناسب (للتسويات السياسية)، بمعنى أن السياسة في حينه، ستكون استكمالاً للحرب».

لا أحد عملياً في إيران ينفي وجود ذلك الخلاف بين فريق روحاني وفريق «القائد»، والنصاريح التي يمكن الاستناد إليها عدة. وهذا «الخلاف» بدأ منذ ما قبل التوصل إلى الاتفاق النووي، إذ إن «هناك من يعتبر أن القائد لم يكن يريد استكمال التفاوض مع الغرب»، ورغم ذلك، فهو دعم الفريق التفاوضي، «مثنياً

لا أحد عملياً في إيران ينفي وجود خلاف بين فريقَي روحاني و«القائد»

في حينه على شخص ظريف»، وفق الصديق المطلع. طبعاً، هذا «لا يعني بتاتاً أن الأمور ستذهب إلى ما هو أكثر تعقيداً بين الطرفين، لأن المؤسسات في إيران مقامة بصورة تمنع التصادم والطلاق».

تبدلات «الانفتاح»

يجزم عارفو العاصمة طهران بأن هناك تبدلات تطرأ على المدينة، خاصة بعد توقيع «الاتفاق النووي» قبل عامين، وهي نتيجة «تراكمات». هذه التبدلات تظهر في محاولة السلطات الإيرانية «كسر الصورة التي صنعها الغرب عن إيران - الإسلامية»، يقول أحد المسؤولين. ولعلها تظهر أيضاً في الاهتمام في السياحة. صحيح أن لا أعداد كبيرة من السياح تحضر راهناً إلى إيران، لكن الاهتمام بالأبعاد التراثية والتاريخية، بدلاً من تلك الدينية، يبدو أنه يقوى في «الجمهورية الإسلامية» (في بداية زيارتك

وإن كانت اللياقة تفرض عليك ألا تطرح سؤالك بالطريقة «الفاقعة»: هل يحوم طيف الرئيس المعزول عام 1981 أبو الحسن بني صدر، فوق إيران؟ بمعنى، هل ممكن أن يُعزل روحاني؟

بهذا السؤال تدخل، ضمن وفد إعلامي، إلى لقاءك بمدير وكالة الأنباء الإيرانية «ارنا» محمد خدادي. تصرّ على طرحه خاصة بعد أن تلمس غياب روحاني في مجمل حديثه، وتسنّد سؤالك بذلك. لا يسخر هذا الرجل من السؤال، فمن الطبيعي أن يمثل الحكم والسلطة ساحة تنازع النفوذ والسلطة، أباً كان النظام القائم. يوضح خدادي أن «اختلاف وجهات النظر في الحكم أمر طبيعي»، ملمحاً في الوقت نفسه إلى أن نظام الجمهورية الإيرانية يمنع في الأصل حصول تصادم «حديدي». فالرئيس الإيراني، وهو بمثابة رئيس للحكومة أيضاً، «يرأس» وفق الدستور، مجلس الأمن القومي الأعلى، الذي تُعدّ مهمته الرئيسية تأمين المصالح الوطنية وحراسة الثورة الإسلامية ووحدة لأراضي البلاد، والسيادة الوطنية». وهذا وحده دور ذو أهمية كبرى، إذ من بين مهمات هذا المجلس «تعيين سياسات البلاد الدفاعية والأمنية والاجتماعية للبلاد» (مع العلم بأن ذلك لا يتم إلا «في إطار السياسات العامة التي يحددها القائد»، السيد علي خامنئي). وعليه، يقول خدادي إن «اتخاذ القرار في إيران أمر واضح، والتنفيذ أوضح... خذ مثلاً على ذلك سوريا، حيث برغم انتقال الرئاسة في 2013، فإن سياستنا بقيت على ما كانت عليه».

بما يخص سوريا والعراق، وربما أيضاً لبنان، إن السياسات الإيرانية لم تتغير، لكن كما يُقال: «تسكن الشياطين في التفاصيل». لا تضيف، وتكتفي بذلك الإجابة. تفهم أكثر، حين تتذكر أن خدادي بدأ اللقاء بحديث لافت، قال فيه ما معناه إن السياسة الخارجية لإيران اليوم تقوم على ركيزتين: وزير الخارجية محمد جواد ظريف، وقائد فيلق «القدس» قاسم سليمانّي... «وكلنا على أمر هذا الرجل»، مشيراً بإصبعه إلى صورة خامنئي المعلقة على يمين صورة الإمام الخميني. هنا، تمازج صديقاً إيرانياً كثير الاطلاع، بالقول: «أنا في إيران



الانتهاكات الأميركية

نووية. ونحن لا نملك رؤوساً نووية، وبالتالي فإننا لا نصمّم صواريخ لتحمّل شيئاً لا نملكه». وأضاف أن «الصواريخ هي وسيلتنا في الدفاع»، لافتاً إلى «أنا لا نشترى أسلحة بقيمة 110 مليارات دولار»، في إشارة إلى صفقة الأسلحة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية. وأشار إلى أن «الصواريخ التي تحمل رؤوساً نووية أو رؤوساً كيميائية لا تحتاج لأن تكون دقيقة»، موضحاً أن «الرأس النووي، كما الرأس الكيميائي لا يحتاج لأن يكون دقيقاً، لكن الرأس التقليدي لكي يكون رادعاً يجب أن يكون دقيقاً، ولقد تمكنا من إنتاج صواريخ دقيقة لأننا لم نرد أن نُؤذي المدنيين كخسائر جانبية. وهذا ما حصل في دير الزور». وفي الوقت ذاته أوضح ظريف أن إيران «كدولة تنفق أقل من أي دولة أخرى على شراء الأسلحة في المنطقة، مستعدة للدخول في حوار مع أي دولة لخفض الإنفاق العسكري».

24 ساعة لتنفيذ عدداً من الغارات الجوية، ولم يلبّ أصدقاؤنا (تركيا) النداء بتاتاً». قال ظريف، الذي أعرب في الوقت ذاته عن معارضته الاستفتاء الذي تعترّض حكومة إقليم كردستان إجراءه في إيلول المقبل. ووصف هذه الخطوة بأنها «خيار خاطئ». محذراً الأكراد من الخوض فيه «لما له من تداعيات كارثية عليهم وعلى دول المنطقة». وفيما أكد أن الدول الغربية مدركة لهذه المخاطر، أعرب عن اعتقاده بأن الاستفتاء «سيسبب نزاعات في العراق، وسيكون ذلك كارثياً على أمن العراق والأمن الإقليمي».

«الأخبار» سألت الوزير الإيراني عن رده على الاتهامات الأميركية ببلاده بأنها انتهكت الاتفاق النووي، من خلال إجراء تجارب بالستية واستخدام صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية كما حصل في عملية قصف «داعش» في دير الزور، وجاء رده مفصلاً ومتحدياً، فقد قال: «توصلنا إلى توافق على عبارة الصواريخ القادرة على حمل رؤوس

تخضع لعقوبات بسبب سجلها في مجال حقوق الإنسان، في حين أن الدول التي لم تسمع بالانتخابات والتي تقطع رؤوس الناس هم حلفاؤكم ولا يتعرضون لأي عقوبات من أي نوع كان»، عندها ضجّ الحضور بالضحك.

ودافع ظريف عن دعم حكومته لسوريا والعراق، نافياً أن يكون هناك تدخل عسكري مباشر فيها. وفي هذا السياق، لفت إلى أن بلاده حاربت التطرف والإرهاب في كل من أفغانستان والعراق، وتحاربهما في سوريا. وفيما أوضح أن «إيران ترسل المستشارين»، أكد أنه «لولا تدخلها في أربيل مثلاً، خلال ساعتين من استنجد (رئيس الإقليم مسعود) البرزاني لكانت عاصمة الأكراد سقطت بيد داعش». «البرزاني اتصل بثلاث دول، هي الولايات المتحدة وتركيا، وربما آخرها إيران، ولبينا نداه خلال ساعتين، وأرسلنا خمس طائرات محملة بالأسلحة والخبراء لمساعدة الأكراد في محاربة داعش، بينما تأخرت الولايات المتحدة مدة

النووية بشروط باستثناء إيران». وفي سياق تصريحات أخرى لمجلة «ذا ناشيونال انترست»، أشار إلى «قصور وانتهاكات من الولايات المتحدة سواء إبان إدارة الرئيس الحالي دونالد ترامب أو الإدارة السابقة بقيادة باراك أوباما». وفضل تلك الانتهاكات، بالقول: «استغرق

إيران مستعدة لحوار مع أي دولة لخفض الإنفاق العسكري

إتمام صفقة شراء طائرات إيرباص وبوينغ من واشنطن عدة أشهر، وهو ما رأيناه وقتاً طويلاً، جعلنا نوجه قضيتنا في هذ الشأن إلى اللجنة المشتركة الخاصة بالاتفاق النووي». وأمام «مجلس العلاقات الخارجية»، سخر ظريف من العقوبات الأميركية، ولا سيما تلك التي تتعلق بحقوق الإنسان، وقال مخاطباً ريتشارد هاس: «تثيرون مسألة أن إيران

إلى مهاجمي «مقام الإمام الخميني وزوار البرلمان الإيراني، لأنهم لا يعرفون البرلمانات».

اليمين محور صدامي بين الدولتين، وانطلاقاً منها ردّ ظريف على تحذير ابن سلمان من «تحول النزاع في اليمن إلى حرب سعودية - إيرانية مباشرة»، معرباً عن أمله ألا تقع الحرب، وماذا يد المصالحة. وقال: «إذا كنا لا نستطيع التوافق على الوضع هناك، فإننا نستطيع التوافق على وضع حدّ للحالة في اليمن»، مؤكداً أن «لا أحد يكسب من استمرار النزاع هناك».

ظريف نفى أن يكون هناك أي اتصال بينه وبين الإدارة الأميركية الحالية حتى أثناء زيارته لنيويورك. وأكد أن «تطبيق الاتفاق النووي يجري من جانب إيران على أفضل وجه، لكن الولايات المتحدة تنتهكه، بل إنها تحرض الأطراف الأخرى على الانتهاك وتتوعدّها، بحجة أن إيران تنتهك حقوق الإنسان». وانتقد تعامل المجتمع الدولي مع برنامج بلاده النووي، مشيراً إلى أن «جميع الدول تتمكن من استخدام التكنولوجيا

جمهوريون يُسقطون وعد ترامب باستبدال «أوباما كير»

سدّد الجمهوريون، أمس، صفة جديدة للرئيس الأميركي دونالد ترامب، تمثلت في إعلان سيناتورين معارضتهما لجهود حزبهم لاستبدال قانون «أوباما كير»، في ما يشكل عرقلة للتشريع المثير للجدل في شكله الحالي.

ويسعى قادة الحزب الجمهوري إلى تحقيق انتصار تشريعي هذا العام، وهم توافقون إلى تنفيذ وعد أطلقه ترامب خلال الحملة الانتخابية بإلغاء الإصلاحات التي أدخلها سلفه باراك أوباما على نظام الرعاية الصحية في عام 2010. وللجمهوريين 52 عضواً في مجلس الشيوخ المؤلف من 100 عضو، وهم بحاجة إلى كل صوت لديهم في مجلس الشيوخ لتمرير المشروع. وفي الجهة المقابلة، يتكثّر الديموقراطيون ضد المشروع، وقد انضم إليهم في المعارضة السيناتوران الجمهوريان سوزان كوليز وراوند بول، الأسبوع الماضي، في حين أعلن السيناتوران مايك لي وجيري موران، ليل الاثنين، معارضتهما للمشروع ما أحدث صدمة في واشنطن. وقال موران في بيان: «يجب ألا نوافق على سياسة سيئة»، مضيفاً أن مشروع القانون الجديد «لا يلغي نظام الرعاية الصحية القائم ولا التصدي لارتفاع أسعار الرعاية الصحية».

من جهته، رأى السيناتور «لي» أنه «بالإضافة إلى عدم إلغاء المشروع الجديد لضرائب نظام أوباما كير، فإنه لا يلبي الحاجة إلى تخفيف الأقساط عن عائلات الطبقة



لام ترامب الحزب الديموقراطي وعددا من الجمهوريين على انهيار مشروع الرعاية الصحية الجديد (أ ف ب)

في الوقت الذي تلقى فيه دونالد ترامب ضربة من أعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ في ما يتعلق بقانون الرعاية الصحية. وجد أن من الأفضل البحث عن «وعد» آخر لتحقيقه، وهو إعادة التفاوض على معاهدة «نافتا» للتجارة

غياب ماكين أصبح مسألة عابرة، مع انضمام السيناتورين مايك لي وجيري موران إلى المعارضين. وكان العديد من الجمهوريين، ولا سيما في الجناحين المحافظ والمعتدل في الحزب، قد عبّروا عن قلق بالغ حيال مسودة القانون المعدلة للرعاية الصحية، والتي تنص على إبقاء أجزاء من برنامج «أوباما كير»

تلوح معركة أخرى في الأفق تتعلق بقانون الموازنة الجديد

وإلغاء جزء كبير من تمويله، وكذلك تقليص برنامج «ميديك إيد» للرعاية الصحية الفيدرالية للفقراء وذوي الاحتياجات الخاصة. ومشروع القانون الجديد سيوقف تدريجياً العمل بهذا البرنامج، وهو ما يخشاه جمهوريون يحذرون من خسارة ملايين المقيمين في الولايات المتحدة للتغطية الصحية. ويعكس هذا الانشقاق غضب المحافظين من عدم إلغاء الضرائب المفروضة بموجب «أوباما كير».

في المقابل، جاء رد فعل الديموقراطيين سريعاً. وقال

الوسيط، كما أنه لا يزال التشريعات الأكثر تكلفة في نظام أوباما كير». ويعني هذا الانشقاق أنه لم يعد بالإمكان طرح المشروع الجديد على التصويت، ما لم يتمكن زعيم الجمهوريين ميتش ماكونيل من إقناع اثنين من المشككين بتغيير موقفهما. إلا أن هذا الأخير أعلن، «بأسف»، فشل جهوده، مؤكداً في الوقت ذاته أنه لن يستسلم. وقال: «في الأيام المقبلة سيصوّت مجلس الشيوخ على إلغاء أوباما كير بتأخر سنتين من أجل مرحلة انتقالية مستقرة»، من دون تحديد أي موعد.

بمسوره، لام ترامب الحزب الديموقراطي وعددا من الجمهوريين على انهيار مشروع الرعاية الصحية الجديد. وقال على حسابه على موقع «تويتر» إن «الديموقراطيين وقلة من الجمهوريين (في الكونغرس) أصابوا بخيبة أمل»، مضيفاً أن «معظم الجمهوريين كانوا مخلصين، مذهلين، وعملوا بجهد. سنعود». وقال: «كما قلت دائماً، أسقطوا أوباما كير ولنؤخذ جهودنا ونقدم خطة رعاية صحية عظيمة». وأكد أن «على الجمهوريين إلغاء أوباما كير الآن والعمل على مشروع جديد للرعاية الصحية يبدأ من الصفر. الديموقراطيون سينضمون».

وكان ماكونيل قد أرحباً جلسة لمجلس الشيوخ الأميركي بشأن إلغاء قانون الرعاية الصحية «أوباما كير» واستبداله، في انتظار تعافي السيناتور جون ماكين من جراحة لإزالة نخثر في الدم، إلا أن

السيناتور الديموقراطي البارز في مجلس الشيوخ تشاك شومر إن هذا الفشل بشكل دليلاً «على أن جوهر مشروع القانون غير قابل للتطبيق». ورأى شومر أن على الجمهوريين «البدء من الصفر والعمل مع الديموقراطيين على مشروع قانون يخفف الأقساط ويؤمن استقراراً في الأسواق على المدى الطويل، ويحسن نظام رعايتنا الصحية».

في غضون ذلك، يسعى قادة الحزب الجمهوري إلى تحقيق انتصار كبير لترامب في الكونغرس، مع دخول عهده شهره السادس. ومن المشاريع المطروحة أمام الكونغرس مناقشة الإصلاحات الضريبية والبنية التحتية. وفي هذا الإطار، يبدو أن معركة أخرى قد بدأت تلوح في الأفق، وهي تتعلق بمسودة قانون الموازنة لعام 2018، التي كشفت عنها لجنة المال التابعة لمجلس النواب، أمس، إذ تنبئ بنقاش حام

بين أجنحة الحزب الجمهوري في ما يتعلق بالأولويات المالية للعام المقبل. ويعدّ هذا القانون مهماً جداً بالنسبة إلى الجمهوريين، لأن تمريره يضمن تحرير أداة إجرائية تسمح لهم بإصلاح قانون الضرائب، من دون دعم أي من الديموقراطيين. وبحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، فإن الموازنة المطروحة تحدّد النفقات الدفاعية بـ 621 مليار دولار، في حين تعطي النفقات غير الدفاعية 511 مليار دولار. كذلك، تدعو إلى اقتطاع 203 مليارات دولار على الأقل من نفقات

وجهة نظر

«الحركة من أجل الحكم الذاتي لوادى مزاب»: متاجرة بالهوية الأمازيغية

لينا كنوش

يطرح إطلاق سراح الرئيس السابق لما يسمى بـ«الحركة من أجل الحكم الذاتي لمنطقة وادي مزاب» في ولاية غرداية جنوبي الجزائر، كمال الدين فخار، السؤال حول فعالية استراتيجية تسيير التطرف السياسي لغلاة الحركة الهوياتية الأمازيغية في البلاد. هذا الناشط المزابي (نسبة إلى «بني مزاب» وهم سكان المنطقة من ذوي الثقافة الأمازيغية الذين يتعاضون مع المكون العربي منذ قرون خلت) الذي اعتقل في التاسع من شهر تموز/ يوليو 2015، بعد مواجهات طائفية اندلعت في غرداية، وحُكم بعدما تم توجيه تهم عدة له (أخطرها المساس بأمن الدولة ووحدة الوطن، وتشكيل منظمة إرهابية)، كان قد أدين في الخامس والعشرين من شهر أيار/ مايو الماضي بخمس سنوات سجنًا، منها 18 شهراً نافذة، كان قد قضاها في الحبس الاحتياطي. لكن عودة فخار الأخيرة إلى مقدمة الساحة السياسية تدعو إلى الخوف من تفاقم النزعة الانفصالية لدى هذه الحركة الداعية إلى إقامة حكم ذاتي في منطقة وادي مزاب وعودة النزاعات العرقية والطائفية التي عرفتها المنطقة في السنوات الأخيرة والتي لم تهدأ حتى تدخل الجيش. كانت هذه القضية شرارة انطلاق حملة تضامن دولي واسعة مع السجين الذي أثار إضرابه عن الطعام احتجاجاً على وضعه في الحبس الاحتياطي وتأخر محاكمته ثائرة مختلف مكونات الحركة السياسية البربرية. ولكن في المقابل، المدافعون الأكثر حماسة عن هذا الناشط لم يغفلوا عن تقديم قضيته كحالة انتهاك لحقوق الإنسان، وعن التنديد المشروع بالطرق المثيرة للجدل المستعملة من طرف العدالة الجزائرية، إلا أنهم نسوا أو تناسوا أن يذكروا بالمشروع السياسي الحقيقي لهذه الحركة الانفصالية التي يرأسها فخار والذي يحمل في طياته تقسيم الوطن. في تشرين الثاني/ نوفمبر 2015، وفي بيان نشرته ما يسمى بـ«الوكالة الإعلامية القبائلية» - «سيوال» (لسان حال الجناح الأكثر تطرفاً في الحركة من أجل الحكم الذاتي لمنطقة القبائل)، أوضحت الحركة من أجل الحكم الذاتي لوادى مزاب (التي يجب التذكير بانتمائها إلى المؤتمر العالمي الأمازيغي، وهو منظمة غير حكومية مغربية تحوم حولها شبهات التواطؤ مع النظام المغربي والكيان الصهيوني) موقفها الإيديولوجي المستوحى

كضحية. برغم أنه مما لا شك فيه أن التوترات تتمحور حول شغل الأراضي التي تمتلكها بعض العائلات المزابية التي تسيطر على النشاط الحرفي والتجاري التقليديين، وأن فشل السياسات التنموية للدولة الجزائرية ساهم بشكل كبير في بقاء النزاعات في المنطقة، إلا أن الانشقاق الوهمي بين العرب والأمازيغ يبقى تفسيراً يكذبه الواقع. يجب البحث عن الجذور التاريخية للنزاع في العلاقات الطبقية والفجوة بين بعض سكان المنطقة من ذوي الثقافة العربية الذين لم يتم دمجهم بشكل فعال في الشبكات الاقتصادية والمؤسساتية كما في التنظيم الاجتماعي للمجتمع المزابي الموجود منذ قرون عدة؛ هذا النظام الذي سمح، على النقيض من ذلك، للمزابين بالحفاظ على مرتبتهم الاقتصادية المهيمنة. نظراً إلى اندماجهم المبكر نسبياً مع الأشكال الجديدة للاقتصاد في التل (العاصمة والمناطق المحيطة بها) وكذا اندماجهم المتين في هيكل عائلي واجتماعي تقليدية. بعد كل هذا، وفي إطار التحرير الاقتصادي، أدى فتح باب الخصخصة على مصراعيه وزحف التوسع العمراني الذي عرفته المنطقة إلى تطور اقتصادي متفاوت، مع نصيبه من البطالة والحاجيات الاجتماعية والثقافية المتزايدة. أصبحت المدينة، كمركز اقتصادي ومركز قرار سياسي، قضية تتبلور حولها كل التوترات بين مجموعات السكان التي تبحث عن وضع اجتماعي ومكان في الفضاء المدني.

على هذا الأساس، إذا كان الاختبار النقدي لخطاب وممارسات ما يسمى بـ«الحركة من أجل الحكم الذاتي» في وادي مزاب يسمح بتفكيك هراء النزاع العرقي، وكشف الواقع الاجتماعي للمنطقة، فإن مسألة الاستراتيجية التي ينبغي اتخاذها تجاه الحركات الهوياتية البربرية الانفصالية أو الرامية إلى الحكم الذاتي لا تزال قائمة. السلطات الجزائرية اليوم أمام معضلة: مكافحة الحركات التي ترمي إلى المساس بمقومات الاستقلال بكل حزم، مع خطر الإخلال بالصورة الليبرالية التي تحاول جاهدة أن تقدمها إلى الخارج، أو التساهل وزيادة خطر التدخل الأجنبي والانقسام. إذ أن كل الصعوبة تكمن في كون الثمن السياسي للتحكم التام بالوضع من طرف النظام الجزائري، في إطار «الليبرالي»، أبهظ من الثمن الذي يجب دفعه في إطار استبدادي بيّن، كما أن الخطر الذي يمكن أن تتعرض له بترك المتاجرين بالهوية يتعدون بعض الخطوط سيكون أكبر.

من أسطورة استعمارية قديمة تزعم وجود إثنية بربرية (أمازيغية، وفق التسمية الحديثة المتداولة حالياً) مناهضة للهوية العربية. «لا بد أن نذكر بأنه، قبل استقلال الجزائر، كان المزابيون يتمتعون دوماً بسيادتهم داخل مدنهم وفي منطقتهم، حتى أثناء الاستعمار الفرنسي، أي كانوا يدفعون سنوياً ثمن حكمهم الذاتي. لكن، منذ سنة 1962 ونهاية الاستعمار المزعومة، وجد الشعب الأمازيغي في وادي مزاب نفسه أمام حالة غير مسبوقة: كونه معرضاً لسياسة استعمارية شرسة مقرونة بسياسة تعريب مفروطة ترمي إلى زرع عقدة النقص لدى البربري تجاه العربي والإباضي تجاه السني»، هذا ما ذكر في البيان.

النظرة المثيرة للجدل لدى هذه الحركة، والتي تزعم وجود أغلبية عربية تتمتع بدعم وتواطؤ الحكومة، وتعمل على إرهاب واستئصال أقلية بربرية مضطهدة من جذورها (وفق تعبير كمال الدين فخار نفسه)، تجد ترجمتها السياسية المضادة للوطنية في دعوة المتحدث الرسمي باسم الحركة، خودير سكوتي، إلى التدخل الأجنبي. في بيان تحت عنوان «النظام الجزائري يبني مستعمرات في وادي مزاب»، قال سكوتي: «نحن نواصل نضالنا وتحركنا بلا كلل. نحن نبحث عن الدعم في الخارج لمساعدتنا على دفع النظام الجزائري إلى قبول مطالبنا» في نيسان/ أبريل 2016. لم تتردد الحركة في مخاطبة بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة آنذاك، لمنع أي عدوان من طرف قوات القمع الجزائرية، وحماية فعالة من طرف الأمم المتحدة، لأن الشعب المزابي في خطر حقيقي». تبعاً لهذا الاستغلال السياسي، قامت منظمات غير حكومية ممثلة في منظمة العفو الدولية، «هيومن رايتس ووتش»، «الأورومتوسطية لحقوق» و«فرونت لاين دفنדרز»، في أيار/ مايو الماضي، بالتدخل في الشؤون الداخلية للجزائر عن طريق مطالباتها بـ«التخلي عن كل التهم» ضد فخار وزملائه في السجن. هذه التهم لا تقوم، وفقاً لها، إلا على «نضالهم السلمي في صالح حقوق الأقلية الأمازيغية أو البربرية»، متجاهلة نتائج التصريحات والبيانات التحريضية في الميدان، التي تحول نزاعاً سياسياً إلى نزاع إثني وطائفي. الخطاب الأيديولوجي لهذه الحركة يصنع خيالاً سياسياً ملتها، تحاول فيه أغلبية عربية، بدعم من الحكومة، تغيير الموازين العرقية باحتلال حيز المجتمع المزابي، المقدم

وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم الحاج نجيب توفيق فرحات (ابوسليم) زوجته المرحومة الحاجة بديدة بلطجي أولاده سليم وسلمى وسامي والحاج سهيل أشقاؤه الحاج اسعد والحاج سعدالله والحاج سعد الدين شقيقاته الحاجة نجبية زوجة المرحوم الحاج عباس فرحات والحاجة الهام زوجة الحاج محمد شمس

تقبل التعازي في بيروت اليوم الأربعاء 19 تموز 2017 للرجال والنساء من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة مساءً في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، قرب أمن الدولة.

الأسفون آل فرحات وبلطجي وأنسابوهم.

آل عسيران وآل الفضل ينعون اليكم بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره وفاة فقيدهم الغالي المرحوم بإذن الله رفيق نجيب عسيران والده: المرحوم نجيب بك عسيران (نائب الجنوب سابقاً ونائب رئيس مجلس النواب سابقاً). زوجته: نزيهة كامل بك الفضل أولاده: المرحوم خلدون، وسيم، فيصل وناصر شقيقاه: المرحوم سعيد والرحوم حسين شقيقاته: هنا زوجة محمد الشاهين، المرحومة ميمنة والرحومة سعاد والرحومة بدرية والرحومة زاهية

تقام مراسم الدفن بعد صلاة ظهر اليوم الأربعاء الواقع فيه 19 تموز 2017 في حسينية صيدا - الجوبة الفوقا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة 20 و21 تموز في بناية الأستاذ مصطفى صالح - أول مجدليون - مفرق بناية الصوري. للرجال في الطابق الأرضي وللنساء في الطابق الثاني في منزل الفقيد. الأسفون آل عسيران وآل الفضل

انتقلت إلى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة خديجة حسن حسون (أم سلام) حرم النقابي يوسف جعفر حرب (أبو سلام) أبناءها: الأستاذ سلام، الدكتور طارق والإعلامية الدكتورة زاهرة أشقاؤها: شوكت، محمد، عزات، جهاد، فوزي حسون وعلي سرحان، والرحومون سامي، نبيه، حكمت، ناصر، وعماد حسون ووريت الثرى في جبانة الرادوف

تقبل التعازي للرجال وللنساء يوم الخميس في 20 تموز، من الساعة الرابعة عصراً حتى الساعة مساءً، في جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء، قرب أمن الدولة.

الأسفون: رابطة آل حرب، آل حسون، آل سرحان، جمعية هونين وعموم أهالي برج البراجنة وبلدة كفر كلا.

يصادف يوم الخميس 20 تموز مرور اسبوع على وفاة القائد الوطني والقومي نائب الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي

الدكتور عبد المجيد طيب الرافي



وللمناسبة تتقبل عائلة الفقيد الكبير وقيادة الحزب التعازي في بيروت من الساعة الخامسة بعد الظهر حتى الثامنة. في فندق البريستول. فردان

يصادف يوم الخميس 20 تموز مرور اسبوع على وفاة القائد الوطني والقومي نائب الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي

الدكتور عبد المجيد طيب الرافي وللمناسبة تتقبل عائلة الفقيد الكبير وقيادة الحزب التعازي في بيروت من الساعة الخامسة بعد الظهر حتى الثامنة. في فندق البريستول. فردان

لإعلانكم الرسمية والحبوبه والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

برامج صحية واجتماعية عده. ترامب لا يمل البحث عن قوانين جديدة لنقضها. ومن أجل تميع فشله في استبدال قانون «أوباماكير»، استدار إلى إعادة المفاوضات بشأن معاهدة «نافتا» للتجارة مع المكسيك وكندا، وذلك في إطار «الوفاء بأحد أكبر وعوده الانتخابية المتعلقة بمعاهدة». «لن نسمح لدول أخرى بعد الآن بخرق القواعد، وسرقة وظائفنا وثرواتنا»، قال ترامب في مناسبة استضافها البيت الأبيض بعنوان «صنع في أميركا». وأمس، كشفت إدارته عن أهدافها لإعادة التفاوض حول اتفاق التبادل الحر لأميركا الشمالية (نافتا)، قبل المحادثات التي يفترض أن تبدأ اعتباراً من منتصف آب. وقال الممثل الأميركي الخاص للتجارة الخارجية روبرت لايتايزر، في بيان، إن الميزان التجاري مع المكسيك انتقل منذ توقيع الاتفاق في 1994 من فائض بقيمة 1.3 مليار دولار للولايات المتحدة إلى عجز بقيمة 64 مليار دولار.

(الأخبار)

استراحة

2631 sudoku

4		2	1	3		9		
			5					
	1		4	9		7		
9	3		7			8	1	
	5		8			9		
			9					
	9		7	8		1		
7	6		2	4	5			
	2		9	5	3			

حل الشبكة 2630

6	1	2	4	5	3	7	9	8
5	4	3	7	9	8	6	2	1
9	8	7	6	1	2	4	3	5
2	5	9	3	8	7	1	6	4
7	3	1	5	4	6	9	8	2
8	6	4	1	2	9	3	5	7
3	7	5	8	6	4	2	1	9
1	9	6	2	7	5	8	4	3
4	2	8	9	3	1	5	7	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2631

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

كاتب مسرحي وروائي وناقد وشاعر إيرلندي (1906-1989). أعماله تميل إلى التشاؤم. حصل على جائزة نوبل في الأدب عام 1969. من أعماله «الأسماء الضائعة»

11+5+4+9+6+2 = دولة عربية ■ 8+7+1 = أسر النساء في الحرب ■ 3+10 = بحر

حل الشبكة الماضية: طرفة بن المجد

إعداد
نوم
مسمود

كلمات متقاطعة 2631

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

1- عائلة رئيس عربي راحل - مدينة إيرانية - 2- خصب - ماركة سيارات - 3- ملكة تدمر التاريخية قادت مع زوجها أدينة عصياناً على الأمبراطورية الرومانية تمكنا خلاله من السيطرة على معظم سوريا - إرتدى ثيابه - 4- نعم - إحدى المهن الحرة - 5- جزيرة إيطالية صغيرة تفصل البندقية عن الأدرياتيك - أحد تلاميذ السيد المسيح - 6- من الحبوب - حرف أبجدي - مقياس بحري - 7- مدينة مصرية في الصعيد - محض وصافي ناصع من الألوان - 8- دولة عربية - 9- من أسماء الأسد - من أسماء الرمح - طعم الحنظل - 10- رئيس جمهورية لبناني راحل

عمودي

1- غابة من أشجار الأرز في لبنان - 2- كاتب وفيلسوف وُلد في حمص مستشار الملكة زنوبيا - ثرى - 3- صبي - بين جبلين - 4- معدن ثمين - نوع من النباتات يتكاثر في بلدان البحر المتوسط تتميز بسوقها المستديرة العديمة الأوراق ولها زهر حلو المنظر أصفر اللون - 5- عائلة مصلح ومفكر إشتراكي بريطاني راحل أنشأ أولى التعاونيات الإستهلاكية - يُباحث ويُجادل في قضية - 6- أواني صغيرة من الخبز تستعمل عادة لشرب القهوة - طرب صوته وغنى - 7- من أعضاء الجسم - للتأوه - مكر وحيلة - 8- شعوب حكمت العالم قديماً وشكلت أمبراطورية - 9- ذنب الحيوان - حرف جر - 10- عالم دين ومفكر وسياسي شيعي لبناني

حلول الشبكة السابقة

أفقي

1- السافاك - خس - 2- عين زحل - 3- أجر - ورن - يم - 4- أم - ينق - شاي - 5- الفقه - شدرأ - 6- لورد - الو - 7- أرحل - أمض - 8- صور - المنجل - 9- اف - م م م - زح - 10- دار السلام

عمودي

1- أيام الحصاد - 2- جالو - وفا - 3- سعر - فرار - 4- اي - يقدر - ما - 5- فنونه - حامل - 6- ازرق - اللمس - 7- كحل - شل - ممل - 8- شدوان - 9- ختيار - مجرم - 10- سامي الصلح

إعلانات رسمية

موجه الى المستدعي ضدهم: رفقة طنوس الزامر ومريانة سركيس يعقوب سركيس ونخله ونقولا طنوس سركيس وانطونيوس جرجس طنوس سركيس - من عفتديق الكورة اصلا - ومجهولي محل الإقامة حاليا تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكم من المستدعي سعادة رامز سانا بوكالة المحامي رامي لطوف، الرامي الى تصحيح الحكم الصادر برقم 24 بتاريخ 2017/3/6 بدعوى ازالة الشيوغ في العقار رقم 618 منطقة عفتديق العقارية، حيث ورد في السطر الثامن من الصفحة الثانية من الحكم وفي البند أولاً من ذات الصفحة "منطقة عفتديق العقارية" والصحيح هو "منطقة عفتديق العقارية"، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقام لكم يقض ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعنبر كل تبليغ لكم لصفاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي رئيس القلم ميرنا الحصري

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي فيصل مكي يبلغ الى المنفذ عليه: حسين أحمد مقلد المجهول المقام عملاً بأحكام المادة /409/أ.م. تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 279/2016 انذاراً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ بنك عوده ش.م.ل. ونتاجاً عن طلب تنفيذ عقد قرض وجدول ملحق به وكشف حساب بقيمة /19,472609,68/ل.ل. عدا الواحق وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني للاستلام الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الأخيرة مأمور تنفيذ بيروت فاطمة دياب عمر

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/266 غرفة الرئيس القاضي اباد بردان لبيع العقار رقم 51/بقسطا بالمراد العلني المنفذون: خضر محمد حمود ومحمد حسن صالح وشركة بكاستا العقارية ووكيلهم المحامي محمد البظان والمنفذ عليه: شركة ارض السلام العقارية وكيلها المحامي ايلي صعب احمد حسن زيدان وكيله المحامي فرحات فرحات السند التنفيذي: حكم المحكمة الابتدائية في لبنان الجنوبي المتضمن ازالة الشيوغ في العقار رقم 51/بقسطا ويبيعه بالمراد العلني تاريخ تبليغ الانذار: 2017/4/4 تاريخ قرار الحجز: 2017/4/11 تسجيله: 2017/4/12 تاريخ محضر الوصف: 2017/4/27 تاريخ تسجيله: 2017/5/5 محتويات العقار رقم 51/بقسطا هو عبارة: عن قطعة ارض بعل سليخ لا بناء عليها مساحتها: /22.445/م2 بدل التخمين: /897800/د.أ بدل الطرح: /897800/د.أ حدود العقار 51/بقسطا: غرباً: العقار رقم /47/ شمالاً: العقار رقم /50/ شرقاً: العقار رقم /1184/ جنوباً: /العقار رقم /1182/ و/1183 تاريخ ومكان البيع: لقد تحددت في 2017/10/10 الساعة التاسعة صباحاً موعداً للبيع بالمراد العلني امام رئيس دائرة تنفيذ صيدا

REPUBLIC OF LEBANON ELECTRICITE DU LIBAN (EDL) INVITATION FOR BID (IFB)

FOR THE 'SUPERVISION AND MANAGEMENT OF THE OPERATION AND MAINTENANCE OF THE RECIPROCATION ENGINES POWER PLANTS IN ZOUK AND JIEH' PROJECT

The electricite du Liban (EDL) wishes to engage firms through competitive bidding process for the 'SUPERVISION AND MANAGEMENT OF THE OPERATION AND MAINTENANCE OF THE RECIPROCATION ENGINES POWER PLANTS IN ZOUK AND JIEH' PROJECT

The cost of the services will be financed by EDL.

Tender documents will be available for collection during official working hours, upon payment of a non-refundable fee of 500,000 LBP (FIVE HUNDRED THOUSAND LEBANESE POUNDS), FROM EDL offices at the following address:

ELECTRICITE DU LIBAN TWELFTH FLOOR 22, RUE DU FLEUVE P.O.BOX 131, BEIRUT LEBANON PHONE: 961-1-442720 - 442729 FAX: 961-1-583084

In order to be considered for inclusion in the tender process, firms should return the documents to EDL offices at the above mentioned address before the end of the official working hours of the last day set for the submission of offers on 11/8/2017 at the latest, duly completed and accompanied by the required supporting material.

Date: *To be assigned later. التكاليف 1366

اعلان

تعلن كهرباء لبنان بان مهلة تقديم العروض العائد للاشراف على تشغيل وصيانة المعملين الجديدين للمولدات العكسية في الذوق والحجة لمدة خمس سنوات، موضوع استدراج العروض رقم 4860/2017/5/8، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2017/8/11 عند نهاية الدوام الرسمي يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /500 000/ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى المركزي

بيروت في 13 تموز 2017 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس واصف حنيني التكاليف 1366

تبليغ قضائي

من محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعبداء برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تقدم المستأنف عبد الرحيم ابراهيم اسماعيل معروف بالاستئناف سند 2017/7598 يطلب فيه تسليمه سند تملك بدل عن ضائع للعقار 3862/القبه لكل ذي مصلحة مهلة 15 يوماً لبدء ملاحظته أمام قلم هذه المحكمة رئيس القلم جمانة المصري عويدات

اعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بالدعوى رقم 2017/124

حجوب

البيع او للإيجار

قريب من الطريق العام - بناء جديد - مصعدان - موقف تحت الارض - بسعر مغر \$150000 Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

الحازمية - مار تقلا - 240 م2 - 3 نوم كبار - صالونان - غ. سفرة - غ. خادمة - شوفاج - موقف - كاشفة لا تحجب - كل طابق شقة \$410000 Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

الحازمية مار تقلا شقة 270 م2 - 4 AC نوم - صالونين - سفرة - شوفاج - مجددة بالكامل - موقف بناء قديم - بسعر مغر \$460.000 Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

الحازمية - مار تقلا 212 م2 - كاشفة كل بيروت - مجددة بالكامل - 3 نوم كبار - مع خزائن حديثة - صالونان - غرفة سفرة - غرفة جلوس - شوفاج - باركيه - موقف \$465000 AC Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

الحازمية - مار تقلا - في افخم الشوارع - 255 م2 - طابق سفلي اول - 3 نوم - جلوس - صالونين - شوفاج - سعر مغري \$500000 AC Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

سن الفيل - طريق العام الدولي - ط 1 صالة طابقين - 515 م2 - مجهزة باحدث الديكورات - تصلح لمصرف - او شركة تجارية - كصالة عرض \$3400000 Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

الحازمية مار تقلا - شقة 212 م2 كاشفة كل بيروت - مجددة بالكامل - 3 نوم كبار - مع خزائن حديثة - صالونان - سفرة - جلوس - شوفاج - باركيه - موقف \$465000 AC Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

الحازمية - في افخم الشوارع - 285 م2 - 4 نوم - بناء جديد - صالونين - منظر رائع - شوفاج - كاف - موقفين - \$24000 سنويا - سنة سلف AC - Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

الحازمية - مار تقلا - 260 م2 - داخلي 3 نوم - صالونين - سفرة - خادمة - شوفاج - 150 م2 تراس - كاشفة ولا تحجب \$15000 سنويا Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

الحازمية - مار تقلا - في اجمل الشوارع - دوبلكس - 330م2 - فرش - cheminee - AC - رائع - شوفاج - \$24000 سنويا Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

الحازمية - الطريق الدولي - مبنى 4000 م2 - مع مواقف عدد 60 - بسعر مدروس Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

الحازمية - غاردينيا - مستودع يصلح لمكتب 215 م2 - موقفان - بسعر مغر \$200000 Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

HOT DEAL الحازمية مار تقلا في افخم الشوارع - شقة مساحة 210 م2 - 3 نوم - صالون - سفرة - غرفة خادمة - كاشفة جزئياً - طابق اول - فوق الارض - مع تراس خلفي - بسعر مغر \$1300 شهرياً Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

الحازمية - موقع مميز جداً - مكتب مساحة 1000 م2 - بسعر مغر جداً Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

الحازمية - مار تقلا - 190 م2 - 3 نوم - صالون - غرفة سفرة - شوفاج - تراس - بناء عمر 12 سنة - شارع هادئ - مفروشة \$1100 شهرياً وأربع أشهر سلفاً Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

المنصورية - الديشونية - 82 م2 - 2 نوم - حمامان - صالون - سفرة - كاشفة ولا تحجب - موقف \$110000 Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

الحازمية - مار تقلا - 225 م2 - اجمل المواقع - كاشفة ولا تحجب - 3 نوم - حمامات - صالونان - سفرة - جلوس - خادمة - ديكور جفصين - باركية في الغرف - شوفاج - مكيف - كاف - موقف - سعر مغري - بناء عمره 10 سنوات \$525000 Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

الحازمية - مار تقلا - 260 م2 - 3 نوم كبار - صالونان كبار - سفرة - خادمة - 4 حمامات - شوفاج - موقفان - سعر مغري \$450000 Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

الحازمية - شارع هادئ - مفروشة - 190 م2 - 3 نوم - جلوس - صالون - سفرة - 3 حمامات - موقفان - كاف - شوفاج - مكيف - سعر مغري - \$1000 شهرياً - سنة أشهر سلف Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

الحازمية - مار تقلا - في افخم المواقع - 265 م2 - 3 نوم - جلوس - صالونان - سفرة - 4 حمامات - شوفاج - كاف - موقفان - cheminee - كاشفة ولا تحجب - خادمة - بناء عمره 13 سنة \$580000 Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

HOT DEAL الحازمية مار تقلا في افخم الشوارع - صالون - سفرة - غرفة خادمة - شوفاج - 3 نوم - 4 حمام - موقفين - بسعر مغر \$350.000 Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

الحازمية - مكتب طابقان - 85 م2 -

الحازمية - مار تقلا - جنب السفارة المصرية سابقاً - دوبلكس - مفروش بالكامل - سوبر دولوكس - 4 نوم - شومينه - صالونان - غرفة خادمة - موقفان - كاشف - AC - شوفاج - فرش رائع

سنويا وسنة أشهر سلفاً \$24000 Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

الحازمية - مستودع - 450 م2 - نزلة بيك أب أو للإيجار \$18000 سنويا \$450000 Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

الحازمية - مار تقلا 212 م2 - 3 نوم مع خزائن فخمة وباركيه - صالونان - AC - غ سفرة - غ. خادمة - شوفاج - كاشفة على بيروت - ولا تحجب - موقف - جفصين - مجددة - نهائي \$460000 Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

الحازمية - مكتب - غاردينيا - 70 م2 - بناء جديد - موقع فخم - باركيه - 900\$ شهرياً وسنة أشهر AC - سلفاً Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

الحازمية الطريق العام - مساحات مختلفة - موقع مميز - تصلح للمصارف والشركات مع صالات - طابق ارضي باسعار سوبر مغربية موافق حسب الطلب Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة - شقة مساحة 320 م - كاشفة - 3 ماستر باركيه - جلوسين - صالونان - سفرة - 5 حمامات - كاف - موتور - طاقة شمسية - غرفة خادمة \$815.000 Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

HOT DEAL الحازمية محل مساحة 30 م2 - مجهز ملحمة - وسط السوق التجاري والسكني (يصلح لمطعم صغير) \$800 Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

HOT DEAL الحازمية غاردينيا في افخم الشوارع - ارض مساحة 605 م - نسبة العمار 165/50 - بسعر مغر \$2600 للمتر المربع Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

الحازمية مار تقلا الساحة - شقة 205 م2 - 3 نوم - صالون - سفرة - خادمة - 4 حمامات - موقفان - شوفاج \$350000 Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

حازمية - مار تقلا - في افخم الشوارع - 400م2 - كل طابق شقة - مفرزة - سند اخضر - بحاجة الى تكملة \$610000 Le Simon Real Estate Consulting 03/362009

طلبت مارال لانون درديان بصفتها احدى ورثة ديكران اوهانس قاماكيان من العقار /3155/ B/ مالك القسم /21/ برج حمود سند تملك بدل عن ضائع باسم المورث

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب كميل رياض كمال بوكالته عن عادل جرجي يعقوب كمال المالك في العقار /315/ المحيطة سند تملك بدل عن ضائع بحصة المالك

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب سعيد نمر فرج مالك العقار /1992/ برج حمود سند تملك بدل عن ضائع باسمه

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب سمعان شاهين بوفاضل المالك في العقار /2067/ نابيه سند تملك بدل عن ضائع بحصته

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب فياض وليد حبيب بركات بصفته الشخصية وبوكالته عن عابده شبيب البتروني مالكي القسم /5/ من العقار /1193/ برمانا سندي تملك بدل عن ضائع بحصتي المالكين

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

مطلوب

مطلوب مذييعن

ومذييعات للعمل في راديو في الإمارات العربية المتحدة على ان يكونوا أيضاً ملمين بالعمل على شبكات التواصل الاجتماعي. لمن يهمه الأمر الرجاء إرسال السيرة الذاتية مع نموذج مسجل على:
program@ajmantv.com

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الاثيوبية
Nazrit hailu wolde

من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 70/956584

غادرت العاملة الاثيوبية
Tigist bonche bolado

من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 70/956584

غادرت العاملة الاثيوبية
netsanet zewdie bedane

من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 03/150854

926. بيبصور

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب ايلي حنا ابي راشد بوكالته عن ادغار أنطوان قبوات وكيل ماريا انطوانيتا بيريني احدى ورثة ريمون ميشال سعاده المالك في العقارات /106/ و/107/ والقسمين /4/ و/5/ من العقار /108/ B/ برمانا والقسم /21/ و/1000/ بعيدات والسفيلة سندات تملك بدل عن ضائع بحصص المورث

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب حنا نسيب بواري بوكالته عن المالك جورج يوسف الياس مكرزل وبوكالته عن رشيد فريد فارس المشتري من ورثة ماري يوسف الياس مكرزل المالكة ايضاً في العقارات /115/ و/120/ و/156/ و/169/ و/186/ عين عار سندات تملك بدل عن ضائع بحصص المالك والمورثة

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت عيده بهيج ابو شقرا بوكالته عن جورج بهيج ابي شقرا مالك القسم /24/ من العقار /5083/ برج حمود سند تملك بدل عن ضائع باسم المالك

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب محمد سعد عكره بوكالته عن روعه من L/ سعد عكره مالكة القسم / 13/ العقار /2672/ عين سعاده سند تملك بدل عن ضائع باسم المالك

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب سرقيس بديع بونهرا سندي بدل ضائع للعقارين 84 و83 عرجس

للمعتراض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب توفيق لبشع يوسف البطي سندي بدل ضائع للعقارين 2137 و2442 بقرقاشا

للمعتراض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت طلب خضر ابراهيم الحافي بوكالته عن برنار بول كاسيا وكيل سابين برنار كاسيا سند تملك بدل عن ضائع باسم / سابين برنار كاسيا للقسم 28 من العقار 541. صيفي

للمعتراض مراجعته الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري بالتكليف في بيروت
د. غالب أبو زين

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت طلبت رايحه سعيد غزن الدين بوكالته عن الدائن ايلي جميل غرزوزي شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع باسم الدائن / ايلي جميل غرزوزي بالقسم 16 من العقار 1347. منطقة رأس بيروت

للمعتراض مراجعته الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري بالتكليف في بيروت
د. غالب أبو زين

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب سمير حسان ابو اسماعيل وكيل حسان محمد حسان لموكله نبيل سعيد الاشقر وريث سعيد سليمان الاشقر سند ملكية بدل ضائع للعقار 1845 بشامون

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب توفيق توفيق حريز وكيل عماد ابراهيم جابر عبد الله الجابر (كويتي) سند ملكية بدل ضائع للعقار

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب روني جورج مارون مجلي بالوكالة عن أحد ورثة يوسف سمعان سندات بدل ضائع للعقارات 495 و519 و1441 سرعل للمعتراض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب ميشال جرجس النبتي بالإصالة عن نفسه وبوكالته عن فريد النبتي سندات بدل ضائع للعقارات 1486 و2601 و2675 بشمزين

للمعتراض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب جوزيف الياس السنكري سند بدل ضائع للعقار 1359 مجدليا
للمعتراض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي يامين كريم فيليب بالوكالة عن أحد ورثة ثمينه جرجي سند بدل ضائع للعقار 556 مزرعة التفاح
للمعتراض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب فاروق اميل الخباز بالوكالة عن توفيق نقولا سند بدل ضائع للعقار 3267 انفه

للمعتراض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب أسيا سرقيس ضاهر سند بدل ضائع للعقار 277 تولا
للمعتراض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب حسن رشيد نصره وفواز محمود عزيزه سند بدل ضائع للعقار 260 برسا
للمعتراض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت الهام سعيد هاشم بالوكالة عن انطون وفارس الهاشم سند بدل ضائع للعقار 1552 تنورين التحتا
للمعتراض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب موسى جميل انطون بالوكالة عن نزهه انطون سند بدل ضائع للعقار 927 كرمسده
للمعتراض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب جرجس مخايل ضاهر سند بدل ضائع للعقار 2540 أسيا
للمعتراض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

شروط البيع: على الراغب بالشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبذل الطرح أو ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه ان يتخذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلم الدائرة قلماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن ورسم الدلالة خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعرض وعلى مسؤوليته

رئيس القلم
احمد عبد الله

تبلغ مجهول محل الإقامة

المرجع: محكمة النبطية الشرعية الجعفرية

ورقة دعوة صادرة عن محكمة النبطية الشرعية الجعفرية، موجهة الى علي حسن عيسى مجهول محل الإقامة في الدعوى المقامة عليك من عاليه موسى نعمه بوكالة المحامي سوسن نعمه بمادة اثبات طلاق اساس 2017/54/431 تعين موعد الجلسة فيها يوم الاثنين في 2017/10/16 فيتقضى حضورك او ارسال من نيوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغاً حسب الاصول، وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً

رئيس القلم
هشام فحص

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي ايلي لويس عازار بالوكالة عن اليا الحلال سند بدل ضائع للعقار 1160 برسا

للمعتراض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب ميشال جرجس مخايل بالوكالة عن انطون جريج سند بدل ضائع للعقار 8/1851 كفرحزير

للمعتراض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب حسن رشيد نصره وفواز محمود عزيزه سند بدل ضائع للعقار 260 برسا
للمعتراض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت الهام سعيد هاشم بالوكالة عن انطون وفارس الهاشم سند بدل ضائع للعقار 1552 تنورين التحتا
للمعتراض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب موسى جميل انطون بالوكالة عن نزهه انطون سند بدل ضائع للعقار 927 كرمسده
للمعتراض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب جرجس مخايل ضاهر سند بدل ضائع للعقار 2540 أسيا
للمعتراض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

أنا مدمن علىفايسبوك

كلنا مدمنين.

مانحكم عليه. نساعدو.



rehabilitation • integration • prevention
اعادة تأهيل • اندماج • وقاية
OUM-EL-NOUR.ORG | 09 210 285

المحظورة اللبنانية
وزارة الشؤون الإجتماعية

الكرة الإسبانية

«شافي الصغير» جوهرة برشلونة القادمة



بنصحه الكروي يبدو شافي سيمونس أكبر من سنه (أرشيف)

بينما يحدث برشلونه حالياً عن خليفة يودى دور نجمه السابق شافي هرنانديز. فإن في أكاديميته الشهيرة «لاماسيا» فتحه يبلغ 13 عاماً بما وصفه شافي وللمفارقة. يحمل اسمه. وهو شافي سيمونس. كل المؤشرات تفود إلى مستقبل واعد للفن الهولندي في ملعب «كامب نو».

حسن زين الدين

ليس خافياً أن برشلونه الإسباني يبحث بكل ما أوتي من قوة عن لاعب يعوض نجمه السابق شافي هرنانديز الذي عاش معه أجمل الأيام وحصد أهم البطولات. في برشلونه وجود لاعب مثل شافي ضرورة. هذا ما رسّخه هذا النجم في ملعب «كامب نو» وما تأكد بعد رحيله حيث ظهر الفارق واضحاً في «البرسا» من دونه وفقد بعضاً من سحره في وسط الملعب، لم يستطع أن يعوّضه شريكه السابق «الرسام» أندريس إنييستا بعد أن أصبح وحيداً وتقدم في السن. وفي الوقت الذي يضع فيه النادي الكاتالوني نصب عينيه العثور على خليفة شافي حيث وجد الإيطالي



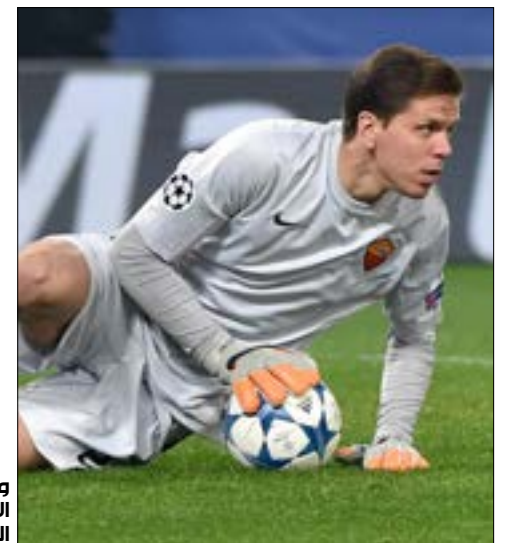
يتعمق الفن شافي بموهبة نادرة ومهارات غير عادية والأهم الشخصية القيادية

ماركو فيراتي لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي الأقرب لأداء هذا الدور، غير أنه لم يوفق حتى الآن في ضمه، فإن «شافي الجديد» موجود فعلاً في مدينة برشلونه، وللمفارقة يحمل الاسم نفسه، شافي. هذا اللاعب ليس إلا الفتى الهولندي شافي سيمونس البالغ من العمر 13 عاماً، والذي يلعب في فريق الناشئين دون 14 عاماً في مدرسة «لاماسيا» الشهيرة. الاهتمام كبير حالياً بموهبة هذا الفتى الذي لا يشبه فقط شافي من خلال اسمه بل بمهاراته. رغم أنه لا يشبهه من ناحية المظهر حيث يتميز



سوق الانتقالات

يوفنتوس يردّ على ميلان بخطفه مدافعاً دولياً



وضم يوفنتوس الامسات الاخيرة على صفقة ضم الحارس تشيزيني (أرشيف)

ذكرت صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» الإيطالية أن يوفنتوس سيعزز صفوفه بحارس أرسنال البولوني فويسيتش تشيزيني، ولاعب ميلان ماتيا دي شيليو. ونشر «اليوفي» في صفحته الرسمية على «تويتر» شريط فيديو يظهر تشيزيني وهو يخرج من سيارة في تورينو، قبل التوجه لإجراء الفحص الطبي الروتيني الذي يسبق توقيع العقود.

وأوردت التقارير أن تشيزيني (27 عاماً) سيكلف يوفنتوس 12 مليون يورو إضافة إلى 3 ملايين أخرى كحوافز ومكافآت. أما دي شيليو (24 عاماً) فسيكلفه 12 مليون يورو من جهة أخرى، لا يزال اللغظ يحوم حول بقاء النجم البرازيلي نيمار مع برشلونه من عدمه، إذ رغم إبداء «البرسا» ثقته بنسبة 200 في المئة ببقاء مهاجمه في صفوفه، ذكرت تقارير صحافية إسبانية أن باريس سان جيرمان يريد دفع قيمة البند الجزائي لفسخ عقد نيمار، والبالغة 222 مليون يورو على أن يعرض على اللاعب عقداً لخمس أعوام قيمته السنوية 30 مليون يورو. من جهة أخرى، أوردت صحيفة «ليكيب» الفرنسية، ناقلة عن

مصدر لم تسمه في نادي العاصمة الفرنسية، نفيه رغبة الأخير في الخوض في الحديث عن نيمار مجدداً، مضيفاً: «ثمة بند جزائي ضخم علينا أن نكون واقعيين». بدوره، واصل خيتافي، العائد مؤخراً إلى دوري الدرجة الأولى الإسباني، تدعيم صفوفه من أجل الموسم الجديد، حيث تعاقد لاعب ريال سوسيداد مع ماركيل بيرغارا على سبيل الإعارة لموسم واحد مع إمكانية شراء عقده في نهاية الموسم مقابل مليون يورو. وفي الدوري الإنكليزي، جدد توتنهام عقد لاعبه كيران تريبير لـ 5 سنوات، ليبقى مع النادي حتى 2022. وشارك تريبير في 22 مباراة مع توتنهام الموسم الماضي، ويتوقع

أن يلعب الظهير الأيمن أساسياً في الموسم الجديد، بعد انتقال كاييل ووكر إلى مانشستر سيتي الأسبوع الماضي. كذلك، أعلن جنوى الإيطالي ضم لاعب ميلان جانلوكا لابادولا على سبيل الإعارة لموسم واحد مع إمكانية شراء عقده في نهاية الموسم. وانتقل لابادولا (27 عاماً) إلى ميلان في الموسم الماضي قادماً من بيسكارا وسجل ثمانية أهداف وصنع ثلاثة أهداف خلال 15 مشاركة له مع الفريق. ولم يتم الكشف عن القيمة المالية للصفقة، لكن وسائل الإعلام قدرتها بمليون يورو مع أحقية شراء عقد اللاعب مقابل 11 مليون يورو.

دايلي مايل الإنكليزية: «لقد جرت محادثات بيننا وبين تشلسي، ونعلم أنه يوجد الكثير من الأموال هناك. لكن تطور شافي هو الأهم. نريد أن يكون محتضناً بشكل جيد. وحتى إذا أراد الانتقال، فإن ما يهم هو تطوره وليس الأموال». هذه الكلمات تبدو مهمة فعلاً من الوالد الحريص على وصول نجله إلى أعلى المراتب، على غرار المواهب السابقة التي قدّمها «لاماسيا» والتي باتت يفقدها «البرسا» حالياً مع شخّ خزيجي هذه الأكاديمية. هي مسألة وقت فقط، على ما يبدو، تفصل «شافي الصغير» عن الوصول إلى الفريق الأول لبرشلونه. ليس على الكاتالونيين إلا التمني أن تمضي السنوات سريعاً، إذ إن الموهبة القادمة إليهم سيحكي عنها كثيراً.

«شافي الصغير»، وأن مستقبلاً واعداً في انتظاره، هو أنه فضلاً عن أنه يتلقى أصول الكرة في أكاديمية مثل «لاماسيا»، فإن والده هو اللاعب السابق ريغيليو سيمونس الذي يعمل حالياً في مركز إعداد الناشئين في أياكس أمستردام الذي اشتهر بتقديم أبرز المواهب للكرتين الهولندية والأوروبية، وبالتالي فإنه سيستفيد من خبرته في هذا المجال لصلق موهبته. برز الفتى شافي بهذه السن دفع تشلسي الإنكليزي على وجه الخصوص لمحاولة ضمه إلى أكاديميته، حيث إنه يضعه تحت مجهره منذ عام 2014 وقد قدّم بالفعل عرضاً لوالده في العام الماضي لكنه رفضه. ويقول الوالد لصحيفة «ذا

النقطة يمكن تلمسها بوضوح عند مشاهدته. وبطبيعة الحال، فإن المثل الأعلى لشافي سيمونس هو شافي هرنانديز حيث تنقل صحيفة «ذا صن» الإنكليزية عن الصغير قوله: «عندما قلت لشافي إن اسمي شافي أيضاً، ضحك، كان ذلك مسلياً. إنه قدوتي. أعلم أنه صعب، لكن سأفعل كل شيء حتى أصبح مثله». «شافي الصغير» لا يكتفي فقط بإمتاع الحاضرين بمهاراته بل إنه لاعب قيادي بامتياز ويقدم الفائدة لفريقه حيث قاد كل الفئات التي لعب في صفوفها إلى اللقب المحلي، وقد حصل في البطولة الأخيرة للاعبين دون 14 عاماً على جائزة أفضل لاعب ما يبدو مطمئناً بالنسبة لموهبة

اصداء عالمية

كاسانو يعتزله صباحا ويعود مساءً

بعدما قرر الاعتزال، تراجع الإيطالي انطونيو كاسانو عن قراره، مؤكداً تطلعه إلى الاستمتاع مع فريقه الجديد فيرونا الذي انتقل إلى صفوفه قبل نحو أسبوع. وأبلغ كاسانو زملاءه صباح أمس بقراره المفاجئ، لأنه اشتاق كثيراً إلى عائلته، إلا أنه عقد بعد الظهر مؤتمراً صحافياً أكد فيه أنه عاد عن قرار الاعتزال، وأنه يتطلع بفاغ الصبر إلى "خوض موسم ممتع" مع فيرونا. بدوره، أعلن فيرونا أنه سيقوم بكل ما هو ممكن لجعل عائلة كاسانو قريبة منه، علماً بأن اللاعب تعرض في عام 2011 لجلطة دماغية خضع بعدها لعملية جراحية ناجحة.



بطك للعالم يستجدي فريقاً

ترك الإيطالي كريستيان زاكارو، المتوج بلقب كأس العالم في كرة القدم عام 2006، رسائل عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى أي ناد يرغب في التعاقد معه، معتبراً أن "الفريق الذي سيختارني، برأيي، سيرم صفقة جيدة". وفسخ زاكارو (35 عاماً) مؤخراً العقد الذي كان يربطه حتى نهاية السنة المقبلة مع فريق فيتشنتشي الذي أنهى الموسم في المركز العشرين في دوري الدرجة الثانية الإيطالية. وكتب زاكارو: "حالياً، ليس لدي أي التزام، ما زلت في حال جيدة، وفي إمكانني اللعب عامين آخرين على أعلى مستوى".

أول أهداف لوكاكو مع يونايته

سجل البلجيكي روميلو لوكاكو أول أهدافه مع فريقه الجديد مانشستر يونايتد، وقاده إلى الفوز على سولت لايك سيتي الأميركي 2-1 في مباراة ودية استعداداً للموسم الجديد. وسجل لوكاكو هدف الفوز في الدقيقة 38 بعدما صنع الهدف الأول للألماني هنريك مخيتاريان في الدقيقة 29، بعدما كان الفريق الأميركي سباقاً إلى التهديد في الدقيقة 23 عبر سيلفا. وقال مدرب "الشياطين الحمر" البرتغالي جوزيه مورينيو: "ببساطة، هذا جيد بالنسبة إليه، وليس له أي أهمية بالنسبة لي، سيصبح أحد أفضل الهدافين في العالم".

دورتموند يهزم ميلان

سجل بوروسيا دورتموند الألماني أول انتصاراته ضمن استعداداته للموسم الجديد، وذلك على حساب ميلان بعدما تغلب عليه 3-1 في بطولة الكأس الدولية الودية للأبطال. وافتتح نوري شاهين التسجيل لدورتموند في الدقيقة 16، ثم أضاف الغابوني بيار إيمريك أوباميانغ الهدف الثاني في الدقيقة 19 من ركلة جزاء، قبل أن يرد ميلان عبر كارلوس باكا (24). وفي الشوط الثاني، اختتم أوباميانغ مسلسل التسجيل بالهدف الثاني له، والثالث لدورتموند، في شبك الحارس ماركو ستوراري (62).

الفساد يطيح الرئيس «المزمن» لاتحاد الكرة

اسبانيا

بتنظيم مباريات دولية في إطار مخطط لاختلاس أموال لمصلحة نجله الذي يعمل كمحام متخصص في القضايا الرياضية. وجاء في بيان للحرس المدني الذي نفذ التوقيف: "قد يكون رئيس الاتحاد الإسباني متورطاً في اتفاقات إقامة مباريات المنتخب الإسباني مع

تتوالى الفضائح في الكرة الإسبانية، من تهزّب النجوم من الضرائب إلى الفساد، وجديدها توقيف الشرطة الإسبانية رئيس اتحاد كرة القدم، أنخل مارييا فيار، الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي للعبة، في إطار تحقيق في قضايا فساد تشمل استغلال نفوذه لاختلاس أموال من أرصدة الاتحاد المحلي.

وأكد مصدر قضائي لوكالة "فرانس برس" أن فيار (67 عاماً)، وهو لاعب دولي سابق، محتجز على خلفية الاشتباه فيه باستغلال منصبه لاختلاس أموال من الاتحاد الإسباني، وهي واحدة من تهم عدة يتم التحقيق بشأنها. وتم كذلك توقيف أشخاص آخرين في القضية نفسها، بينهم مسؤول ثان في الاتحاد الإسباني، ونجل فيار، غوركا، علماً بأن الأخير سبق له شغل منصب المدير العام لاتحاد "كونميبول" (اتحاد أميركا الجنوبية) لكرة القدم، قبل أن يتركه في تموز 2016، كذلك كان عضواً في لجنة الإصلاحات التابعة للاتحاد الدولي.



أوقفت الشرطة الإسبانية رئيس اتحاد كرة القدم أنخل مارييا فيار (أف ب)

الكرة اللبنانية

العهد بين أبطال العرب في مصر

وصلت بعثة نادي العهد بطل لبنان إلى مدينة الإسكندرية المصرية تمهيداً للمشاركة في نهائيات البطولة العربية للأندية، حيث سيلعب بطل لبنان في المجموعة الثانية إلى جانب الزمالك المصري والنصر السعودي والفتح الرباطي المغربي، على أن يتاهل الأول من المجموعات الثلاث إلى الدور النصف النهائي إضافة إلى أفضل فريق احتل المركز الثاني. ويلعب العهد أولى مبارياته مع النصر السعودي الأحد الساعة السابعة مساءً بتوقيت بيروت على ستاد برج العرب في مدينة الإسكندرية. وكانت الاستعدادات العهداوية قد اكتملت بقيادة المدير الفني

موسى حجيج الذي عمل خلال هذه الفترة، بالتنسيق مع المدرب بيار فلفلة، على رفع الجاهزية البدنية للفريق والانسجام التكتيكي، وذلك وفقاً للرؤية التي وضعها بناءً على دراسته لإمكانيات اللاعبين الذين يعتبرون من بين الأفضل في مراكزهم على الصعيد المحلي، وخصوصاً بعدما تمّ تدعيم الفريق بنخبة من اللاعبين المميزين، على رأسهم الحارس الدولي مهدي خليل والمدافع على السعدي، إضافة إلى الأجنبيين الغاني عيسى يعقوب والسنگالي إبراهيم ديوب. وتتألف بعثة العهد من الحاج محمد عاصي (رئيس البعثة)، يوسف يونس (المنسق الإعلامي)، علي فروخ (مدير الفريق)، موسى حجيج (مدير فني)، بيار فلفلة (مدرب للياقة البدنية)، خليل كركي (مدرب حراس)، حسين علاء الدين (معالج فيزيائي)، حسين عياش (مسؤول التجهيزات)، واللاعبون: - لحراسة المرمى: مهدي خليل، محمد حمود، ومحمد زهر. - للدفاع: علي السعدي، حسين زين، حسين دقيق، نور منصور، علي حديد، عباس كنعان. - للوسط: حسين منذر، حسن شعيتو، الغاني عيسى يعقوب، هيثم فاعور، مهدي فحص، جهاد ايوب. - للهجوم: احمد زريق، محمد حيدر، محمد قدوح، حسين حيدر، السنغالي اييو ديوب، جاد الزين، علي صعيد آخر، يلعب منتخب

لبنان الأولمبي مباراة هامشية مع نظيره النيبالي الليلة الساعة 20,15 بتوقيت بيروت في مدينة العين الإماراتية، وذلك ضمن الجولة الثالثة الأخيرة من تصفيات المجموعة الرابعة المؤهلة لنهائيات كأس آسيا. وكان لبنان قد خرج من المنافسة بعد سقطتين متتاليتين أمام أوزبكستان والإمارات تالياً، وهو الأمر نفسه الذي ينطبق على النيبال. وأسف مدرب لبنان الصربي ميليتش كورسيتش لعدم التأهل، ولفت إلى أن المطلوب من اللاعبين أن يحافظوا على الثقة بأنفسهم ليكرروا ما حققونه في التدريب والمباريات الودية، وأن يتعدوا عن التوتر، مبدياً استياءه من أداء يتسم بتميريات خاطئة غير مبررة.

الدراجات

LCC يفوز بلقب بطولة لبنان



شارك النادي اللبناني باربعة دراجين في سباق النخبة (احمد حيدر)

توج النادي اللبناني للدراجات الهوائية "LCC" بلقب بطولة لبنان في سباق بطولة لبنان للطريق، بعدما حل دراجه الياس ابو رشيد في المركز الأول للسنة الرابعة على التوالي، وبزمن أقل بثماني دقائق عنه في العام الماضي، متقدماً على عبدالله الأر من نادي بايك لبنان بفارق دقيقتين و21 ثانية، فيما حقق بطل لبنان الأسبق صلاح رباح (نادي الشبيبة سلعانا) المركز الثالث بفارق 4 دقائق و47 ثانية. وشارك النادي اللبناني بأربعة دراجين من فئة النخبة وهم: روي روكز، خليل الأسمر، جورج وديع، إضافة إلى ابو رشيد، وقد حل وديع في المركز الخامس وروكز في المركز السابع، بينما اضطر الأسمر إلى الانسحاب بعد تعرضه لثقب في اطاره الخلفي. لكن هذا الأمر لم يحل دون احراز النادي اللبناني للقب الفرق. وقيم السباق على الأوتوستراد الذي

يربط منطقة الزعرور ببلدة بسكتنا في أعالي المتن بمشاركة 35 دراجاً ينتمون إلى ثمانية اندية اتحادية، إضافة إلى دراجي فرقي الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي ودراج فريق فيرنر اوتو برلين الألماني بطل



هنا «الحنين إلى المنزل» (2014)

فنون معاصرة

هراير سركيسيان... مطرقة «الحنين إلى المنزل»

في فيديوهات وصوره، لا يكف عن تفحص الجغرافيات والامكنة، والسرديات السياسية والشخصية التي تكتنزها، وإحالاتها التاريخية، بعنوان «الحنين إلى المنزل»، يحتضن «متحف سرسق» معرض الفئات السوري الذي يركز على تجربته مع الصورة المتحركة، في خلفية هذه الاعمال، تقبع الحرب السورية التي أجهزت على مرثم الذاكرة الاولى

روان عز الدين

يسهل تصنيف التدمير الذي يقترفه هراير سركيسيان (1973) في فيديو «الحنين إلى المنزل» (2014)، على أنه فعل استباقي، بالمعنى السياسي للدمار الذي يترص بأبنية سوريا وحيوات ساكنها. كأنه مطالبة بالحقوق بالتدمير، وبحجز دور للمشاركة فيه قبل أن تطاله يد أخرى. لكن تجربة الفنان والمصور السوري مع الصورة المتحركة، تبدو أقرب إلى رحلة ذاتية، بينما تقبع الحرب السورية كخلفية غير مرئية للأعمال، بعنوان «الحنين إلى المنزل»، يضيء معرضه في «متحف سرسق» (الأشرفية - بيروت) على عمل سركيسيان في الصورة المتحركة، بعد تجربته الطويلة مع الصورة الفوتوغرافية التي دشنها في استديو والده في الشام، المكان الذي لم يتوقف عن العودة إليه في مشاريعه اللاحقة.

في فيديوهات وصوره، لا يكف سركيسيان عن تفحص الجغرافيات والامكنة، والسرديات السياسية والشخصية التي تكتنزها، وإحالاتها التاريخية. مجموعته «مربعات الإعدام» (2008) تحوي صوراً لساحات الإعدام الجماعية السورية، في الشام وحلب واللاذقية. التقط سركيسيان الساحات عند الفجر، الوقت الذي تنفذ فيها عمليات الإعدام المدنية. ما يبدو هادئاً وودعاً في الصباح الباكر؛ البيوت والمشهد المدني العام وخلوه من أي أثر بشري، سيبدو طبقة أخرى تستحضر آلاف الأجساد والصور المرعبة.

في Transparencies عام 2012، اتبع طريقاً أكثر مراوغة. صورته النيغاتييف لا تحوي مشاهد دمار، فيما تظهر وجهاً آخر للخراب المدني في الدول العربية. هناك هياكل إسمنتية لأبنية غير مكتملة في الأردن، قطعت عملية بنائها

أحداث سياسية واقتصادية. الأمكنة تحضر مجدداً في تجهيز فيديو «الحنين إلى المنزل» الذي نشاهده عبر شاشتين منفصلتين، تحويان مشاهد مكثفة. يتخلى العمل عن الأحداث السياسية، ليدشن رحلة ذاتية، تظهر فعل التدمير المجرد وحركاته المكثرة. على إحدى الشاشتين، نرى مجسماً أسمنتياً مؤلفاً من أربع طبقات، يقع فيه منزل عائلة الفنان السوري في الشام التي تركها عام 2008، فيما لا تزال العائلة تقطنه. صنع سركيسيان مجسماً حميمياً مطابقاً للمبنى، بشرفاته والستائر الخارجية والمكثفات والدرابزين، مستخدماً الباطون والحديد. على شاشة مقابلة، يحمل الفنان مطرقة ويبدأ بالهدم. هنا لا نرى سوى

يشرع شريطه على المصائر المبهمة للاجئين ومستقبلهم الحائر

جسد سركيسيان مع المطرقة، التي تدفع حركته وتعيدها طوال مدة الفيديو. وفيما يستمر سركيسيان في الطرق، يبدأ المنزل على الشاشة الأخرى بالانهيار شيئاً فشيئاً عبر تقنية إيقاف الحركة. يظهر انقسام الشاشتين، وانفصالهما المقصود بوضوح في أماكن كثيرة

من العمل، مقاطعاً المتفرج كما حين يكمل سركيسيان الهدم فيما صار المبنى ركاماً. يتخذ العمل منحى تغريبياً، يذكرنا بأن ما نراه تمثيل، إعادة اختبار منكم لفعل الهدم. سركيسيان الذي يتوقف في الفيديو ليلتقط أنفاسه، ويمسح عرقه بقميصه، يبدو كما لو أن حركة الطرق فالتة من يديه تماماً. هي التي تجره لا العكس. يستدعي العمل دوافع التدمير الذاتية، وصعوبته في الوقت نفسه، خصوصاً مع العلاقة الحميمة والعاطفية البحت التي تربطه بالمنزل: ذاكرته الأولى وطفولته وأهله.

هكذا تبدو الحركة المكررة كأنها مصوَّبة إلى سركيسيان نفسه، في إصراره على اقتلاع ذكرياته الخاصة، والتخلص من الماضي. مطرقة تطل شيئاً لا نراه، لكننا نرى تأثيراتها على المبنى في الشاشة المقابلة، ما يحيلنا إلى تدمير ما هو غير مرئي وداخلي. وفي وقت صار فيه التدمير فعلاً مستهلكاً، تكفي ضربة واحدة لمحو البيت وسنواته، يمنح سركيسيان هذا الفعل وقعه الأقصى، مظهرًا صعوبة هذا الفعل والجهد الذي يتطلبه. في الصالة المقابلة، نشاهد تجهيز فيديو «أفق» (2016)، الذي يتطرق فيه سركيسيان إلى رحلة اللجوء في البحر. من خلال شاشتين، يتتبع الطريق التي

يسلكها اللاجئون من الشاطئ التركي الجنوبي الغربي باتجاه الجنوب الشرقي في اليونان. من هنا تدرج أعداد اللاجئين الهائلة حيواتهم الجديدة التي قد تبدأ أو لا تبدأ. هناك شاشتان واحدة على الحائط وأخرى على الأرض، يتخذ فيهما سركيسيان زاوية أفقية في التصوير، وأخرى من منظور مستقلى المراكب. بالرغم من الطريق التي تبدو قصيرة في الصورة البانورامية الأولى من الفيديو، فإن سركيسيان يبطن الحركة بما يحاكي سرعة القوارب التي تنقل المهاجرين وأضعاً المتفرج في التجربة الموحشة إياها. المياه والجبل في الجهة المقابلة، والسماء التي تسنده، عناصر طبيعية مجردة تظهر في الفيديو وسط سكون وترقب عميقين. ينتهي الفيديو من حيث يمكن أن تبدأ رحلة للاجئين، أي لدى الوصول إلى الجزيرة الأخرى التي من ورائها بحر آخر. هكذا يشجع سركيسيان شريطه على المصائر المبهمة للاجئين وعلى مستقبلهم الحائر، محملاً هذا المكان السياحي بسرديات اللاجئين من الناجين والمفقودين.

«الحنين إلى المنزل» لهراير سركيسيان: حتى 2 تشرين الأول (أكتوبر) - «متحف سرسق» (الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/202001

«ذا فويس»: مطلوب لجنة تحكيم!

زكية الدبراني

بعدها قدّم لثلاثة مواسم متتالية. رغم انتشار الكثير من الأخبار حول الفنانين الذين سيجلسون في «ذا فويس» و«ذا فويس كيدز»، إلا أن الصورة ضبابية في الشبكة السعودية. لا أسماء محسومة بعد ولا عقود موقعة بين النجوم والقناة لأن عملية اختيار اللجنة تخضع لاعتبارات عدة، أهمها انسجام أعضاء اللجنة. لائحة طويلة كتبت الأسماء عليها، لتتم دراستها قريباً والوقوف على الأسماء التي ستجلس على كرسي لجنة التحكيم. بالنسبة إلى «ذا فويس كيدز»، تعدّ نانسي عجرم الوحيدة التي أكدت بقاءها فيه، ولم يعرف بعد عما إذا كان تامر حسني سيكرّر تجربته التي عاشها في الموسم الأول من البرنامج الشهير. وكانت المغنية اللبنانية أوضحت في مؤتمر صحافي أقيم على هامش «مهرجانات زحلة الدولية» أخيراً، أنها لا تُمانع من جلوس محمد عساف إلى جانبها للتحكيم. مع العلم أن نانسي كانت ضمن لجنة «أراب آيدول» (mbc) التي اختارت عساف ليكون الفائز بـ «محبوب العرب» عام 2013. وكانت أخبار انتشارت عن انضمام عساف إلى اللجنة ليحلّ مكان الساهر، مما أثار موجة انتقادات عارمة. فبعدها تفاوضت mbc مع المغني الفلسطيني ليكون ضمن اللجنة بناء على طلب القائمين على الشبكة، تعرّضت القناة لهجوم واسع، بخاصة أن أغاني عساف لم «تنجّم» بعد ولا يزال في بداية مشواره.

كأنها سبحة كرت حبة تلو أخرى. هكذا يمكن وصف وضع لجنة برنامج «ذا فويس» الذي يعرض على mbc. في البداية، أعلن كاظم الساهر انسحابه من لجنة «ذا فويس كيدز» و«ذا فويس» بعدما شارك في الموسم الأول من العمل التلفزيوني الذي يبحث عن المواهب لدى الأطفال، وجلس في لجنة البرنامج لثلاثة أعوام متتالية ليحكم في مواهب الكبار (من 2012 حتى 2015). انسحاب «القيصر» كان متوقّعا، فقد أعلن فور «ذا فويس كيدز» قبل عامين تقريبا، أنه لن يعيد الكؤة بعدما شعر بالحزن على الأطفال الذين انهمرت دموعهم على المسرح. كما أن عقود الفنانين في «ذا فويس» قد انتهت مدتها هذا العام (وقعت في البداية لعامين ثم تمّ تجديدها لعام واحد). لم يكن نجم «أنا وليلى» العنصر الوحيد الذي خرج من «ذا فويس» بل تلاه صابر الرباعي.

إذ أعلن مدير أعماله علي المولى انسحاب النجم التونسي من البرنامج من دون إعطاء تفاصيل أخرى. عدوى الانسحاب وصلت إلى شيرين التي كشفت بعد إحيائها حفلة في المغرب أخيراً «لن أشارك في الفويس» («ذا فويس») وأنشغل باليوم الذي سأطرحه في عيد الأضحى، كما حضر لفيلم سينمائي. من هذا المنطلق، توقع بعضهم أن يبقى عاصي الحلاني الفنان الوحيد «الصامد» في وجه اعتذار زملائه الثلاثة، لكن «فارس الغناء العربي» سار على خطى زملائه أيضاً. بهذه القرارات، يكون «ذا فويس» قد فرغ من لجنّته الأساسية التي واكبت انطلاقته

مخرج بحفظ ماء وجهها، فهل تبقى ضمن اللجنة أو توكل إليه مهام أخرى؟ لكن من هي الأسماء التي يتمّ طرحها حالياً لتشكيل لجنة «ذا فويس» و «ذا فويس كيدز»؟ يتشجّع ملحم زين للمشاركة في أي عمل يعرض عليه. يقول في حديث إلى «الأخبار»: «تشرفني المشاركة في أيّ من البرنامجين، لكن لا شيء رسمياً لغاية هذه اللحظة». من جانبه، نفى راغب علامة تلقيه أي اتصال من القائمين على الشبكة لتولي مهام جديدة بعدما شارك سابقاً في برنامجي «اكس فاكتر» و«أراب آيدول» (في مواسمه الأولى). في مصر، يتمّ حالياً تداول أسماء أنغام وهاني شاكر في أحد العاملين. مع العلم أنه يجري في الكواليس الحديث عن صفقة ستتم بين mbc

نانسي الصامدة الوحيدة في اللجنة



تداول أسماء أنغام وهاني شاكر وحسين الجسمي ونوال الكويتية وملحم زين

وشركة «بلاتينيوم ريكوردينز» التي تضمّ مجموعة من الفنانين (أكثر من 20)، ليتمّ التعاقد مع عدد من النجوم المنطوين تحت رايتها. كذلك طرح اسم حسين الجسمي ونوال الكويتية ليطعما البرنامج بحضورهما اللاقت. باختصار، إن تركيبة «ذا فويس» و«ذا فويس كيدز» لا تزال قيد البناء، وهذا الأمر قد يؤدّي إلى تأجيل العملين المتوقع تصويرهما معاً في منتصف الشهر المقبل. لكن mbc كفيلاً بتجهيز لجنة متفاهمة بسرعة، بخاصة أن البرنامجين من أهمّ الأعمال التي تعرض على شاشتها ولن تفرط بهما.

أوقفوا مهزلة المهزلة!

نجوم سوريا: ألا يكفي أن الوجد واحد؟

وسام كنعان

يمكن القول بأن ما يجري تقف خلفه مجموعات منظمة أهدافها قدرة. هؤلاء يمكن التعاطي معهم على أنهم ضحايا رغم أنهم يتسببون في وقوع ضحايا آخرين بسبب تحريضهم. هذا الأمر صار يحتاج

«طريقة التعبير صارت عصابية، وما من على رؤوسنا جعلنا نتوقف عن الاندهاش لما يحدث. مهما انجرنا إلى هذا المستوى العدائي،

ثم ماذا تريدنا أن نقول في مواجهة جيش تحريضي ممول صب الزيت على النار؟». نلفت انتباهه لإمكانية التأثير ولو بعشرة أشخاص عساهم يتوقفون عن هذا السعار، فيرد: «إن تآثر أحد، فكن على ثقة بأنه ليس المعنى من الخطاب، ولا يتحمّل أي مسؤولية في ما يحدث، لأن من يقف وراء هذا الموضوع ليس بريئاً إلى درجة أنه سيستمع إلى خطاب إعلامي أو دعوة راقية من فنانين». يوغل الممثل السوري في حالة الإحباط ليصل إلى درجة يقول فيها: «علينا ألا نلوم عنصرية بعض اللبنانيين اليوم، طالما أننا لم نكن أفضل حالاً كسوريين في التعاطي مع بعضنا».

من جانبه، يتابع النجم عابد فهد ما يجري من خلال صفحات أفراد عائلته، كونه لا يملك أي حساب على السوشال ميديا. يعود بنتيجة أن ما يحصل موضوع سياسي بحت له علاقة بطرح تشويشي في هذه المرحلة تحديداً، وسيدّهب الموضوع نحو التهذؤة خلال ساعات قليلة، ولا داعي للخوض فيه بطريقة غير مجدية. أما النجمة أمل عرفة التي كانت قد اعتذرت لنا عن عدم الخوض في الموضوع أولاً، فقد عادت بجملة واحدة قصيرة تقول فيها: «إذا عجز التاريخ والجغرافيا عن فعل الحب، ألا يكفي بأن الوجد واحد؟ لنصمت على الأقل في هذا الوقت الحرج».

في العامة التي انجرت للحرب الافتراضية على طريقة داحس والغبراء. لكنه يصر على أن نخرجه من هذه المعمة المزاج عند محدّثنا لم يكن فردياً، بل يبدو واضحاً بعد اتصالات عدة مع نجوم الصف الأول السوريين بأن هذه الحالة سمة عامة لدى غالبيتهم.

هم إما خائفون أو مستسلمون، أو أن الحسابات صارت فردانية والتصاريح مقرونة بما تملّيه المصلحة الشخصية. ولا يمكن لوم أحد على ذلك في زمن تكثرت فيه السكاكين على كل من يقف ولا يجد الممثل السوري من يقف بجانبه لو تعرّض لأي ملامة، إلا ما تبقى من صحافة نزيهة. المفارقة أن أول ما يخطر في بال أي ممثل أو عامل في الوسط الفني السوري، لدى تعرّضه لأحد أنواع الأذى، هو الالتجاء للصحافة. لكنه في مقابل ذلك يتعاطى بخذلان عندما تطلب منه كلمة محبة وسلام، إحدى المهام الأساسية للفنان.

في السياق ذاته، يرفض نجم سوري ثان أن يقول شيئاً لأنه سلّم الرأية، وصارت الأمة ميؤوساً من أمرها على حد تعبيره. يعقب: «عندما اخترت هذه المهنة، كنت أظن أنني سأراكم وجهات نظر، وأتحوّل من خلال فني إلى شخص مؤثر في المجتمع. لكن مع اندلاع الرصاص الأولى، اكتشفت حجم الخديعة الكبرى، لأننا لم تكن مؤثرين إطلاقاً،

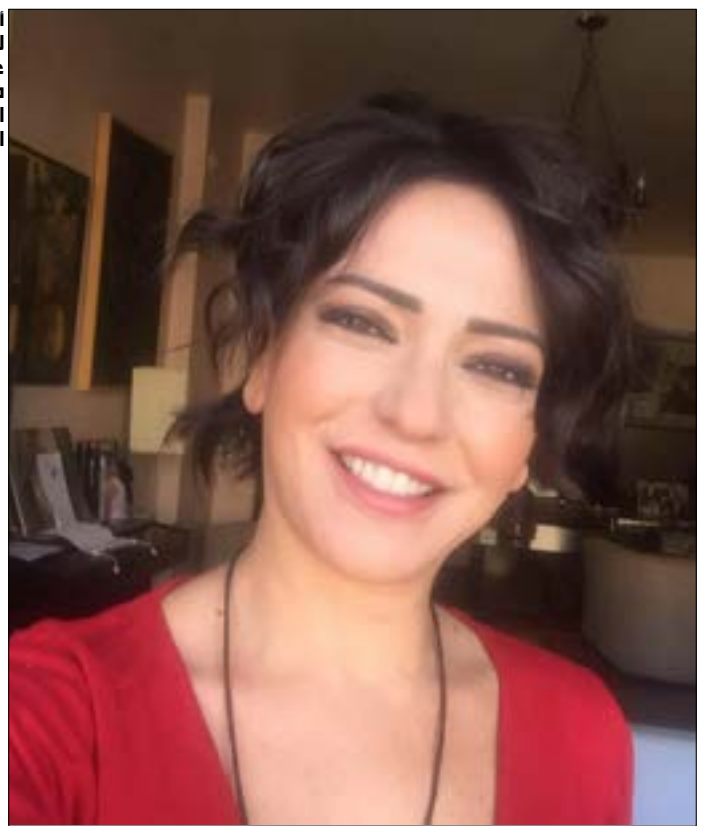
إلى حل جذري على الأقل وإن لم يكن إنهاءً جذرياً للقضية اللاحقين السوريين في لبنان، لأنها مسألة معقدة لا يمكن حلها دفعة واحدة. يجب أن يكون الحل المبدئي بفضح إعلامي للجهات التي تقف خلف هذا التحريض ومصّلحتها منه، ومجابهة المخططات التي تؤدي إلى نتائج غبية من التصادم. يغيب العقل عن المشهد ليتسبده الانفغال، لكن هذا الأخير لن يجدي نفعاً مع بلدين متشابكين على المستوى الاجتماعي بطريقة لا يمكن فكها ولو حدّنا بقية الروابط والمصائر الواحدة».

هكذا، ردّ علينا أحد أكثر النجوم السوريين انتشاراً، عندما طلبنا منه تصريحاً يحتكم إلى لغة العقل عساه يخفف من حدة التوتر والانقسام والتحريض الذي بلغ

عابد فهد: ما يحصل موضوع سياسي بحت

ذروتة أول من أمس بين بعض اللبنانيين والسوريين، وقد أسهم فيه بعض نجوم الوسط الفني (الأخبار 2017/7/18). لكن محدّثنا ختم بلازمة صارت معتادة: «لا تأخذوا شيئاً على لساني». نذكره بأن أهمية ما يدلي به تكمن في نسبه لاسمه ونجوميته، على أمل أن يكون مؤثراً، ولو بنسبة قليلة،

أمل عرفة: نصمت على الأفك في هذا الوقت الحرج





نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة

خريف المغربي

خَفَّفُوا الوَطءَ!...
أنتم في الخريف. أنتم دائماً في خريف...
إذا: خَفَّفُوا الوَطءَ!
ما تَطْوُونَهُ بِنِعَالِكُمْ لَيْسَ تراباً وأوراقاً.
إنهُ حَيَاتِكُمْ وأغشِيَةُ أرواحِكُمْ.
خَفَّفُوا... ما استطعتم!
ما تَدوسونَ عليه، فيما أنتم تَسعونَ إلى وِلائِمِ
أعراسها،
هو حَيَاتِكُمْ الماضِيَةُ إلى مقابرِها.
خَفَّفُوا الوَطءَ، واجعلوا قلوبِكُمْ إلى فوق!
ما تَرُونَهُ الآنَ، ما سوف تَرُونَهُ في كُلِّ حين:
أرواحٌ تَتساقطُ عائدةً إلى أحضانِ يَنابيعِها،
وأوراقٌ - جثامينُ حَيَاةٍ -
تُحَلِّقُ باحثةً عن مَرَاقدِها في أَقبيةِ السماواتِ
وأحضانِ ترابِ الأرضِ،
و... أنينٌ لا يُسَمَعُ.
ما تَرُونَهُ الآنَ، ما لن تَرُوا سِوَاهُ أبداً:
أنفُسِكُمْ... أمواتاً.

2017/1/1

أكتبُ ما رأيتُ

أنا لا أكتبُ ما عشتهُ من حياتي، ولا عادتُ تعنيني
كتابةُ حياتي،
بل ما لن يُتَاحَ لي أنْ أبلِغَهُ منها وأشهدهُ فيها:
أكتبُ موتي الذي لا أراه...
موتي الذي... رأيتهُ.

2017/1/2



صورة وخبير

شهد TCL Chinese Theatre في هوليوود، اخيراً العرض الأول لفيلم الاكشت والخيال العلمي Valerian and the City of a Thousand Planets. المنظر وصوله إلى الصالات التجارية الأميركية بعد غد الجمعة، هروحة واسعة من النجوم شاركت في هذا الحدث، من بينهم نجمة البوب الأميركية ريحانا (الصورة) التي تؤدي دور Bubble في الشريط (137 د) الذي كتبه واخرجه وشارك في إنتاجه الفرنسي لوك بيسون. يستند العمل إلى سلسلة الكوميكس الفرنسية Valerian and Laureline لبيار كريستان، ويشترك في بطولته دابن ديهان (فاليريان)، وكارا ديليفيت (لوريلين)، إلى جانب كلايف اوين، وإيثان هوك، وغيرهم في ادوار مساعدة. تدور القصة حول قوة مظلمة تهدد «الفا»، المدينة التي تحتضن أنواعاً واجناساً مختلفة من الف كوكب، ويجب على الناشطين الخاصين «فاليريان» و«لوريلين»، خوض السباق لتحديد الخطر وحماية مستقبل الكون. (نيلسون بارنارد - اف ب)

Eat Out for Life
من 1 - 31 تموز
شاركوا بانقاذ حياة طفل في مركز سرطان الأطفال في لبنان بزيارتكم المطاعم المشاركة.

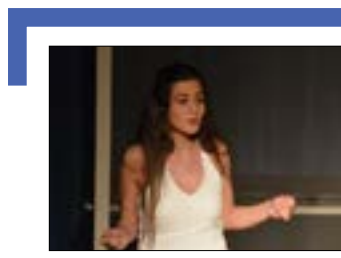
الراعي الرسمي

تعرفوا على المطاعم المشاركة: 70 351515 | eatoutforlife.com

الداعمين: benutcircle, LE GRAY, npro, 15 Children's Cancer Center, Eat Out for Life

الرعاية الذهبية: ROASTER, MON MON, Kabaji, iris, OUC, OULAPOOR, BARTARTINE, BARKOURNER, SKIRT, BACKBURNER, Lancelot, TAWOUK, BEK DUK, BARBY PORT, CERIFALE, TAWOUK

سوف نحتفل بالذكرى السنوية لـ 15 عاماً من إنقاذ حياة طفل في لبنان بزيارتكم المطاعم المشاركة.



«دائرة دؤارة»... هواجس ومخاوف

«دائرة دؤارة» هو العرض المسرحي الذي يقدمه شباب مقيمون في صيدا في نهاية الشهر الحالي في «متحف الصابون» في المدينة الجنوبية. العمل من إخراج رؤى بزيع (الصورة - فرقة «منوال»)، يتناول هواجس ومخاوف نعانيتها، فتفكك وتكسر على الخشبة في سياق متجدد... يشكل العرض ثمرة برنامج «صبا» الهادف إلى بناء قدرات مسرحية لدى الشباب. المشاركون/ات في العرض، هم: ن: حوراء الحر، وديما الشامية، وريزان أبو غدير، ورويدا الصباد، ورؤى الخياط، وعلاء حبلي، وعلي الموعد، ولبنى الشهابي، ومحمد السعيد، ومحمد عفارة، وبتالي حوراني، ونغم عليق.

«دائرة دؤارة»: 31 تموز - 19:00 - «متحف الصابون» (شارع المطران - صيدا القديمة - جنوب لبنان).



عبد الكريم الشغار: «أنسى الكل علشانك»

تحت عنوان «أنسى الكل علشانك»، يجدد الفنان اللبناني عبد الكريم الشغار (الصورة) مواعده الدوري مع الجمهور في «مترو المدينة»، حيث سيغني في 29 تموز (يوليو) الحالي «يا ظالمني». الأغنية الطريفة التي اختارها من أرشيف أم كلثوم الغني، من كلمات أحمد رامي وألحان رياض السنباطي. وسيرافق الشغار في هذا الموعد الموسيقيون: خالد نجار (عود)، ودرغان غطاس (قانون)، وطوني جدعون (كمنجة)، ونادر مرق (رق)، وخالد عمران (كونترياص).

حفلة «أنسى الكل علشانك»: السبت 22 تموز - الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مترو المدينة» (بنابة السارولا - الحمرا - بيروت). البطاقات متوافرة في المترو وفي «مكتبة أنطوان». للاستعلام: 76/309363



«مونتي كارلو» تسهر في صيدا

لا تهدأ الأنشطة الفنية المتنوعة حالياً في حانة «سهرية»، محاولة إرضاء جميع الأذواق. يوم السبت المقبل، تحط فرقة «مونتي كارلو» في شرق مدينة صيدا (جنوب لبنان) لإحياء حفلة تميز فيها بين الارتجال وأغانيتها الخاصة ومختارات من الأعمال التراثية المعروفة. تجمع الفرقة بين موسيقيين ومغنين لبنانيين وسوريين وفلسطينيين، يمتلك كل منهم خبرة لا تقل عن عشر سنوات، وهم: أشرف (عود وغناء)، وسماح (أوكونديون - غناء)، ورامي (رق، طبلة، غناء)، وعبودي (إيقاع)، ونذير (باص).

حفلة «مونتي كارلو»: السبت 22 تموز (يوليو) - الساعة العاشرة مساءً - حانة «سهرية» (طريق عام جزين - الصالحية - شرق صيدا/ جنوب لبنان). للاستعلام: 03/028537